



صلاح يستعد
لملحمة جديدة
في الكالتشيو

ص 23

ص 13 << علاء عبدالفتاح
ناشط سياسي على أجدنة تائهة

ص 12 << فلاديمير غلاسيمان
نصير الشعب ومفكك ظواهر الإرهاب

ص 14 << يشار كمال
المعلم الكردي الكبير ابن الحياة

ص 15 << جون ستيفاروت
ذائع الصيت حيث السخرية سلاح الأميركي الوحيد

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/03/07 - 16 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9849
Saturday 07/03/2015
37th Year, Issue 9849



العرب

alarab.co.uk

محاولة الإخوان اختراق النسيج الاجتماعي الأردني تترد عليهم

● قيادات من أبناء شرق الأردن تقود حملة لأردنة الجماعة وفك ارتباطها بالتنظيم الدولي



المراقب العام لإخوان الأردن همام سعيد.. استغراق جهود الجماعة في معارك خارجية تضر بمصالح المملكة

عمان - كشفت الانشقاقات التي يعيشها إخوان الأردن عن ارتداد محاولة الجماعة عن اختراق المجتمع الشرقي الأردني، وهو ما أثار ردود فعل قوية من قيادات بارزة داخلها من أبناء قبائل شرق الأردن ممن دفعوا في اتجاه "أردنة الجماعة"، وأقبلوا المشروع.

وزاد قرار الحكومة القاضي بمنح ترخيص لمجموعة من الكوادر المستقبلية من التنظيم للعمل كـ"جمعية سياسية" في إرباك القيادة الحالية والتشكيك في هويتها الأردنية.

وسيطرت قيادات فلسطينية الأصل على جماعة الإخوان في الأردن لعقود، ولكن "قراراً" اتخذته التنظيم الدولي للإخوان المسلمين باختراق القبائل الشرقية أردنية جاء متزامناً مع تصعيد نشاط الإخوان في المنطقة تحت مظلة ما يسمى "الربيع العربي".

وقرر مجلس إدارة سجل الجمعيات في وزارة التنمية الاجتماعية بالأردن الثلاثاء "الموافقة على تسجيل جمعية الإخوان المسلمين بموجب أحكام قانون الجمعيات".

وتتم أمس اختيار عبد المجيد ذنيبات، مراقباً عاماً للجمعية الجديدة.

وتكمن أهمية هذا القرار في تحويل الجماعة من وضعها القانوني الحالي باعتبارها جمعية تابعة لإخوان مصر إلى جمعية أردنية، وهو مفار الخلاف بين القيادة الحالية التي تمثل تيار الصقور بزعامة المراقب العام همام سعيد، وعدد من القادة الآخرين الذين يمثلون تيار الحماثم من الذين تبنوا مبادرة الإصلاح، أو مبادرة "ززم" وهي الخطوة التي وصفت بـ"أردنة الجماعة" واستبعاد التأثير الفلسطيني وما يتبعه من ولاء مطلق لـ"حماس" والتنظيم الدولي.

وعمل "الإخوان الفلسطينيون" على اختراق القبائل الأردنية الكبيرة والتي تعد "عصب" الحكم الهاشمي في الأردن.

وحقق الإخوان اختراقاً مهماً عبر استغلالهم للنقمة لدى بعض الأوساط الشرقية الأردنية على النظام. وقد لعبوا ورقة المحسوبين على الملكة رانيا التي ربطوا اسمها في مرحلة معينة بالفساد والتبذير والمحسوبية.

وروج الإخوان، في دعم حملتهم على الملكة رانيا، لأصولها الفلسطينية وذلك لإثارة كل الحساسيات التي تجول في الأوساط الشرقية أردنية. كانوا مثلاً يوزعون

عبدالمجيد ذنيبات
طلبنا ترخيصاً جديداً
خوفاً من صدور قرار
بحل الجماعة

ضغوط خارجية لفرض حكومة وفاق في ليبيا

الرباط - اشتكى مشاركون في جلسات الحوار التي تجري في المغرب من ضغوط خارجية تمارس عليهم لدفعهم إلى القبول بحكومة وحدة بمقاسات دول أجنبية دون مراعاة المؤسسات الشرعية المنتخبة.

ويشارك في الحوار بصفة مراقب سفراء عدة دول أوروبية، لكن بعض المشاركين قالوا إن السفراء يعملون على دفع الحاضرين إلى الخروج بنتائج عملية حتى وإن لم تكن محل اتفاق.

وقال كريستيان موش السفير الألماني لدى ليبيا، المقيم حالياً في تونس إن "هناك بعثات دبلوماسية تشارك في هذا الحوار لكن بصفة مراقب بينما فرنسا وإيطاليا وبريطانيا ثم سفيرة الاتحاد الأوروبي".

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أنه لاحظ وجود سفير تركيا لدى ليبيا في المؤتمر.

وتساءل متابعون للشأن الليبي عن سر وجود السفير التركي الذي تتسبب بلاده في غضب طرف رئيسي في الحوار، أي البرلمان المنتخب والمؤسسات المنتهكة عنه وبينها الحكومة التي قررت منذ أيام استفتاء الشركات التركية من إبرام الصفقات في خطوة احتجاجية على تدخل أنقرة في شأن طرابلس وانحيازها إلى جانب ميليشيات فجر ليبيا.

وأكد السفير الألماني أن "بعض الدول التي تدعم طرفاً على حساب الآخر إنما تعقد الأمور، وذلك ليس في صالحها أو صالح الليبيين".

وتوقع موسى الكوني، عضو لجنة الحوار الوطني الحالي والعضو بالمجلس الانتقالي السابق، أن يتحقق في مفاوضات المغرب حول ليبيا ما حققته "الطائف" السعودية للبنانيين من إنهاء للأزمة سنة 1989.

وتمنى الكوني في تصريح خاص لـ"العرب" أن تعلن أطراف النزاع في ليبيا وقفها لإطلاق النار خلال جولة الحوار التي تجري في منتجع الصخيرات المتاخمة للعاصمة المغربية.

ولم يجلس الفريقان المتفاوضان إلى طاولة واحدة أثناء الحوار، وكان كل منهما في قاعة منعزلة عن الفريق الآخر، وتولى المبعوث الأممي التنقل بينهما سعياً لتحقيق التوافق.

سلام فياض
ماذا يجب على
الفلسطينيين فعله
لإقامة دولتهم

ص 7 <<

خارطة طريق أمنية تترك حسابات حركة النهضة في تونس

● تغييرات كبيرة تثير جدلاً متصاعداً بين ضباط الأمن ● توقعات بإعادة فتح ملف الاغتيالات وترحيل شباب تونس للقتال في سوريا

التونسية من بقايا حركة النهضة الإسلامية التي كثيرا ما اتهمتها الأوساط الحزبية التونسية بـ"تأسيس أمن مواز" داخل وزارة الداخلية.

وتكاد مختلف القراءات التي تناولت حركة التغيير التي عرفتها وزارة الداخلية، تجمع على أنها مقدمة للبدء في عملية واسعة بعنوان "مواجهة الاغتيالات" الأمنية، وبالتالي إرباك حسابات حركة النهضة رغم نفيسها القاطع للاتهامات الموجهة لها بتشكيل أمن مواز.

وربط متابعون للشأن الأمني في تونس بين توقيت البدء في هذه العملية واعتقال عبدالكريم العيادي، مدير أمن حماية الطائرات بمطار تونس قرطاج الدولي المتهم بكونه مقرّباً من حركة النهضة ضمن إطار التحقيقات الجارية للكشف عن ملبسات اغتيال محمد البراهمي.

التي عجلت في البدء بتنفيذ خارطة الطريق الأمنية التي أعدها فريق الرئيس التونسي لتوفير الأرضية المناسبة لإرساء الاستقرار وإنعاش الدورة الاقتصادية في البلاد.

واعتبر أن اللافت في حركة التغييرات هو عودة بعض الشخصيات الأمنية التي عملت خلال فترة حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وهي شخصيات عرفت بالكفاءة في التعاطي مع المسائل الأمنية الكبرى، والقدرة على معالجة بعض الملفات الحساسة، منها ملف الإرهاب.

ولئن رجح منذر ثابت في تصريحه لـ"العرب" حدوث تطورات أخرى مرتبطة بهذه الحركة على ضوء تحول تونس إلى "وكر للجواسيس"، فإن عدداً من المراقبين وصفوا هذه التغييرات وما رافقها من إعفاءات بـ"عملية تطهير" للمؤسسة

بإعفاء عماد الغضبان من منصبه كمدير عام للأمن وإلغاء هذه الخطة.

وقرر وزير الداخلية التونسي تعيين سامي عبدالصمد مديراً عاماً للأمن العمومي، وعز الدين الخلفي مديراً عاماً للمصالح الفنية، وتوفيق بوغون مفتشاً عاماً للأمن الوطني.

وبالتوازي، أعلنت الرئاسة التونسية عن تعيين توفيق الرموني مديراً عاماً لوكالة الاستخبارات والأمن العسكري بعد ترقّيه من رتبة عميد إلى رتبة لواء.

وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن هذه الحركة كانت متوقعة، ولئن تتوقف عند الأسماء المذكورة، حيث ينتظر أن تشمل المزيد من كبار مسؤولي وضباط وزارتي الداخلية والدفاع. وقال ثابت في تصريح لـ"العرب"، إن هذه التغييرات أملت جملة من المستجدات

وبدا لافتاً أن تعيين العقيد رؤوف مراد الذي لم يتردد في إدخال تحويرات هامة على مهام بعض كبار ضباط الأمن الرئاسي، كان إشارة إلى البدء في تنفيذ حركة تغيير نوعية في صفوف كوادر وزارة الداخلية، حيث أعلن رسمياً عن إقالة مصطفى بن عمر مدير الأمن العمومي السابق في فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية والمكلف بمهمة في الإدارة العامة للأمن الوطني في فترة الوزير لطفي بن جدو. وترافقت تلك الإقالة مع قرار لوزير الداخلية محمد ناجم الغرلسي قضى

منذر ثابت
يرجع حدوث
تطورات أخرى مرتبطة
بهذه الحركة

تونس - أثارت حركة التغيير التي شملت عدداً هاما من كبار المسؤولين والضباط الأمنيين في مؤسستي الأمن الرئاسي، والداخلية جدلاً متصاعداً وسط تباين لآراء المراقبين حول أهدافها، وتداعياتها.

وبدأت هذه الحركة بإعلان الرئاسة التونسية عن تعيين العقيد رؤوف مراد مديراً عاماً للأمن الرئاسي، خلفاً لتوفيق القاسمي الذي تولى هذه المهمة خلال فترة حكم الرئيس السابق منصف المرزوقي.

ولم توضح الرئاسة أسباب إعفاء توفيق القاسمي من مهامه، واستبداله بالعقيد رؤوف مراد الذي يُعد واحداً من كبار ضباط الوحدات الخاصة التابعة للحرس (الدرك)، فيما ذهب مراقبون إلى القول إن الإعفاء يندرج في سياق خارطة طريق أمنية للرئيس الباجي قائد السبسي تشمل أيضاً المؤسسات الأمنية والعسكرية.



«لن نتسامح مع أي شخص يمارس التعذيب داخل السجون التونسية، وتدعو كل المسؤولين إلى الالتزام بما ينص عليه القانون في التعامل مع السجناء».

محمد صالح بن عيسى
وزير العدل التونسي

«رغم أن أعضاء كل من المؤتمر الوطني العام والبرلمان لم يجتمعا وجهًا لوجه، إلا أن لديهم رغبة في الوصول إلى حل خصوصًا بعد التفجيرات الأخيرة التي شهدتها ليبيا».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

«ندعو الحكومة للموافقة على انضمام المغرب إلى البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام».

محمد الصبار
أمين عام مجلس حقوق الإنسان في المغرب



أخبار

تونس تصادر كميات ضخمة من الأسلحة في طريقها إلى متشددين

● الجيش يطوق المناطق الحدودية تحسبًا لتفجيرات محتملة ● عمليات تمشيط واسعة بحثًا عن مخازن للأسلحة في الجنوب



قوات الجيش في تونس تتصدى للإرهاب لتأمين البلاد من مخاطره

شركي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية. ومازالت إلى اليوم تجارة الأسلحة غير خاضعة لنظام دولي شامل، وعلى الرغم من وجود بعض المعاهدات الإقليمية المنظمة هناك العديد من الدول، خاصة العربية التي لا تزال تفتقر إلى آليات وأطر قانونية لمراقبة تدفق الأسلحة، فمثلا في ليبيا تستغل الميليشيات الإسلامية ضعف الدولة وتفكك أجهزتها لتزويد الجماعات الجهادية في تونس بالأسلحة.

ويشكل انتشار الأسلحة في ليبيا بعد سقوط نظام القذافي خطرا يهدد أمن منطقة المغرب العربي ككل وفي تونس بالتحديد، خاصة وأن الجماعات المتشددة أصبحت تجد ضالتها في سوق الأسلحة الليبية التي تعد المناطق الحدودية المتاخمة لها نقطة ارتكاز لتفجير الأسلحة.

قوبعة، في شهر يناير الماضي من السنة الجارية، بخطر دخول أسلحة ومتطرفين مقاتلين من ليبيا إلى تونس وذلك بسبب الانفلات الأمني في الجارة الشرقية. وأضاف شتاينماير قوله أن «الوضع في ليبيا يمثل تهديدا لتونس وقد اتفقنا على مواصلة التعاون الأمني بيننا»، مؤكدا دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة في هذا الصدد مع محاولة التسريع في إيجاد حل سياسي في ليبيا.

وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهياة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة

العديد من العمليات الخاصة بتفجير الأسلحة والمخدرات عبر المنافذ الحدودية الرابطة بين تونس وليبيا.

وفي نفس السياق، صرح فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألمانية خلال مؤتمر صحفي مشترك في تونس رفقة كاتب الدولة للشؤون الخارجية التونسي فيصل

يعد انتشار الأسلحة أحد الملفات الشائكة التي تحاول الحكومة التونسية معالجتها، أمنيا أساسا، وذلك بتعقب الجماعات المتشددة وتفكيك الخلايا الإرهابية ومصادرة مخازن الأسلحة الموجودة في المناطق الحدودية المتاخمة لليبيا، وتمكنت القوات الأمنية التونسية منذ يومين من العثور على مخبأ سري يحتوي على كميات كبيرة من الأسلحة (قذائف صاروخية، وبنادق وذخيرة) يتزود منه الإرهابيون المتحصنون بالجبال.

واعثقلت تونس العشرات من المتشددين بعضهم عائدون من القتال في سوريا، وقالت السلطات إنهم كانوا يخططون لهجمات ضد منشآت حيوية في البلاد. وانتشرت الأسلحة في تونس بعد الاعتداء على المقرات الأمنية في كامل تراب الجمهورية إبان الثورة، حيث تمكن عدد من أشخاص من الحصول على أسلحة رجال الأمن المخبأة داخل المراكز ومناطق الأمن. وبعد ذلك أصبحت ليبيا المنفذ الرئيسي لدخول الأسلحة إلى تونس عن طريق التهريب في ظل الانفلات الأمني في البلدين وضعف المراقبة الحدودية بينهما.

وتنتشر على طول الحدود البرية المشتركة بين تونس وليبيا التجارة الموازية (تجارة غير رسمية) وتهريب المحروقات والسلع المختلفة وأيضا الأسلحة.

ففي مطلع هذا الأسبوع، قال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي إن «الإرهاب يتغذى من التهريب، والتهريب يتعايش مع الإرهاب». وكشف تقرير سابق، للبنك الدولي أن قرابة 3800 ساكن من أهالي بن قردان يشتغلون في التجارة الموازية والتهريب وهي نسبة تمثل 20 بالمئة من السكان القادرين على العمل في المنطقة.

وتستغل الجماعات المتشددة هذا الوضع لتقيم تحالفات مع بعض التجار لتهريب الأسلحة إلى تونس واستعمالها فيما بعد ضد وحدات الأمن والجيش، فقد سجلت السلطات

تونس - أكدت وزارة الداخلية التونسية أن قوات الأمن عثرت على مخبأ كبير للأسلحة في بلدة قرب الحدود مع ليبيا، يحتوي على قذائف صاروخية في إطار حملة واسعة تشنها الحكومة ضد التنظيمات الجهادية المتطرفة. وقال محمد علي العروي المتحدث باسم وزارة الداخلية إن «قوات الحرس ضبطت كمية من قطع السلاح في مخزن بمدينة بن قردان منها قذائف «أر بي جي» وبنادق «كلاشنكوف» وذخيرة ومواد متفجرة»، مضيفا أن الأسلحة كانت منجهاة إلى مسلحين في الجبال.

وطوق الجيش التونسي مناطق جنوب البلاد، أمس الجمعة، إثر ورود معلومات عن مخبأ تحوي كميات ضخمة من الأسلحة كانت في طريقها إلى الجماعات المسلحة. وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاطي بأن وحدات عسكرية تطوق مناطق بجبهة واد الربيع التابعة لمحافظة مدين (جنوب تونس) حيث وردت معلومات عن مخبأ للأسلحة وذخائر تحت الأرض. وقال المتحدث إن وحدات مختصة في الهندسة العسكرية قامت بإبطال مفعول عدد من الذخائر قبل إخراجها من المخبأ، مشيرا إلى استمرار عمليات التمشيط والكشف عن كميات أخرى من الأسلحة.

وحدات قوات الجيش والشرطة حملة واسعة قبل أسبوع، في مسعى لتضييق الخناق على متشددين إسلاميين يحتمون بجبال الشعانبي قرب الحدود الجزائرية.

خطر انتشار الأسلحة يهدد تونس



فرانك فالتر شتاينماير:
نحذر من خطر دخول أسلحة ومتطرفين مقاتلين من ليبيا إلى تونس



ناجم الغرسلي:
الإرهاب يتغذى من التهريب، ويتعايش مع الإرهاب



محمد علي العروي:
ضبطنا كمية من قذائف «الأر بي جي» وبنادق «الكلاشنكوف» ومواد متفجرة

حكومة بن كيران ترفض إلغاء عقوبة الإعدام

إلى مواصلة العمل حتى تحقيق مطلبها بإلغاء عقوبة الإعدام.

وعموما تعد عقوبة الإعدام من بين العقوبات الراسخة في أديبات الجماعات الإسلامية باعتبار أنها تستمد مشروعيتها من خلال النصوص الدينية و«الأدلة القطعية» في السنة النبوية دون اعتبار للمنظومة الكونية لحقوق الإنسان التي تدافع بشدة عن الحق في الحياة.

فالإسلاميون يعتبرون عقوبة الإعدام من الزواجر والجوابر بمعنى أن هذه العقوبة وإن كانت تلغي حق الجاني في «الحياة الدنيا» فإنها من منظور إسلامي تطهره وتخلصه من عقوبات الآخرة.

عقوبة الإعدام في البلاد «لا يوجد في الأدبيات الدولية ما يوجب إلغاء عقوبة الإعدام، إلا ما يخص البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وهو غير ملزم للدول».

واعتبر الرميد أن الفصل 20 من الدستور المغربي الذي ينص على أن «الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان، ويحمي القانون هذا الحق»، لا يعني أبدا إلغاء عقوبة الإعدام.

من جهتها أفادت نزهة الصقلي منسقة شبكة «برلمانيات وبرلمانيون من أجل إلغاء عقوبة الإعدام»، بتوقيع 210 برلمانيين من إجمالي 395 الذين يتألف منهم مجلس النواب على عريضة تطالب بإلغاء هذه العقوبة، مشيرة

موضحا أن «المغرب لم ينفذ أي حكم بالإعدام منذ سنة 1993».

وقال أوجار، ضمن أشغال الدورة 28 من مجلس حقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية، إن المغرب «يؤكد على الالتزام الراسخ بالمبادئ الكونية لحقوق الإنسان، وبالأخص الحق في الحياة، والكرامة الإنسانية، ونبذ العنف».

يشار إلى أن وزير العدل المغربي مصطفى الرميد عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي، قال في جلسة أسئلة شفهية سابقة بمجلس النواب، إن إلغاء عقوبة الإعدام لا تزال بروتوكولا اختياريا لتقدير كل بلد. وأضاف الرميد ردا على دعوات برلمانيين إلى إلغاء

الرباط - دعا محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، حكومة بن كيران إلى الموافقة على انضمام الرباط إلى البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

وأكد العديد من النشطاء الحقوقيين على ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام، مؤكداً أن الحكومة ترفض تفعيل المعاهدات الدولية التي التزم بها المغرب والمتعلقة بحقوق الإنسان.

وفي نفس السياق، أكد محمد أوجار، سفير المغرب لدى مجلس حقوق الإنسان بجنيف، أن «المملكة المغربية تواصل انتهاج سياسة التجديد العملي لتنفيذ عقوبة الإعدام».

باختصار

قال مصدر طبي ليبي بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث، أمس الجمعة، إن المستشفى تسلم ثلاثة قتلى وأربعة وعشرين جريحا، من الجيش الليبي، خلال يومي الأربعاء والخميس، جراء معارك بنغازي.

اعتقل الأمن الموريتاني ثلاثة سجناء متشددين كانت إدارة السجون قد أفرجت عنهم قبل ثلاثة أيام بعد انتهاء حكم أصدره القضاء الموريتاني بحقهم قبل أكثر من سنتين.

أعلنت مصادر أمنية تونسية القبض على مواطن ليبي يدعى محمد علي المصراي، بحوزته سبعة جوازات سفر باسماء مختلفة، فضلا عن صور له وهو بجانب أسلحة ثقيلة.

نشر تنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورا لعملية إعدام عقيد في الجيش الليبي وشرطي، وذلك رميا بالرصاص في مدينة درنة شرق ليبيا.

أعلن وزير الصحة التونسي، سعيد العادي، فتح تحقيق بشأن عمليات تهريب كميات من الدم إلى ليبيا وبيعها في السوق السوداء إلى الجماعات المسلحة.

أكدت تقارير إخبارية أن وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي، أقال سبع قيادات أمنية، خلال اليومين الماضيين، على خلفية اتهامات بتقصير أمني وتسييس الجهاز الأمني.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

معضلة ملف العبودية تكشف

مغالطات السلطات الموريتانية

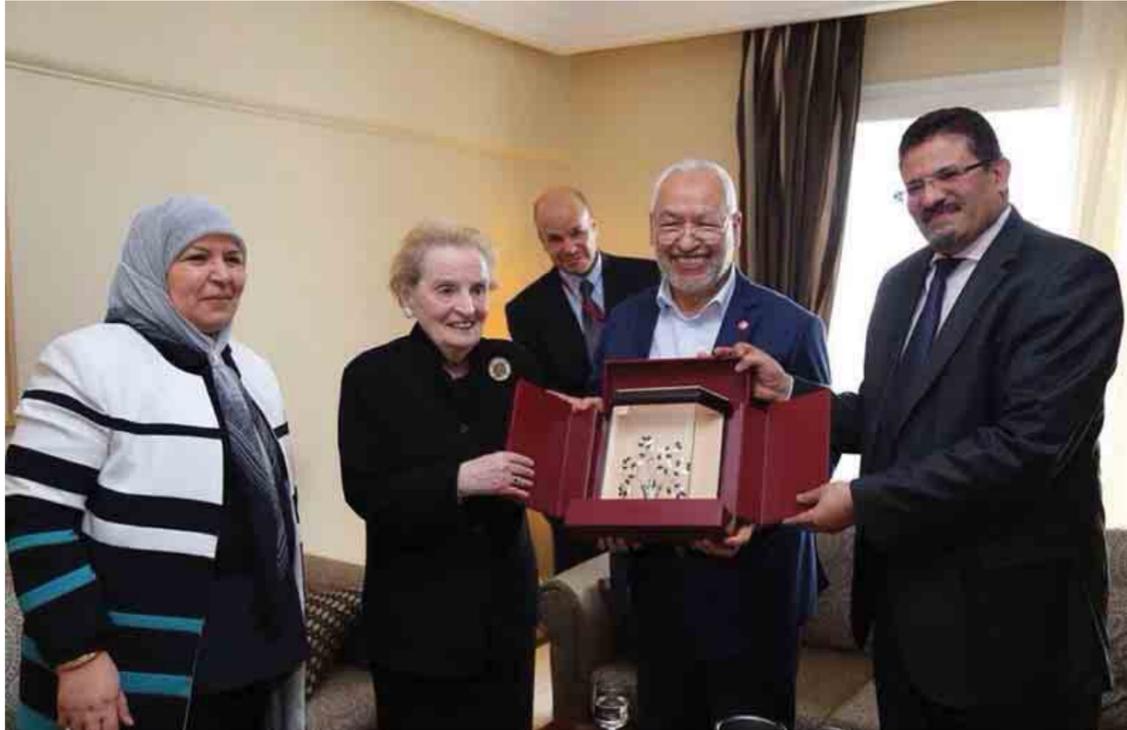
نواكشوط - قال المفوض المساعد لحقوق الإنسان والعمل الإنساني بموريتانيا الرسول ولد الخال «إن بلاده أحرزت تقدما كبيرا على مستوى اتخاذ عدد من التدابير التشريعية والسياسات الرامية إلى مكافحة ظاهرة الاسترقاق والقضاء على مخلفاته».

جاءت كلمة ولد الخال خلال حفل، أمس الجمعة، لتخليد اليوم الوطني لمحاربة الاسترقاق وهو تاريخ اعتماده الحكومة الموريتانية خارطة طريق مكافحة الأشكال الحديثة للاسترقاق.

ويجري هذا الاحتفال في ظل حكم قضائي استهدف أربعة نشطاء حقوقيين وتم سجنهم لمدة ثلاث سنوات على خلفية مشاركتهم في مسيرة حقوقية مناهضة للعبودية، وهو ما يكشف بوضوح المغالطات التي يحاول النظام بها لتضليل الرأي العام.

ويثير موضوع الرق جدلا واسعا في الأوساط السياسية والحقوقية بموريتانيا، حيث تتهم جهات حقوقية سلطات البلاد بـ«التستر» على الظاهرة، في حين ترى الحكومة أنها تبذل جهودا كبيرة للقضاء على مخلفات الرق.

وقبل عدة أشهر، اتخذت الحكومة سلسلة من الإجراءات للقضاء على مخلفات العبودية تحت اسم «خارطة الطريق» التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة «الرق».



استفرت صورة لرئيس حزب النهضة راشد الغنوشي ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت بحضور صهره رفيق عبدالسلام عدا كبيرا من التونسيين الذين علقوا على وسائل التواصل الاجتماعي بان أولبرايت هي صاحبة التصريح الشهير بان موت مليون طفل عراقي بالحصار هو ثمن مقبول للإطاحة بصدام حسين.



«ثمة أمل في الوقت الحالي بقدرة العراق على إعادة بناء نفسه... أنا متفائل، إلا أنني أخشى من أن العديد من الأمور قد تسير بشكل سيئ».

نيكولاوي ملادينوف
الممثل السابق لأمين عام الأمم المتحدة في العراق

«نقل أمانة مؤتمر الحوار الوطني من صنعاء إلى عدن جزء من نقل الصراع إلى الجنوب، توجيهات الرئيس هادي بهذا الخصوص غير صائبة».

يحيى غالب الشعبي
قيادي في الحراك الجنوبي اليمني

«ماضون بكل تصميم في عملية إعادة تأهيل أصحاب الفكر المتطرف، ليس فقط في المؤسسات الإصلاحية وإنما داخل المجتمع بأسره».

الشيخ محمد خالد الحمد الصباح
وزير الداخلية الكويتي



أخبار

استعادة الدور تقرب القوات العراقية من هدف تحرير تكريت

● السيستاني يدعو لضبط النفس وحماية المدنيين



تحرير تكريت حدث مهم تشوبه اعتبارات طائفية ومخاوف على المدنيين

الإسلامية. ودعا المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني أمس المقاتلين العراقيين لا سيما الشيعية المشاركين في عملية استعادة مدينة تكريت ومحيطها إلى حماية سكان هذه المناطق. وقال عبدالأمير الكربلائي، ممثل السيستاني في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني في مدينة كربلاء متوجهاً إلى المقاتلين المشاركين في عمليات صلاح الدين «ينبغي عليكم جميعاً ضبط النفس وعدم الخضوع للانفعال النفسي لفقد حبيب لكم أو عزيز عليكم».

إن عملية الزحف توقفت بعد مقتل القائد في الحشد الشعبي مهدي خويدم خلال اشتباكات دارت الأربعاء بطريق سامراء-الدور. ولا تخلو حملة تحرير تكريت من محاذير وجدل متناه الأسماسي المشاركة الميدانية الإيرانية في المعركة ودور الميليشيات الشيعية التي تثير قلق سكان محافظة صلاح الدين من أعمال انتقامية بتهمة احتضان تنظيم داعش على غرار ما تعرض له سكان مناطق في محافظة ديالى المجاورة على يد ميليشيات الحشد الشعبي التي ساهمت في استعادة تلك المناطق من يد عناصر تنظيم الدولة

تحرير بلدة الدور يقرب الحملة العسكرية العراقية في محافظة صلاح الدين من هدفها الأهم وهو تحرير مدينة تكريت الذي سيمثل مكسباً ميدانياً ودافعاً معنوياً للتعبيل بإطلاق حملة تحرير الموصل.

على طاولة الساسة ما يوحى بقرب موعدة. واجتمع أمس نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي في مدينة أربيل برئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، بالإضافة إلى محافظ الموصل أثير النجيفي، لمناقشة خطة تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش. وأصدرت رئاسة الوزراء في الإقليم بياناً حول الاجتماع الذي تم بعيداً عن وسائل الإعلام، أكدت فيه على أن المسؤولين ناقشوا «الدور الذي ستلعبه قوات البشمركة في تحرير الموصل» وأن المجتمعين اتفقوا على مشاركة جميع الأحزاب السياسية في تحمل تبعات الأزمة الاقتصادية لطرد داعش من العراق».

وشدد البارزاني على ضرورة تحرك جميع الوحدات العسكرية في وقت واحد ضد تنظيم داعش. ويرتبط موعد إطلاق معركة تحرير الموصل مركز محافظة نينوى بشكل وثيق بالمعركة الدائرة بمحافظة صلاح الدين المجاورة، والتي لم تخل رغم ما حققته من تقدم من عوائق وتحديات.

وهاجم مقاتلو تنظيم داعش أمس مواقع عسكرية تابعة للقوات العراقية بالقرب من مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين شمال البلاد في محاولة لتشتيت تلك القوات وإشغالها عن التقدم نحو مدينة تكريت مركز المحافظة بحسب مصدر أمني. وقال محمد سعد، النقيب بالشرطة العراقية إن قوات عراقية صدت هجوماً لداعش على عدد من المواقع العسكرية في منطقة شارع وطبان قرب سامراء، مشيراً إلى أن التنظيم «يحاول الاقتراب أكثر من سامراء لتكون في مرمى قذائفه وبذلك يشغل القوات العراقية من التقدم نحو تكريت».

واضطرت القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلي العشرات لوقف زحفها في عمق المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش بمحافظة صلاح الدين، وباشرت قصف تلك المواقع عن بعد في الوقت الذي أضرمت فيه مقاتلو التنظيم النيران في أبار ومنشآت نفطية بالمحافظة. ونقلت وكالة الأناضول عن ضابط في الجيش العراقي قوله

تكريت (العراق) - حققت الحملة العسكرية العراقية أمس بمحافظة صلاح الدين تقدماً نوعياً قريباً من بلوغ هدفها الأساسي وهو تحرير مدينة تكريت مركز المحافظة من يد تنظيم داعش.

وتمكنت القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلين من العشائر أمس من السيطرة على بلدة الدور الاستراتيجية الواقعة على بعد 25 كلم فقط إلى الجنوب من تكريت من قبضة التنظيم المتشدد.

ونقل عن مصادر مشاركة في القتال تأكيداً تحرير البلدة بشكل كامل وقتل العشرات من عناصر داعش خلال العملية.

ويكتسي تحرير الدور أهمية باعتبارها أول مدينة مأهولة بالمحافظة تتم استعادتها من يد تنظيم داعش الذي كان يتخذ منها إحدى مراكز تواجده بشكل مكثف وقد استمات في محاولة الدفاع عن موقعه فيها. وبحرير الدور تكون القوات العراقية قد قطعت شوطاً كبيراً باتجاه اقتحام مدينة تكريت.

وتواصل أمس الهجوم الواسع الذي تشنه القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلي العشرات في محافظة صلاح الدين والهدف إلى تحرير مركزها مدينة تكريت من يد تنظيم داعش الذي اعتمد على جملة من التكتيكات نجحت إلى حدود الأمل في الحد من سرعة حركة الجيش واضطرته للتوقف وتكثيف القصف لمعاقل التنظيم للحد من قوته.

وتدور معركة صلاح الدين على وقع الضجيج الذي تثيره المشاركة الميدانية الإيرانية فيها. بينما دخل الهجوم العسكري المرتقب لتحرير مدينة الموصل طور النقاش

◀ عراقيون يهونون من الدور

الإيراني في المعركة تلافياً للضجيج المثار حوله

هوية أموازي تضاعف الحذر في الكويت من مخاطر التشدد

الكويت - أثارت تقارير تربط أشهر جلادي تنظيم داعش بالكويت باعتباره مولوداً على أرضها وله عائلة وصلات قريبي هناك قلقاً بالغاً بين الكويتيين من تآثر بلادهم بالوضع الأمني في المنطقة.

وسارع أشخاص من داخل الحكومة وخارجها إلى القول إن محمد أموازي المعروف إعلامياً باسم «الجهادي جون» أصبح متشدداً بعد هجرته إلى بريطانيا حيث ترعرع كمواطن بريطاني.

وقال الشيخ محمد المبارك الصباح وهو وزير كويتي لرويترز إنه لأمر صادم أن تكتشف أمور كهذه ومن المؤسف أنه لا يمكن لأي دولة التحكم فيها بشكل كامل.

وأضاف أن الأمر يضر بسمعة الدول التي يولد فيها هؤلاء. لكنه استدرك بأن شخصاً كاموازي لا يمثل القيم الحقيقية لبريطانيا كلها. وافر مسؤولون أمنيون بأن شباناً من دول عربية تدفقوا بالمئات لخوض القتال في سوريا والعراق مع الدولة الإسلامية.

والكشف عن أموازي بأنه هو الشخص الملتزم الذي يمسك بسكين ويتوعد الرهائن الأجانب يعطي المجندين المحتملين «شخصية بارزة»، يمكنهم التطلع إليها.

وفي العام الماضي وصفت وزارة الخزانة الأميركية الكويت بأنها «مركز لجمع التبرعات للجماعات الإرهابية في سوريا». ويجاهر بعض المتشددون الكويتيين بإرسال أموال لفصائل متشددة منذ سنوات.

وفي المقابل يقر مسؤولون دوليون بجهود الدولة الكويتية في تشديد القيود على هذا النوع من التمويل. كما أن الكويت شريك فاعل في التحالف الدولي الذي يشن حرباً على تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة.

وحسب غالبية المراقبين فإن كون أحد الإرهابيين ولد على أرض بلد ما أو أقام فيه مدة معينة لا يعني الكثير، بليل أن العديد من الإرهابيين عاشوا مدداً طويلة في الغرب ودرسوا في مؤسساته التعليمية.

وقال وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجارالله إن أسيرة أموازي لا تتعاطف مع داعش وأنها مثل أي أسرة تعيش في الكويت وإن التنظيم لا علاقة له بالبلد. وعدا عن بعض التحرشات الشكلية مثل التعاليق على مواقع التواصل الاجتماعي والكتابات الحائطية، لم يبد خلال الفترة الماضية أن الكويت هدف رئيسي مخصص لتنظيم داعش المتشدد.

أفق حل للأزمة اليمنية مع تراجع الحوثيين عن إنكار شرعية الرئيس هادي



الحوثيون في مأزق يدفعهم إلى مساومة الرئيس على شرعيته

أو تعيين نواب له، تكون تلك الأطراف اقتربت فعلاً من إنجاز التصور شبه النهائي لحل الأزمة الراهنة.

وأضاف موضحاً «الأطراف السياسية حسمت في السابق معظم القضايا الخلافية، كمسألة هيئة الرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار، والهيئة التشريعية بالإبقاء على مجلس النواب (الغرفة البرلمانية الأولى) الحالي وتوسيع مجلس الشورى (الغرفة البرلمانية الثانية) ليضم الأطراف غير الممثلة في البرلمان، إضافة إلى الإجماع باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية بتوسيع الحكومة لتشمل الأطراف غير الممثلة للحوثيين والمؤتمر، أو بتشكيل حكومة جديدة».

وكانت مسألة الرئاسة هي النقطة الخلافية الأهم في المفاوضات، وتم تأجيلها لتكون آخر القضايا التي يتم النقاش بشأنها.

اقتصر على الرجلين فقط. وفي بيان منفصل، قال بنعمر، أيضاً، إنه يشعر بالخيبة من عدم التزام جماعة الحوثيين بقرارات مجلس الأمن التي تطلب منها فك الحصار عن رئيس الحكومة والوزراء وسحب ميليشياتها من مؤسسات الدولة ومن العاصمة والمحافظات، مضيفاً أنه «أبلغ أعضاء مجلس الأمن بذلك في اجتماع مغلق معهم الأربعاء عبر الأقمار الصناعية».

ورغم عدم حسم أي من المقترحين لحل الأزمة بعد، اعتبر محلل سياسي يمني أن اتفاق الأطراف السياسية من خلال المقترحين على شرعية هادي كرئيس للبلاد، يعتبر في حد ذاته تقدماً مهماً في جهود الحل.

وقال المحلل السياسي عبدالله سليمان، إنه بتواصل الأطراف السياسية لاتفاق بشأن شرعية هادي كرئيس للبلاد، وفق أي من المقترحين المقدمين، المجلس الرئاسي برئاسة

حزب المؤتمر والحوثيين ذهبوا إلى عدن والرابع الماضي لعرض المقترحين على الرئيس هادي. إلا أن هادي، حسب المصدر ذاته، رد بعدم القبول بأي اتفاقات جديدة مع الحوثيين قبل تنفيذ الجماعة للاتفاقات السابقة ممثلة في «اتفاق السلم والشراكة» الموقع عليه في 21 سبتمبر الماضي، والقاضي بانسحاب ميليشيات الحوثي من صنعاء والمحافظات وفق قرارات مجلس الأمن التي تلزمها بذلك، إلى جانب إنهاء الإقامة الجبرية عن رئيس الحكومة خالد بحاح والوزراء، والتوقف عن الإجراءات أحادية الجانب.

واكتفى بيان مقتضب عن مكتب بنعمر بالقول إنه عرض على الرئيس هادي ما وصلت إليه المفاوضات بين الأطراف السياسية، وأنه اتفق معه على مواصلة التواصل وإطلاعه بالمستجدات أولاً بأول، دون ذكر تفاصيل عما جرى في اللقاء الذي قالت مصادر إنه

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يبدو بفعل ما يحظى به من دعم إقليمي ودولي، ومن مساندة شعبية، في موقع قوة إزاء الانقلابيين الحوثيين يتيح له طرح شروطه للقبول بمبادرة للحل تطرحها جماعة أنصار الله.

صنعاء - كشف مصدر يمني عن تراجع جماعة الحوثي عن موقفها الرافض للاعتراف بشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي واشترائها مع أطراف سياسية أخرى في تقديم تصور أولي لحل الأزمة يقوم أساساً على الإقرار بشرعية هادي وعودته إلى صنعاء.

إلا أن ذات المصدر الذي نقلت عنه وكالة الأناضول أكد تمسك هادي بتنفيذ الحوثيين اتفاقات سابقة والإذعان لقرارات الشرعية الدولية قبل القبول بأي مقترح.

ووفق أمين الدائرة السياسية للتنظيم الوحدوي الناصري، عبدالله المقطري، فإن الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح المؤتمر الشعبي العام وافقوا على بقاء شرعية الرئيس هادي وفق مقترحين: الأول: تشكيل مجلس رئاسي برئاسة هادي وهو مقترح الحوثيين وحزب صالح.

والثاني: تعيين أربعة نواب للرئيس مع إصلاح مؤسسة الرئاسة، وهو مقترح تكتل اللقاء المشترك، على أن يعود الرئيس إلى العاصمة صنعاء لممارسة مهامه من هناك مقابل انسحاب المسلحين الحوثيين الذين يسيطرون عليها منذ سبتمبر الماضي.

ويأتي هذا القبول من قبل الحوثيين وحزب المؤتمر بشرعية هادي كتقدم مهم في المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة عبر مستشار أمينها العام جمال بنعمر.

وأوضح المقطري أن المبعوث الأممي وممثلين عن الأطراف السياسية باستثناء

◀ مقترح بعودة الرئيس هادي

إلى العاصمة صنعاء لممارسة مهامه من هناك

باختصار

تفقدت رئاسة جمهورية كوريا الجنوبية بارك كيون هيه خلال زيارتها للإمارات، البارحة العسكرية الكورية المشاركة في مكافحة القرصنة بالبحر الأحمر وذلك خلال رسو القاطعة البحرية أمس على صيف ميناء زايد في أبوظبي.

اغتيال أس مسلحون برحج انتماءهم لتنظيم القاعدة ضابط أمن يمني وذلك في هجوم عليه بالرصاص أمام منزله وسط مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج بجنوب اليمن.

وَزَع عسكريون أميركيون أمس مساعدات غذائية وإنسانية على نحو 500 عائلة عراقية في المجمع السكني بناحية البغدادي بمحافظة الأنبار والمحاصرين منذ أشهر من قبل تنظيم داعش.

تظاهر أمس الآلاف في مدينة تعز وسط اليمن رفضاً للانقلاب الحوثي ودعماً لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

أصدر فريق العمل الإماراتي البريطاني إثر اجتماع له في لندن برئاسة أنور قرقاش وزير الشؤون الخارجية الإماراتي وتوباياس إلوود وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية، بياناً تضمن دعماً لجهود بسط الاستقرار في ليبيا والعراق وسوريا وأدان الفضائح التي يرتكبها داعش.

أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى بشمال العراق أن مستشفيات مدينة الموصل مكتظة بعناصر تنظيم داعش المصابين في معارك محافظة صلاح الدين المجاورة.



«المطلوب اليوم من جميع القوى، هو السعي إلى ترتيب البيت الداخلي والعمل على تطوير جبهة سورية - إقليمية، تساعد على منع تمدد قوى الهيمنة والتوسع الإيراني داخل سوريا».

لؤي الصافي
قيادي بالانتقال السوري المعارض

«وزير الداخلية الجديد له تاريخ طويل وخبرة، خاصة في التعامل مع ملفات الإرهاب، وقطعا سيحدث طفرة في معالجة الجريمة الإرهابية لأنه رجل معلومات من طراز فريد».

محمد موسى
المتحدث باسم حزب المؤتمر المصري

«الحكومة تقوم بعمل ممتاز، ولكن اللبنانيين يجب ألا يعتادوا غياب المستمر للرئاسة وتآكل المؤسسات، فالأمر ليس في مصلحة لبنان على المستويين المتوسط والبعيد».

سيغريد كاغ
ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان



أخبار

تضارب حول تنفيذ عملية اغتيال قيادات النصر في سوريا

● خبراء: العملية استهدفت رافضي الخروج عن القاعدة

تكدت جبهة النصر خسارة فادحة في صفوفها بسقوط عدد من قياداتها إثر ضربة نوعية موجعة جدت بشمال سوريا، وقد تضاربت الأنباء بشأن الطرف الذي يقف خلف العملية التي تزامنت مع مشاورات تقودها قطر مع التنظيم المتطرف لإقناعه بالخروج عن القاعدة.

دمشق - تضاربت الأنباء بشأن الجهة التي تقف وراء عملية القصف الجوي التي استهدفت اجتماعا لقيادات كبرى في جبهة النصر بريف إدلب شمال سوريا وأدت إلى سقوط عدد منهم أبرزهم القائد العسكري العام للتنظيم المتطرف أبي همام الشامي والذي يعرف أيضا باسم «فاروق السوري». وجاءت العملية التي وصفت بالنوعية بعد يومين من تسريب وكالة رويترز للأنباء معطيات استخبارية تفيد بوجود مساعٍ قطرية لإقناع قيادات الجبهة بالخروج من عبادة تنظيم القاعدة مقابل الحصول على دعم عسكري ومالي سخي.

وفيما تبني النظام السوري، وفق ما جاء بوكالة الأنباء «سانا» التابعة له العملية، إلا أن جبهة النصر أشارت بأصابع الاتهام إلى التحالف الدولي، أما المرصد السوري لحقوق الإنسان والذي يملك مجموعة كبيرة من النشطاء والإعلاميين داخل الأراضي السورية، فأكد أن الجهة التي نفذت العملية ما تزال مجهولة.

وقالت وكالة سانا، أمس الجمعة، إن الجيش السوري نفذ «عمليات نوعية» استهدفت قيادات لتنظيمات معارضة أسفرت إحداهما عن قتل أبي همام الشامي القائد العسكري العام لتنظيم جبهة النصر مع عدد من قيادات التنظيم في منطقة الهبيط بريف إدلب، شمال سوريا.

وكانت جبهة النصر قد أعلنت في وقت سابق عن مقتل عدد من قياديين أبرزهم «أبوهمام الشامي»، في تفجير استهدف مقر الجبهة في بلدة طعوم بريف إدلب، الخميس. وأكد بيان عن المنارة البيضاء (المؤسسة الإعلامية للنصرة)، مقتل أبوهمام إلى جانب 3 قادة آخرين، وهم أبومصعب الفلسطيني، وأبوعمر الكردي، إضافة إلى أبوالبراء الأنصاري، وأنهت البيان بعبارة «قاتل الله التحالف الصليبي العربي»، في إشارة إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، كما نفى بيان آخر للمنارة البيضاء أنباء مقتل زعيم الجبهة «أبو محمد الجولاني»، مؤكدا أنه بصحة جيدة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن وورين «لا يمكننا أن نؤكد التقارير الصحافية بشأن مقتل قادة بارزين في النصر قرب محافظة إدلب»، مضيفاً، «لا الولايات المتحدة ولا التحالف شنّا غارات جوية قرب هذا المكان في الأيام الأخيرة».

وأبوهمام الشامي أو «فاروق السوري» الذي قتل هو القائد العسكري العام لجبهة النصر (فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام)، وهو في العقد الرابع من العمر، بدأ نشاطه الجهادي في أواخر تسعينات القرن الماضي من أفغانستان وبيع أسامة بن لادن، وكلف من قبل تنظيم القاعدة بتنفيذ عمل في العراق قبيل سقوط بغداد، لتعقلته السلطات العراقية وتسلمه إلى دمشق التي أطلقت سراحه. وبعد احتلال العراق تسلم منصب المسؤول العسكري لما يعرف بمكتب خدمات المجاهدين وأشرف على تدريب المقاتلين الذين يرسلهم أبو مصعب الزرقاوي.



بعد ضربة إدلب مصير جبهة النصر مجهول

للتصدي إلى قوات النظام مقابل الحصول على دعم مادي سخي. ويرى البعض أنه يمكن أن يكون حقيقة خلفها النظام السوري، لقطع الطريق عن المساعي القطرية، فيما يذهب البعض الآخر في تحليله حد القول بأن جهة استخبارية أرادت تصفية الراضين بالخروج من جبهة القاعدة، على غرار ما حصل لقيادات في تنظيم أحرار الشام منذ أشهر.

وبعيداً عما يقف وراء العملية ودوافعها يرى خبراء أنه من الخطأ الكبير أن يتم إعادة تبييض صورة المتطرفين وإدماجهم ضمن مظلة المعارضة في سوريا، خاصة أن هذا السلاح جرب مرارا وتكرار سواء في أفغانستان أو غيرها وثبتت مضاره الكبيرة.

وقد تم اعتقاله في لبنان لخمسة أعوام بتهمة تتعلق معظمها بالإرهاب، بعد الإفراج عنه التحق بتنظيم القاعدة في بلاد الشام وشغل بعدها منصب المسؤول العسكري العام لجبهة النصر.

وتثير هذه العملية النوعية التي أطاحت بالشامي وعدد من كبار قادة التنظيم الكثير من التساؤلات، خاصة في هذا الطرف بالذات بعد أن تم الكشف عن محادثات تتم منذ أشهر بين زعيم التنظيم المتطرف أبو محمد الجولاني ومبعوثين من قطر لإقناعه بضرورة تخلي التنظيم عن الارتباط بالقاعدة وتغيير التسمية، والدخول في تحالف مع بعض فصائل المعارضة (جيش المجاهدين، الأنصار)

إعلان برلين فرصة البشير الأخيرة

الخراطوم - اعتبر رئيس الحركة الشعبية قطاع الشمال والقيادي بالجبهة الثورية ياسر عرفان، أن إعلان برلين سيكون الفرصة الأخيرة أمام الرئيس السوداني عمر البشير. وتخوض ألمانيا في الفترة الأخيرة مساعي لإيجاد أرضية مشتركة تجمع بين النظام السوداني والمعارضة لحل الخلافات بينهما.

وكان وفد من تحالف «نداء السودان» المعارض قد اجتمع الأسبوع الماضي مع منظمي «بيرقهوف فاوندیشن» و«استفتنق ورتشافت أونند بوليتيك» اللتين كلفتهما الحكومة الألمانية برسم خارطة طريق لإحلال السلام بهذا البلد وتوج الاجتماع بتوقيع اتفاق أطلق عليه «إعلان برلين».

ونص «إعلان برلين» على ضرورة توفير رؤية مشتركة قبل الشروع في أي خطوة تتصل بعقد اجتماع تحضيري لمناقشة قضايا الحوار الذي سيكون البوابة لتشكيل حكومة انتقالية تشرف على عقد المؤتمر الدستوري.

كما نص الإعلان على وقف الحرب والسماح بإدخال المساعدات لمناطق النزاع بلا قيد أو شرط وإطلاق الحريات والإفراج عن المعتقلين، وكان من شروط المعارضة السودانية وقف الانتخابات المقرر إجراؤها في 14 إبريل المقبل.

وإثر توقيع الاتفاق زار وفد من الخارجية الألمانية الخرطوم لإقناع النظام بقبول بنوده وقد اتسم رد الأخير بالتذبذب، الأمر الذي يعكس رغبته في ربح مزيد من الوقت إلى حين إجراء الانتخابات التي لم يتبق لها سوى بضعة أسابيع قليلة.

وهدد الأمين العام للحركة الشعبية بان المعارضة ستدير ظهرها للحوار وتخرط كليا في إسقاطها، إذا تم إجراء الانتخابات في أبريل.

وأوضح أن الاجتماع التحضيري المزمع عقده في أديس أبابا وفقا لما نص عليه إعلان برلين مربوط بوقف الانتخابات، وتابع «في حال قيامها فلن نعتقد الاجتماع وستتجه المعارضة كلية إلى إسقاط النظام عبر انتفاضة شعبية سلمية واسعة».

وتتمسك معظم أطراف المعارضة السودانية بضرورة تأجيل موعد الانتخابات لبدء أي حوار جدي مع الحكومة يفرض على تكوين مؤتمر دستوري وحكومة انتقالية. بالمقابل يصر النظام على التقدم صوب التمهيد للبشير في 14 أبريل المقبل.

حماس تحشد الوسطاء لإقناع مصر ببراءتها من الإرهاب



إسماعيل هنية:
مسؤولون مصريون
أبلغوا الحركة بأن الحكم
لم يتم تبنيه سياسيا

مع هذا البلد العربي وذلك لمنع تسلي أي شخص من داخل قطاع غزة إلى مصر، مستدركا، «هذه مهمة وزير الداخلية (رامي الحمد لله رئيس الوزراء). واعتبر هنية أن «التهديدات التي تطلق تجاه غزة لا يمكن تصديقها»، خاصة في علاقة بإمكانيّة إقدام الجيش المصري على ضرب الحركة.

مصريين أبلغوا الحركة بأن الحكم القضائي باعتبار حركته منظمة إرهابية، لم يتم تبنيه سياسيا.

وجدد هنية، خلال خطبة صلاة الجمعة التي القاها في مسجد الكتبية، غرب مدينة غزة أن حركته لا تتدخل في أي شأن عربي داخلي وخاصة في مصر «بوابة قطاع غزة» والجارة والشقيقة».

وتابع «ليس لنا أي دور أمني أو عسكري في داخل سيناء (شمال شرق مصر) ولا في أي بقعة من أرض مصر».

وأكد أن حركته حريصة على أمن مصر، مضيفا، أن الأجهزة الأمنية في غزة تقوم بتأمين الحدود على طول الشريط الحدودي

القاهرة ببراءتها من التهم الموجهة إليها والمتعلقة بتأمين الدعم العسكري واللوجستي للإرهابيين للقيام بأعمال تفجير وترهيب في مصر، بحسب اعترافات عناصر إرهابية التي القبض عليهم، أو من خلال الكشف عن اتصالات بين قيادات من حماس ثبت ضلوعها في بعض الهجمات على غرار الهجوم الذي أوقع 16 جنديا مصريا قتيلا في رفح.

وقد أرسلت الحركة الفلسطينية وفدا من الجهاد الإسلامي للقاء مسؤولين مصريين، خشية تصعيد مصري في الألق بعد إعلانها تنظيميا إرهابيا.

وقال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن مسؤولين

غزة - أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن الحركة أجرت في الأيام القليلة الماضية العديد من الاتصالات مع مسؤولين مصريين وفلسطينيين، ومن الجامعة العربية وذلك «لتنقية الأجواء مع مصر».

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قد ادرجت، السبت الماضي، حركة حماس المرتبطة عضويا بجماعة الإخوان المسلمين ضمن التنظيمات الإرهابية. وقبلها بشهر أعلنت جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام تنظيما إرهابيا.

وتحاول الحركة منذ صدور الحكم القضائي المصري تحشد الوسطاء لإقناع

باختصار

فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على سوريا تستهدف أساسا مؤيدي للرئيس بشار الأسد (سبعة أشخاص وست كيانات).

يبدأ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، غدا الأحد، جولة عمل أوروبية تشمل كلا من بلجيكا وفرنسا، سيلتقي خلالها بأمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس شتولتنبر، لبحث تطورات منطقة الشرق الأوسط.

نجحت وحدات حماية الشعب الكردي مدعومة بالكتائب المقاتلة في طرد تنظيم داعش من كامل ريف عين العرب الغربي، وصولا إلى بلدتي الشيوخ فوقاني والشيوخ تحتاني.

أنهت وكالة الأمين العام للشؤون الإنسانية فاليري أموس زيارتها إلى لبنان، التي استمرت 3 أيام، ودعت إلى استمرار الدعم الدولي للبنان.

قرر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات بين الجانبين.

أوقف الجيش اللبناني إرهابيا خطيرا من التابعة السورية لانتمائه إلى أحد التنظيمات الإرهابية ومشاركته في الاعتداء على مراكز الجيش في منطقة جرد عرسال ورأس بعلبك.

عزا الناطق الرسمي باسم تشكيل الجبهة الجنوبية، سبب التراجع الأخير لفصائل المعارضة في درعا إلى استخدام تكتيكات عسكرية إيرانية، تنفذها قوات الحرس الثوري، وحزب الله، الذين يقاتلون إلى جانب النظام.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

عون يخطب ود الداخل والخارج للوصول إلى بعثا



عون يحاول استمالة تيار المستقبل

ببيروت - يسعى رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون، إلى استغلال التحذيرات الدولية التي تزايدت حديثها في الفترة الأخيرة بشأن ضرورة تحصين لبنان سياسيا، لإعادة التسويق لصورته كرئيس للجمهورية.

وقد عمل عون خلال الفترة الأخيرة على لقاء وفود وسفراء أجنبي فاعلين على الساحة اللبنانية وآخرهم السفير الأميركي ديفيد هيل، في محاولة لإقناعه بأنه قادر على لعب دور الرئيس التوافقي رغم أن موافقه وتموقعه ضمن فريق 8 آذار تفقده هذه الصفة.

ولامس المتابعون للشهيد اللبناني تغيراً في خطاب عون وقيادات حزبه تجاه الطرف المقابل أي فريق 14 آذار وبالإلصاق تيار المستقبل، خاصة بعد اللقاء مع رئيسه سعد الحريري الشهر الماضي، حيث خفت لهجة الانتقادات لهم.

ويقول هؤلاء إن هناك شبهة اقتناع لدى التيار الوطني الحر بأن زعيمه أصبح قاب قوسين أو أدنى من كرسي بعثا، ويظهر ذلك من خلال وسائل الإعلام المقربة منه. هذا التناؤل العوني وفق ما يراه البعض، لا يعكس بالمطلق إمكانية فوزه بالمنصب الرئاسي الشاغر منذ قرابة 10 أشهر، والذي كان أحد المتسببين الرئيسيين فيه، وإن كان لا شيء مستحيلا في عالم السياسة. ويستند هؤلاء في استبعاد فرضية نجاح عون إلى

تمترسه خلف حزب الله ما يفقده ثقة باقي الفرقاء في أن يكون توفيقا. كما أنه وإن وافق الطيف السياسي السني على ذلك فهناك عقبة كبيرة أمامه وهي حزبا الكتائب والقوات اللذين لهما وزن هام على الساحة اللبنانية وخاصة المسيحية. وللإشارة فإن حوارا يجري بين حزب القوات والتيار الوطني الحر، اعتبره العديد فرصة لتنقية الأجواء داخل العائلة المسيحية، دون أن يصل الأمر وفق متابعين إلى حصول عون على كرسي بعثا.

ويشهد لبنان منذ مايو الماضي فراغا في سدة الرئاسة على خلفية مقاطعة نواب حزب الله والتكتل من أجل التغيير والإصلاح لجلسات انتخاب الرئيس، الأمر الذي تم تأجيله تباعا إلى 11 من الشهر الجاري. هذا الفراغ في موقع الرئاسة يثير مخاوف الداخل والخارج خاصة أنه يأتي في ظرفية جد حرجة تمر بها، فضلا عن انتشار المتطرفين على حدود البلاد، ويحمل حزب الله المسؤولية الأكبر في ذلك بتدخله في الصراع السوري، ما جلب على لبنان ويلات التنظيمات المتطرفة.

وأكد السفير الأميركي ديفيد هيل، أمس الجمعة، أنه «لا يوجد سبب لتأخير انتخاب رئيس وقد حان الوقت لوضع استقرار للبنان قبل السياسات الحزبية».



«لا يمكننا التحرك بحرية لفصف مواقع بوكو حرام وتحطيم شمال البلاد من عناصرها، فهو لا يزال يحتجز العشرات من الفتيات وهن أحياء وقد يستخدمن كدروع بشرية».

غودلاك جوناثان
الرئيس النيجيري

«من بين أهداف إيجاد زمرة داعش التي سعى إليها أعداء إيران منذ 15 عاما هو منع اتحاد الشعوب الإسلامية في منطقتنا لكن هدفهم أعطى نتائج معكوسة».

محمد علي جعفري
القائد العام للحرس الثوري الإيراني

«على فرنسا أن تغير جذريا سياستها التي تملئها عليها الولايات المتحدة، فلابد أن من التعاون مع روسيا حتى يتم القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية».

مارين لوبان
زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية



أخبار

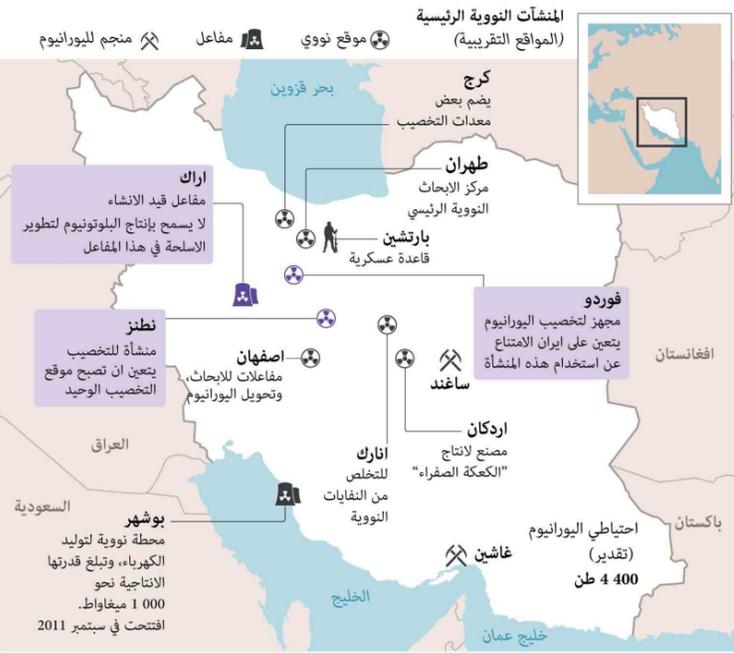
طهران تلمح إلى تعليق نشاطها النووي لعشر سنوات

● أوباما يفسح الطريق للهيمنة الإيرانية على الشرق الأوسط من بوابة داعش ● أوروبا ترجح نهاية إيجابية للمفاوضات مع إيران

الملف النووي الإيراني

تمتلك إيران 19 000 جهاز طرد مركزي، 10 200 منها في الخدمة الفعلية. غير أن واشنطن تسعى إلى تخفيض عددها إلى 6 500 - 7000 جهاز

المنشآت النووية الرئيسية (المواقع القريبة)



خبراء يرون في تنازلات أوباما لإيران تمهيدا لأن تكون قوة إقليمية قوية في مقابل قيود على نشاطها النووي

القوى العظمى بالتوصل لاتفاق إطار قبل توقيع اتفاق "نهائي" بحلول نهاية يونيو المقبل.

ويعتقد سياسيون غربيون أن أوباما يتنازل أكثر من اللازم لإيران، فهو يمهد لها بأن تكون قوة إقليمية قوية في مقابل قيود على برنامجها النووي، وأن إدارته تؤكد في كل مناسبة على وجود مصالح مشتركة معها في دحر داعش وهو ما جعل رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن دمبسي يقول في وقت سابق إن التدخل العسكري المباشر لإيران في العراق قد يكون "أمرا إيجابيا".

وتعول طهران على ما تصفه بالإرادة السياسية للقوى العظمى من أجل اتخاذ "خيارات صعبة" في مضمار نشاطها النووي خصوصا مع تردي الأوضاع المعيشية في إيران جراء الحظر القاسي.

في المقابل، تشعر دول الخليج الحليفة للولايات المتحدة ولاسيما السعودية بالقلق من الفوائد التي ستعود على إيران من أي اتفاق لإنهاء نزاع مستمر منذ أعوام، بشأن طموحاتها النووية.

وبالرغم من ذلك، حاول كيري طمأنة دول الخليج عند زيارته للرياض الخميس، بأن واشنطن لا تسعى "لمقايضة كبرى" مع إيران وقال إن الاتفاق النووي مع طهران سيخدم مصالحها.

وفي كلمة في الكونغرس الأميركي، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن الاتفاق النووي الذي يجري التفاوض عليه مع إيران هو خطأ فادح، لكن سرعان ما رد عليه ظريف بأن خطابه لم يكن له أي تأثير على المفاوضات.

وفي سياق منفصل، يبحث مجلس الشيوخ الأميركي الثلاثاء مشروع قانون يعرف باسم "قانون مراجعة اتفاق إيران النووي لعام 2015" إذ ينص على أن يعرض أوباما الاتفاق

بترافق القلق المتزايد من التمدد الإيراني مع إيقاع المفاوضات النووية بين القوى العظمى وإيران التي يفترض أن تصل نقطة الحسم أواخر هذا الشهر، وسواء فشلت أو نجحت، فقد هزرت هذه المفاوضات علاقات تاريخية واستراتيجية بين واشنطن وحلفائها في الشرق الأوسط عند الكشف عن إجراءات صفقات سرية مع طهران، والآن لدى وصولها مرحلة التنازلات الكبرى ولاسيما مع بروز دور الحرس الثوري في الحرب على داعش في العراق.

يؤكدون أن المصالح الجيوستراتيجية كانت وراء قبولهما بتلك الصفقة لتحقيق مكاسب على الأرض، رغم التنافر السياسي بينهما منذ سقوط نظام الشاه عام 1979. ويرى مراقبون أن تنويع المفاوضات النووية بالإقرار الدولي بحق طهران في الاحتفاظ بالقدرة النووية الجاهزة لتصنيع السلاح النووي مع تأجيل التنفيذ سيصب أولا في مصلحة النظام الإيراني لرفع العقوبات التي أرهقت اقتصاده، إلا أن البعض الآخر يرى أن التراجع في الموقف ما هو إلا قبول تكتيكي إذ أنه من المستبعد منع إيران عمليا من مواصلة أنشطتها النووية.

وفي خضم ذلك، لفتت فديكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عقب مؤتمر عقد في لانغيا عن السياسة الخارجية إلى أنه من الممكن إبرام اتفاق جيد في المفاوضات النووية مع إيران. وأجرى ظريف ونظيره الأميركي جون كيري محادثات هذا الأسبوع في مدينة مونترال السويسرية، بهدف التوصل لاتفاق إطار سياسي بحلول نهاية مارس الجاري، غير أن بعض العراقيين لا تزال تعيق تقريب وجهات النظر بين المفاوضين رغم تلميحات عدد من الدبلوماسيين الغربيين بأن هناك أملا في تحقيق توافق.

ويبدو أن الرئيس الأميركي حقق ما كان يصبو إليه في حربه ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، إذ بات يعتمد بشكل ملحوظ على قوات إيرانية دون أن يدخلها في تحالفها العسكري بانتظار تفويض من الكونغرس لدخول قوات أميركية برية لقتال المتطرفين هناك، لذلك أعطى إيران تنازلات خلف الكواليس لاعتقاده أن الجميع سيخرج منتصرا في غابة الأزمات التي تعصف بالمنطقة.

ومن المتوقع أن يبرم المفاوضون اتفاقا بحلول الـ24 من الشهر الجاري، حيث تامل

لندن - لَمَّح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في ختام إحدى أهم جولات المفاوضات النووية الجارية بجنيف إلى أن بلاده قد تقبل تجميد بعض من أنشطتها النووية لعشر سنوات، رغم رفض بلاده مقترح الرئيس الأميركي باراك أوباما جملة وتفصيلا.

وقال ظريف في لقاء مع محطة "سي إن إن" الأميركية عرضته الشبكة، أمس الجمعة، بشأن استعداد طهران لقبول تعليق برنامجها النووي لمدة عقد، إن "الأمر يعتمد على كيفية تعريف هذا الأمر".

وأوضح أنه إذا كان "لدينا اتفاق فنحن مستعدون لقبول قيود معينة لفترة معينة من الوقت، لكنني لست مستعدا للتفاوض على الهواء".

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان إيران على لسان مسؤوليها رفضها القاطع لمقترح البيت الأبيض بخصوص تجميد برنامجها النووي، حيث أوردت وسائل إعلام إيرانية نقلا عن ظريف قوله الثلاثاء الماضي إن "مطلب أوباما لتعليق جزئي لمدة 10 سنوات غير مقبول".

وكان الرئيس الأميركي قال في تصريحات حصرية لـ"رويترز" الإثنين إن على إيران الالتزام بتعليق يمكن التحقق منه لأنشطة نووية حساسة لمدة عقد من الزمن على الأقل حتى يتسنى إبرام اتفاق نووي "جيد".

وجاء التراجع في الموقف الإيراني ليلعب علامات استفهام كبرى وفق محللين بشأن التنازلات التي قبل بها كلا الطرفين، بيد أن المتابعين للعلاقات الإيرانية الأميركية

محمد جواد ظريف:

نحن مستعدون لقبول قيود معينة على الأنشطة النووية لفترة من الوقت



قيادي كردي يطالب تركيا بتسوية قضية الأكراد قبل إلقاء السلاح



جميل بايك:

لا يمكن النظر للسلام مع أنقرة وإلقاء السلاح على أنهما مسألتان منفصلتان

حينما تقمصت أنقرة دور المتفرج في حرب الأكراد ضد داعش في كوباني السورية. وعلى الرغم من ذلك الموقف، إلا أن أوجلان المسجون في جزيرة أمربي لا يزال يتمتع بولاء لا يتزعزع من جانب مقاتلي الحزب الذين يعيشون في سلسلة الجبال التي تمتد عبر حدود تركيا وإيران والعراق.

ستقع في خطأ كبير لأن إلقاء السلاح موضوع مرتبط تماما بما ستقدم عليه الحكومة.

ويعتقد محللون أن هذه المعارضة من داخل الحزب الكردي ستعيق التوصل إلى إبرام اتفاقية سلام بين الطرفين وسيبخر كل مساعي العدالة والتنمية في الحصول على أصوات الأكراد في الانتخابات البرلمانية التي تعقد عليها أمالا كبرى الصيف القادم، لمواصلة قمع خصومها ولاسيما من تصفه بالكيان الموازي.

ويتهم حزب العمال الكردستاني الرئيس رجب طيب أردوغان بدعم التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا، لمحاربة الأكراد بالوكالة على الأراضي السورية وهو ما يتضح جليا

دعوة أوجلان بإلقاء السلاح إن "التوصل إلى تسوية للقضية الكردية ينبغي أن يسبق إلقاء السلاح"، مؤكدا أن حلول المشاكل في جميع أنحاء العالم تم التوصل إليها بهذا الأسلوب. وأوضح بايك أرفع مسؤول غير مسجون بالحزب أن دعوة أوجلان مهمة جدا لحل المشكلة الكردية وتحقيق الديمقراطية في تركيا، مشيرا إلى أنه لا يمكن النظر إلى الجهود الرامية للتوصل إلى حل للقضية الكردية وإلقاء السلاح على أنها موضوعان منفصلان.

كما أكد القيادي الكردي أنه إذا اقتربت حكومة العدالة والتنمية من التوصل لتسوية للقضية الكردية دون اتخاذ أي خطوة، فعندها

باختصار

كشفت تقارير الجمعة، عن تخفيض الجيش الفرنسي عدد قواته في أفريقيا الوسطى تمهيدا لنقل جزء من المسؤولية إلى قوة الأمم المتحدة.

أقلت الشرطة البلجيكية فجر أمس، القبض على شخصين يشتبه في أنهما يجندان مقاتلين للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش المتشدد.

ذكرت وكالة "دوغان" التركية للأنباء الجمعة، أن المعارض الطاجيكي أومارالي كوفاتوف قتل بالرصاص على يد مجهول بإسطنبول في وقت متأخر أمس الأول.

حكم بالسجن ست سنوات على مدرس في مدينة ماننستر البريطانية بدعى جامنيد جاويد كان يعتزم السفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

تتجه اليابان لإنشاء جهاز مخبرات خارجية على غرار نظيره البريطاني (إم أي 6) بعد 70 عاما من حل المخبرات العسكرية اليابانية، وفق ما ذكرته مصادر يابانية.

أفادت مصادر في نيجيريا أمس، أن عناصر جماعة بوكو حرام المتشددة قتلوا 74 رجلا و20 طفلا بعد أن رفضوا الانضمام إلى صفوفها.

قالت مصادر أمنية في الصين إن هجوما بالسلاح الأبيض في محطة قطارات بمدينة قوانجتشو جنوبي البلاد خلف تسعة مصابين الجمعة.



متظاهرون في سول يدقون صور زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون تعبيرا عن غضبهم في أعقاب حادث الاعتداء على السفير الأميركي



«بعض التيارات السودانية تحاول التأثير على العلاقات الطيبة بين طهران والخرطوم إلا أن سفارتي البلدين والمراكز الثقافية والاقتصادية تواصل نشاطاتها العادية في كلا البلدين».

حسين أمير عبداللهيان
مساعد وزير الخارجية الإيراني

«الإيرانيون لعبوا دورا هاما في تطوير السلاح السوداني، وقد أصبحنا أكثر دولة حليفة لهم بما بها السلاح الإيراني إلى بقية اصداق إيران في القارة الأفريقية».

مصطفى عبيد
رئيس هيئة أركان القوات المسلحة السودانية



«السودان من أكثر البلدان تأهيدا لقيام انتفاضة مثل انتفاضات الربيع العربي، لأن كل أسباب الاحتقان موجودة فيه، مثل المشاكل الأمنية والاقتصادية والاستقطاب السياسي والعزلة الخارجية».

الصادق المهدي
رئيس حزب الأمة القومي السوداني

مد الجسور بين بوكو حرام وداعش ليبيا. تحذير إقليمي جديد في أفريقيا

● تقاطع عابر للحدود بين الحركات الجهادية يقوي شوكتها ● أخطاء التدخل العسكري في ليبيا تنتظر الإصلاح



الجماعات الجهادية تسعى إلى تجاوز جيوبها التقليدية في نيجيريا والكامرون والتوجه شمالا

في المقابل، رأى رويارد أنه بـ "3 آلاف عسكري فرنسي في مالي والنيجر وتشاد، فإن العملية الفرنسية في الساحل والصحراء الأفريقية يمكن أن تستجيب للاحتياجات التشغيلية على الأرض، لكن السؤال الجوهري يبقى متعلقا بليبيا"، مضيفا بالقول "لا ينبغي أن نستبعد، في الوقت المناسب، الخيار العسكري في ليبيا، لأنه لا يمكن، معالجة الوضع في الساحل، دون معالجته في ليبيا".

دولار من أجل نقل 6 من رجاله إلى طرابلس. وبالنسبة إلى شعب "التبو"، فإن العملية باكملها لا تتعدى كونها صفقة"، وفق تعبيره. غير أن فرنسا التي تدخلت، مؤخرا، بالفعل عسكريا في الأراضي الليبية، وتحديدًا في الجنوب بشكل متقطع وغير معلن، انطلاقًا من قاعدة ماداما شمالي النيجر، "تنوي إعادة الكرة"، بحسب وزير دفاعها جون إيف لودريان.

ليبيا، في ازدهار الأنشطة التجارية المثمرة التي تخدم الإرهاب، فقد بلغ سعر تمرير عنصر جهادي من شمالي مالي والنيجر أو الجنوب الليبي نحو البحر الأبيض المتوسط 50 ألف دولار، وهو سعر مرشح للارتفاع حسب أهمية الشخص المعني، حيث دفع المختار بن محمد بلمختار المكنى بابو العباس خالد، مؤسس كتبية الموقعون بالدماء، المنشقة عن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، 900 ألف

إمكانية مدّ الجسور بين مجموعة "بوكو حرام" و"داعش" ليبيا، وما يمكن أن ينجّر عن ذلك من توسع المجموعة النيجيرية متجاوزة جيوبها التقليدية في كل من نيجيريا، مغلها الأمّ، والكاميرون، تدفع بقوة نحو فرضية حدوث نوع من التواصل مع عناصر "داعش" ليبيا، لمواجهة التحالف الدولي ضد الإرهاب، وهو ما سيفرض، في عمقه، تحديًا أمنيًا إقليميًا، يقتضي التحرك من أجل تجنب مناطق كثيرة من القارة خطر الانزلاق إلى الفوضى.

صفوان قريرة

جنوبي التشاد، وأفريقيا الوسطى، ومن هناك، سيمنون الجسور مع السودان، ثم الصومال فليبيا، قبل أن تمدّ الجسور، إثر ذلك، مع مختلف الوحدات الإرهابية، من أجل الحصول على السلاح، والقتال في نيجيريا وفي كل دولة يشعرون فيها بانعدام أمنهم، متطرقًا، على سبيل المثال، إلى حركة الشباب في الصومال إلى جانب غيرها من الفصائل المتواجدة في كل من ليبيا والسودان.

غير أن هذا التقاطع العابر للحدود بين المجموعات الجهادية لا يعتبر الأول من نوعه، إذ سبق وأن امتدت جسور مماثلة بين شمالي مالي وليبيا، بحسب ما صرّحت به رئيسة منظمة "المقمة" غير الحكومية في تونس، أمية الصديق، المختصة في تحليل الصراعات في المنطقة، عادة إطلاق العملية العسكرية الفرنسية، في يناير 2013، في الشمال المالي. وقد اضطرت الطوارق والجهاديون إلى مغادرة معانقهم الأصلية للبحث عن ملجأ في الطرف الآخر من القارة، ليجدوا أنفسهم في ليبيا، وخصوصًا في سرت، معقل "الدولة الإسلامية"، والتي تضمّ مزيجًا من اللبيين والإجانب. وشكل إعدام 21 من أقباط مصر، مؤخرًا، من قبل "داعش" ليبيا، والذي يترجم بوضوح سعي التنظيم الأخير إلى إقتال اتفاق سياسي محتمل في ليبيا، نذيرًا بهجوم وشيك على داعش، ووفقًا للمراقبين.

أخطاء تنتظر الإصلاح

الثابت أن تلك الجسور بين الجهاديين، ورغم المسافات الهائلة التي تفصل بينهم، تشكل، أولًا، نتاجًا للمعطيات الجغرافية، ووفقًا للرئيس السابق للجنة الإتحاد الإفريقي، جون بينغ، الذي أكد أن التواصل بعدّ المخرج المثالي لتلك الفصائل المسلحة، فتتطلب القاعدة مدّ جسوره مع حركة الشباب الصومالية شرقًا، ومع بوكو حرام جنوبًا، وهذا يعني أنه هناك منطقة خاضعة لسيطرة الإرهابيين أو يريدون السيطرة عليها، بهدف إبعادها عن متناول الغرب، واستخدامها كمجال لجمع الأنشطة غير المشروعة، لافتًا إلى وجود تقاطع ثلاثي. سكرتير لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة في الجمعية الوطنية الفرنسية غويندال رويارد، قال بدوره: "نعتبر صراحة أن خدمة ما بعد البيع للعملية الفرنسية أزماتان (في 2011 في ليبيا والهادفة إلى حماية المدنيين من هجمات قوات العقيد الليبي السابق معمر القذافي ثم إسقاطه) لم يتم إنجازها بشكل كامل، ونحن ندفع، بطريقة ما، ثمن وضعية خلقناها بانفستنا".

ويقول أحد زعماء قبيلة "التبو"، التي تقطن في الجنوب الغربي الليبي، "لقد ساهمت بسهولة اختراق الحدود، التي كانت تمثل الصمام المضاد للإرهاب المتجه نحو

□ قال غويندال رويارد، سكرتير لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة في الجمعية الوطنية الفرنسية، في تصريح له لـ "أفريقيا"، في عددها الأخير، إن "باريس والدول الأفريقية تريدان - قدر الإمكان- تجنب امتداد الجسور بين مختلف المجموعات الجهادية، وهذا ما يعد، اليوم أولوية، لأنه، وخلال مهمتنا في أفريقيا، خلصنا إلى وجود اتصالات حقيقية وعميقة بين بعض المجموعات الجهادية".

وأضاف رويارد، وهو مؤلف إحدى الكتابات التقييمية للجهاز العسكري الفرنسي في أفريقيا، قائلًا: "توجد اتصالات، منذ عدة أشهر، بين بوكو حرام والتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، الناشطة في شريط الساحل والصحراء الأفريقية".

وقال ضابط سابق بالمخابرات في مالي، في تصريحات إعلامية، إن "ميجاوا (حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا) تم إضعافها عن طريق التدخل الفرنسي، في يناير 2013، في شمالي مالي، بيد أنه لم يتم القضاء نهائيًا على هذه الجماعة لأنها كانت على اتصال ببوكو حرام، والتي كانت تزودها بالمقاتلين والوسائل اللوجستية".

وبالنسبة لضابط المخابرات السابق، فإنه إن كانت يد بوكو حرام قد امتدت بالفعل لتتقدم المساعدة لحركة "ميجاوا"، خصوصًا في 2012، حين زوّدتها بحوالي 200 مقاتل خلال معارك غاو (شمالي مالي)، وأيضًا في يناير 2013، خلال مواجهات كونا (وسط)، فمن الممكن بل ومن المنطقي أن تستمر هذه "اللحمة الجهادية" لتصل إلى ليبيا حيث بدأ ينشط تنظيم ما يعرف باسم "الدولة الإسلامية" (داعش).

سياسة مد الجسور

يرى رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية والإستراتيجية بجامعة ياوندي (الكاميرون)، فانسون نتودا إيبودي، أن التوسع المستمر لـ "بوكو حرام"، إلى ما وراء الحدود النيجيرية والكاميرونية، يهدف إلى "مدّ الجسور مع المجموعات الجهادية في المغرب وشرق أفريقيا".

وأضاف نتودا أن "بوكو حرام تبحث، أولًا، على عبور الكاميرون لتكون على اتصال

◀ التقاطع بين المجموعات الجهادية لا يعتبر الأول من نوعه، إذ سبق وأن امتدت جسور مماثلة بين شمالي مالي وليبيا

الخرطوم معبر بديل لنقل الأسلحة الإيرانية لحلفاء طهران

◀ السودان يخوض معركة ضد قوى يرى أنها تشكل خطراً وجودياً على نظام الإسلاميين في الخرطوم

كل من السودان وإيران ينظران إلى بعضهما البعض كشريكين استراتيجيين لا غنى عنهما على المدى البعيد.

من المؤكد أن الأخبار عن إمضاء زمبابوي لمذكرة تفاهم مع إيران لبيعها مادة اليورانيوم سترفع من الرهانات لسعي إيران المفترض لامتلاك أسلحة نووية، وهي في نفس الوقت تؤكد إصرار طهران على إيجاد منافذ لها في أفريقيا.

مثل هذه الاتفاقيات الهدف منها هو تعزيز إمكانية مواصلتها لإقامة علاقات مع السودان وعدد من البلدان الأفريقية لتعزيز مجال نفوذها وضمان مصالحها الضيقة.

ويرى مراقبون أن مساعي إيران المحمومة لإيجاد موطئ قدم في مناطق النفوذ يزيد من التوترات التي تشهدها المنطقة خاصة أنه يصب الزيت على النار في عدد من مناطق التوتر من خلال دعم الفرقاء بالأسلحة، مشيرين إلى أن مصلحة الشعب السوداني تقتضي أن يكف نظام البشير عن هذه المقامرة غير محمودة العواقب.

الأحمر، في ظل ارتفاع أصوات عديدة داخل المعارضة السودانية تنتقد عمر البشير بسبب السماح لإيران بزيادة الحضور العسكري في البلاد على أساس الإضرار بالعلاقات بين السودان ودول مجلس التعاون الخليجي وإضعاف آفاق حصول تقارب محتمل مع الولايات المتحدة.

وجهة نظر الرئيس السوداني عمر البشير، قائمة على افتراض أنه تم تخفيض التهديدات الوشيكة جدا لبقاء نظامه في الحكم بفضل تنامي الشراكة مع إيران إذ يفترض أن يقوي تدفق التدرجات والأسلحة الأكثر تطورًا من إيران موقف الخرطوم، خاصة بعد أن سدد المتمردون في دارفور ضربات قوية ضد الدولة السودانية في بداية العام الماضي، وفي ظل توقع تواصل الصراع مع جنوب السودان لسنوات قادمة.

لذلك يزعم عمر البشير أن كل الدوافع التي تقف وراء تعميق العلاقات السودانية مع إيران موجودة بالفعل، فهو يعلم أن إيران مصممة على توسيع نفوذها في المنطقة الإفريقية وأن السودان لديه دور يتوقع أنه يمكن أن يكون كبيرًا على الأجندة الإيرانية في تعزيز ذلك الهدف.

ومن ثم فإنه في خضم الحرب الكلامية الإيرانية مع إسرائيل والولايات المتحدة حول البرنامج النووي الإيراني، وتواصل الأزمة السورية التي تهدد بكسر ما تسمية طهران بـ"محور المقاومة" في الشرق الأوسط، والجو المتوتر بين السودان وجنوب السودان، أصبح

يعارضون بشدة تطور هذه الشراكة الإيرانية السودانية، وهو ما يطرح سؤالًا مفاده، إلى أي مدى تستطيع الخرطوم أن توطد علاقاتها مع طهران من جهة، وأن تحافظ في الوقت نفسه على حلفها مع المملكة العربية السعودية وبقية دول المنطقة.

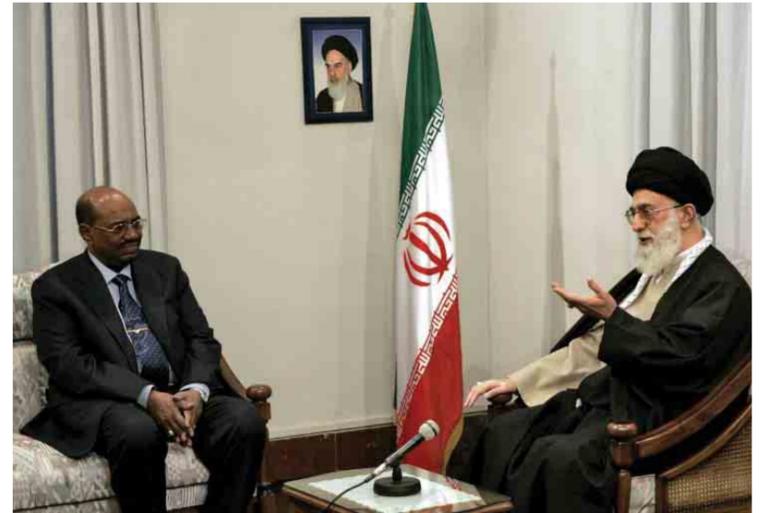
وتفيد دراسة دانيال واغنر وجورجيو كافيرو، الصادرة عن معهد الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري "إنجيما"، أن السودان صار امتدادًا لحرب إيران التي تخوضها بالوكالة ضد قوى إقليمية في منطقة الشرق الأوسط، ومن بينها، إسرائيل، خاصة أن العلاقة التاريخية بين السودان وإسرائيل طالما اتسمت بالعدائية، ففي سنة 2012 قصفت إسرائيل السودان للمرة الرابعة منذ سنة 2009 مستهدفة مصنع اليرموك القريب من الخرطوم.

ومن المرجح أن يكون الدافع وراء ذلك الاستهداف هو معاقبتها على السماح لإيران باستخدام الأراضي السودانية كممنطقة عمليات لنقل الأسلحة إلى غزة ولبنان عبر البحر الأحمر وسيناء المصرية.

ونظرًا لأن ثلاثة أرباع الصادرات السودانية توجه إلى دول مجلس التعاون الخليجي، تجد الخرطوم نفسها معتمدة اقتصاديًا على دول تنظر إلى تنامي الوجود الإيراني في شرق أفريقيا بمثابة نكسة جيواستراتيجية مهمة.

وتنظر المملكة العربية السعودية بقلق متزايد للحضور العسكري الإيراني في البحر

الإيرانية السودانية، يذكر الباحثان أن السودان يخوض معركة ضد قوى يرى أنها تشكل خطراً وجودياً على نظام الإسلاميين في الخرطوم"، واهتمام إيران ببيجاد معبر بديل لنقل الأسلحة إلى حلفائها في غزة ولبنان، نظرا إلى أن سوريا ستبقى في وضع غير مستقر على المدى القريب والمتوسط. غير أن بعض حلفاء الخرطوم التقليديين



نظام البشير ينحرف ببلاده عن مساره العربي الأفريقي ويوجه بوصلتها نحو إيران



«المجلس المركزي أقر وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل إثر استمرارها في الانتهاكات اليومية، وحجز أموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية وانتهاك كل الاتفاقيات»،
واصل أبو يوسف
قيادي بمنظمة التحرير الفلسطينية

«العديد من قرارات المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية جيدة وفي الاتجاه الصحيح، وحركة حماس تستقبلها بيجابية»،
موسى أبو مرزوق
قيادي في حركة حماس

«مسعى الفلسطينيين للانضمام إلى مؤسسات الأمم المتحدة لا يعني التخلي عن المفاوضات، ونحن على استعداد للعودة إلى المفاوضات بغض النظر عن الفائز في انتخابات 17 مارس»،
محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

ماذا يجب على الفلسطينيين فعله لإقامة دولتهم

● طريق السلام تبدأ بعودة غزة إلى الحوض الفلسطيني ● التمكين الذاتي لمواجهة التهميش الدولي للقضية

تتصاعد الدعوات إلى توحيد الصف الفلسطيني والإصطاف خلف قيادة واحدة، لاسيما مع تقلص الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية لصالح تحديات إقليمية ودولية، يتصدرها تهديد الدولة الإسلامية. لكن، الطريق إلى بناء استراتيجية فلسطينية موحدة، وإطلاق شراكة حقيقية في إطار سعي الفلسطينيين لتحقيق طموحاتهم الوطنية يجب أن تكون نقطة انطلاقه غرة.



سلام فياض*

بالنسبة إلى الفلسطينيين السعي إلى الدولة يبدأ من غزة. لكن، هل مازال هناك اهتمام إقليمي أو دولي نشط بقضية الدولة الفلسطينية؟ أرى ما تبقى من الاهتمام بإمكانية القيام بمحاولة أخرى لإعادة إحياء "عملية السلام" يعبر عنه هذه الأيام بشكل واسع بعبارة "دعنا نرى أولا ماذا سيحصل تاريخ السابع عشر من مارس"، في إشارة إلى تاريخ الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وأجادل أيضا أنه بغض النظر عن نتائج هذه الانتخابات سيجد كل المعنيين، خاصة الفلسطينيين منهم، أنفسهم مجبرين على التعامل مع أسوأ حالة تهميش، على الصعيد الإقليمي والدولي، أصابت مطلب الدولة الفلسطينية على الإطلاق.

سببان أساسيان يقفان وراء هذا التهميش: الأول يتعلق بتوسع قاعدة شعور كان من قبل عميقا، بالشك إزاء قدرة إطار أوصلو على الإيفاء بتعهداته بعد أكثر من عقدين من عدم الجدوى. وذلك على إثر فشل آخر جولة من المساعي الدبلوماسية. أما السبب الثاني فيتعلق بالانشغال الإقليمي والدولي الكامل تقريبا، بالتهديد الحاضر والمستمر الممتد من تنظيم الدولة الإسلامية والفاعلين غير الحكوميين المشابهين في المنطقة وخارجها. وبالرغم من أن الفلسطينيين هم الطرف الأضعف في توازن القوى شديد التفاوت بين المحتل والمحتل، مازال لديهم محاولة لكسر 'جوزة التهميش' إن بدؤوا من المكان الأكثر أهمية، ألا وهو غزة. هذا هو الخيار الصحيح لسببين وهما الحاجة الملحة للتعامل مع الأوضاع الإنسانية الكارثية هناك، وكذلك لسبب استراتيجي نظرا للحاجة إلى إعادة إدماج غزة في الحضارة الفلسطينية كشرط أساسي على درب السيادة.

إعادة الإدماج هذه تتطلب اتخاذ خطوات جادة نحو الشروع في إدارة التعدد الفلسطيني بطريقة ناجحة، فيما يتعلق بمتطلبات كل من الحوكمة الوطنية والالتزام الدولي. وهذا بدوره يتطلب الدعوة لانعقاد وتفعيل إطار القيادة الموحدة بصفة فورية، مما يضمن تمكن الحكومة الفلسطينية من السلطة الكاملة وتمثيلها لكامل الطيف السياسي، وكذلك إعادة انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني. يتكون إطار القيادة الموحدة (الذي هو إلى

حد الآن منتدى في حالة سبات) من زعماء كل الفصائل الفلسطينية، مع عدم اشتراط العضوية فيها بقبول الفصائل الخارجة عن منظمة التحرير الفلسطينية للبرنامج السياسي للمنظمة بشكله المعدل من أجل الاستجابة لمتطلبات إطار أوصلو.

شراكة موحدة

عبر تكليف إطار القيادة الموحدة بالإبلاغ جماعيا عن قرارات منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام الوطني العالمي، تضمن الفصائل من خارج منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها حركة حماس والجهاد الإسلامي شراكة حقيقية في سعي الفلسطينيين لتحقيق طموحاتهم الوطنية، وفي ذات الوقت تتمكن المنظمة من الحفاظ على برنامجها والحديث نيابة عن كل الفلسطينيين.

يجب أن تكلف الحكومة، التي ستتمتع بكامل السلطة الممنوحة لها من طرف القانون الأساسي ومشاركة جميع الأطراف ومساندتهم، أولا بالمهمة المزروجة والتي ستستغرق عدة سنوات لإعمار غزة وإعادة توحيد المؤسسات الفلسطينية والأطر القانونية في كامل أنحاء الضفة وغزة. ويجب أن يتم ذلك مع المسؤولية الكاملة التي تأتي إثر الانعقاد الفوري للمجلس التشريعي. الإجراءات السابقة بإمكانها أن تمهد للشروع في توجيه ضربة لحالة التهميش، إذا رافقها تبني إطار القيادة الموحدة للالتزام زمني

بإمكان الفلسطينيين كسر «جوزة التهميش» إن بدؤوا من المكان الأكثر أهمية، ألا وهو غزة بنذب العنف. على إثر ذلك يكلف إطار القيادة الموحدة منظمة التحرير الفلسطينية بإبلاغ إسرائيل والمجموعة الدولية بذلك الالتزام نيابة عن كل الفصائل الفلسطينية. وفي ذات الوقت يتم العمل على تأمين اتفاق (سيتم التنصيص عليه في قرار لمجلس الأمن) حول تاريخ مؤكّد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بنهاية مدة ذلك الالتزام، مع الأخذ في الاعتبار أنه من الضروري أن تتوافق تلك المدة مع الوقت اللازم لتوحيد المؤسسات والقوانين بعد قرابة ثمان سنوات من الانفصال.

إذا أخذنا كل هذه الإجراءات معا، إضافة إلى التزام قوي بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة ونضم الجميع في أجل لا يتجاوز ستة أشهر قبل نهاية المدة المذكورة سابقا، فإن كل ذلك من شأنه أن يمثل خطوة حاسمة في التمكين الذاتي الفلسطيني. وهذه الخطوة يمكن أن تتسبب قدرة تحويلية كافية في اتجاه معالجة، على الأقل، بعض نقاط الضعف الأساسية سواء منها المتأصلة في إطار أوصلو أو الناجمة عن انتهاء الأجل المحددة فيه.

نذب العنف

لكن حتى تتحقق تلك الإمكانيات، يجب التخلي عن الإصرار المتواصل من قبل المجموعة الدولية على التطبيق الصارم لمبادئ اللجنة الرباعية لفائدة توقع التمسك الفلسطيني بالالتزام بنذب العنف الأقل صرامة. ويعود ذلك أولا إلى أن ذلك هو أقصى ما يمكن أن ينتظر من الفصائل الفلسطينية.



اتفاقيات أوصلو

اتفاقيات أوصلو هي مجموعة من التفاهات بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تضم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي (المشهور باتفاق أوصلو)، الموقع في واشنطن في 1993، واتفاقية أوصلو 2، الموقع في طابا عام 1995.

أبرزت اتفاقيات أوصلو السلطة الفلسطينية، المحدودة بالإدارة الذاتية لأجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ كما أنها اعترفت بأن منظمة التحرير الفلسطينية أضحت شريكا لإسرائيل في مفاوضات الوضع النهائي بخصوص القضايا العالقة.

أهم هذه القضايا هي: الحدود والمستوطنات والقدس، وقضية التواجد العسكري الإسرائيلي وسيطرته على المناطق الباقية بعد الاعتراف الإسرائيلي بالاستقلالية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في العودة. إلا أن اتفاقيات أوصلو لم تفرز دولة فلسطينية.

بإمكان الفلسطينيين كسر «جوزة التهميش» إن بدؤوا من المكان الأكثر أهمية، ألا وهو غزة

إحلال السلام وسط موجة التطرف يستوجب المحافظة على أهم مقوم من عملية السلام ألا وهو الدولة الفلسطينية

واقعبا، بأن تتفق عليه. ويعود ذلك ثانيا إلى أن المقابل المفهوم لهذه المبادئ من الجانب الإسرائيلي، أي قبول حق الفلسطينيين في إنشاء دولة، لم يتم أبدا توقعه رسميا من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ أوصلو. وأخيرا وليس آخرا، إذا ما أريد لمسالة إحلال السلام في الشرق الأوسط أن تستعيد قوة جانبيتها وسط الموجة الكاسحة من التطرف، من الأهمية بمكان المحافظة على

أهم مقوم لعملية السلام، ألا وهو الدولة الفلسطينية، وإنجاز التعداد بأن تكون إضافة نوعية لمنطقة غرفت منذ فترة بتقليد عريق يتمثل في "رجال أقوياء ودول ضعيفة".

ويجب أن يعني هذا بأن سعي الفلسطينيين للحرية يستوحى من نظرة شاملة لدولة ديمقراطية تحت سيادة القانون، وتوجهها قيم تقدمية يتقاسمها الجميع من المساواة والحرية والعدالة، مع الحماية الدستورية الكاملة وغير التمييزية للفرد والحقوق والامتيازات الجماعية للمواطنة، وتسير بتوافق تام مع أرقى مقاييس الحكم الرشيد. باكتسابها مثل هذه الصفات، لا يمكن للدولة الفلسطينية إلا أن تكون جزءا من الرد طويل المدى على فكر "الرفض" المتولد عن الحرمان الذي كان جبل النجاة للتطرف في المنطقة على مدى الجزء الأكبر من هذا القرن.

* رئيس الوزراء الفلسطيني السابق

تاريخ فلسطين

٢٩ نوفمبر ١٩٤٧
الامم المتحدة تصدر قرارا بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية وأخرى عربية

١٤ مايو ١٩٤٨
ديفيد بن غوريون يعلن استقلال إسرائيل. العرب يعلنون الحرب على الدولة الجديدة

١٩٥٠
الأردن تضم الضفة الغربية ومصر تسيطر على قطاع غزة

١٩٦٤
تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية



١٥ نوفمبر ١٩٧٤
المجلس الوطني الفلسطيني يعلن قيام دولة مستقلة في فلسطين

١٣ سبتمبر ١٩٩٣
«اتفاق أوصلو» الاول

١٩٩٧ مارس
بداية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية



موشيه دايان سنة ١٩٦٧
حرب الأيام الستة. إسرائيل تحتل الضفة الغربية وغزة

١٩٧٣ أكتوبر
حرب أكتوبر: بين إسرائيل والدول العربية

١٣ نوفمبر ١٩٧٤
خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة

١١ نوفمبر ٢٠٠٤
وفاة ياسر عرفات، محمود عباس يخلفه

٢٠٠٦-٢٠١٢
اربع هجمات إسرائيلية على غزة

٢٠١١ أكتوبر
الفلسطينيون ينالون العضوية الكاملة في اليونسكو

٢٩ نوفمبر ٢٠١٢
اعلان فلسطين دولة بصفة مراقب في الامم المتحدة

منظمة التحرير تنهي مرحلة أوصلو

سلطة لدى الشعب الفلسطيني مدعو "في هذه المرحلة التاريخية إلى إعادة النظر في وظائف السلطة، التي لم تعد لها سلطة، وعليه دراسة كيفية إعادة سلطة ذات سيادة، وضمان ذلك، وضمان ألا يكون الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الموقعة من جانب واحد، بل والالتزام بكافة الجوانب بها".



مصطفى البرغوثي:
قرارات المجلس المركزي بداية لإستراتيجية فلسطينية موحدة

في معرض تفسيره لتدابير هذه القرارات قال عضو المجلس المركزي مصطفى البرغوثي إنها تعني "نهاية مرحلة اتفاقيات أوصلو التي دمرها الاحتلال".

وقال البرغوثي إن "قرارات المجلس المركزي هي نهاية مرحلة سابقة هي مرحلة اتفاقيات أوصلو وبداية مرحلة جديدة واستراتيجية فلسطينية موحدة جديدة متفق عليها من قيادة الشعب الفلسطيني".

وأضاف أن "القرارات التي اتخذها المجلس المركزي واضحة تماما، وهي ملزمة للسلطة الفلسطينية لأن منظمة التحرير أنشأت السلطة وهي من وقعت كافة الاتفاقيات في أوصلو وما تلا أوصلو في 1993".

وشدد البرغوثي على أن "المجلس المركزي الفلسطيني هو أعلى سلطة في منظمة التحرير الفلسطينية في ظل عدم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، وهو من أنشأ السلطة الفلسطينية وهو صاحب الولاية القانونية والدستورية على السلطة الفلسطينية وحكومتها".

ومن جملة القرارات التي اتخذها المجلس أيضا، المضي قدما في ملاحقة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية "بجرائم الحرب الإسرائيلية ومحاسبة المسؤولين عنها وخاصة في ما يتعلق بجريمة الاستيطان وجرائم الحرب المرتكبة خلال العدوان على قطاع غزة".

ويحسب مصطفى البرغوثي فإن "قرار وقف التنسيق الأمني وقرار التوجه إلى كافة المنظمات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية والاستمرار في حملة المقاطعة مع الاحتلال وحملة فرض العقوبات على الاحتلال الإسرائيلي هي كلها استراتيجية وطنية شاملة للمرحلة المقبلة".

وشدد المسؤول الفلسطيني على أن "هذا يعني أن السلطة ترفض القيام بأي دور وظيفي للاحتلال وأن على الاحتلال الإسرائيلي أن يتحمل مسؤولياته كسلطة احتلال".
وتعاني السلطة الفلسطينية من أزمة مالية حادة بعد تجميد إسرائيل في يناير تحويل ضرائب بقيمة 106 مليون يورو (127 مليون دولار) شهريا، بسبب تقديم الفلسطينيين طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.



١٩٦٧
حرب الأيام الستة. إسرائيل تحتل الضفة الغربية وغزة

١٩٧٣ أكتوبر
حرب أكتوبر: بين إسرائيل والدول العربية

١٣ نوفمبر ١٩٧٤
خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة





«الإشارة إلى الفروقات الفطرية بين الرجل والمرأة، ومعارضة استقلال جسد المرأة، والتعامل معها كسلسلة، هو ليس تمييزاً بل احتراماً لشرفها وكرامتها».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«إن التوصل إلى اتفاق نتيجة المفاوضات سيخفف من حدة التوتر بين طهران وواشنطن، ويفتح الطريق أمام تعاون في إطار مواجهة تنظيم داعش».

سيد حسين موسويان
مفاوض نووي إيراني سابق

«التدمير المتعمد للتراث الثقافي يشكل جريمة حرب، وأدعو كل المسؤولين السياسيين والدينيين في العراق والمنطقة إلى الوقوف في وجه هذه المحمية الجديدة».

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

طارق حجي: لا تشتغل مفكراً «بعد الظهر»

طفو هذه الكائنات وتلك الظواهر، ولا عيب في اختفائها، وإنما العيب في الادعاء، ولو بافتعال خفة ظل مستحيلة، مثل قوله "اموت من الضحك، عندما أسمع نبذة تعال من خليجي. فانا رجل عندما يسمع تعبيراً مثل المفكر السعودي، أردت: كيف يجمع إنسان بين فكرتين متناقضتين في كلمتين: مفكر وسعودي... من المستحيل أن يكون شخص واحد مفكراً وسعودياً في نفس الوقت. فهو قول يشبه أن فلاناً طويل وقصير، أو أن فلاناً نحيف وبدين... وبكل موضوعية، أطلب أي مصري بأن يستقرغ معي على شيء يلبس الثوب والعقال".

قبل كتابة هذا المقال تحاملت على نفسي، ونظرت إلى موقعه الإلكتروني، وفيه يصف نفسه بأنه "مفكر ومؤلف وخبير استراتيجي مصري"، فتذكرت قول الكاتب الساخر جلال عامر: "كان نفسي لما أكبر أشتغل خبير استراتيجي، لكن أهلي ضغطوا علي عشان أكمل تعليمي".

لا يلام الحر على أن يمتهن أي عمل، ما دام صادقا مع نفسه ولا يؤدي أهدا. تعجبني سلاله الفرائشات، تحية كاريوكا وسامية جمال وكيتي حتى سهر زكي حين تتمايل على موسيقى أم كلثوم، وفي الوقت نفسه لا أحب نجوى فؤاد، وأنفر من فيفي عبده. للمسائلة علاقة بالصدق، أو الزيف والابتذال والفجاجة، وهي أمور لا تقف عند حدود الرقص، وإنما تمتد إلى مجال الكتابة، ومنها تعليق طارق الخاص بشعب الخليج، وهو لا ينطلق من شوفينية، ويمكن تفسيره في ضوء نظرية الإسقاط في علم النفس؛ فطارق لا ينتقد إسرائيل، ويرى مصر - مبارك "الدولة الحكيمة والعاقلة والمتزنة.. اختيار الدولة الرسمي والحقيقي والمعلن هو للسلام بما يعنيه ذلك من روح مختلفة عن الروح المنبثقة عن ثقافة الحرب".

لن تصدق شجاعة طارق بأثر رجعي، وقد كان يحرص على أن يثبت في سيرته الذاتية أنه "عضو مؤسس مع 23 شخصية عربية مرموقة في تكوين (مؤسسة الفكر العربي) التي يترأسها الأمير الشاعر خالد الفيصل آل سعود".

تعميم المستشرق طارق لا علاقة له

لما في 22 ديسمبر 2002 كتبت في "العربي" الناصري مقالا طويلا عنوانه "خطورة أن تشتغل بالفكر بعد الظهر"، وأضاف رئيس التحرير هذا العنوان التمهيدي: "سعد القرش يحدثكم عن فكر الشنطة". في السياق المصري يطلق تعبير "بعد الظهر" على ما يتم عمله، دون إتقان غالبا، في وقت الفراغ بعد القبول والاستراحة من العمل الأصلي، أما "الشنطة" حين تضاف إليها كلمة، فتصير "مفكر الشنطة"، و"تاجر الشنطة" الذي يحمل شيئا لا علاقة له به، مجرد تاجر، ناقل وسيط يحمل في "الشنطة" متاعا من مرسل إلى مستقبل.

وكتت قد قابلت طارق مرة واحدة، بعد قراءة مقالاته "عن" الأوبرا والموسيقى والفنون، مطولات استعراضية غزيرة المعلومات، ولكنها ملساء منزوعة الروح. أطلعني في مكتبته على أرفف من الكتب، وثروة تشكيلية قال إنها نادرة، وأعطاني ملفا ورقيا قال إنه سيرة ذاتية، ولم يكتف بالملف، بل حرص على أن يشرح الشروح في سيرته ذاتية، ليؤكد ما نال من جوائز لم نسمع بها، ومحاضرات في جامعات، وكتب مترجمة أو ألفها مباشرة للخواجات بلغتهم، فهو "مفكر ومؤلف وخبير استراتيجي". أسمعني من ذاكرته شعرا لعباس العقاد ونزار قباني، وبعضا من أحمد فؤاد نجم، وأتى ذكر أشخاص لهم علاقة بالتطبيع، فتوقف معلقا على رد فعل قرأه في ملامح وجهي، وقال: "أنت طبعا ترفض هذا".

ولكنني بغض النظر عن التطبيع، لم أقتنع بجدارته بالانتماء إلى من أطلق عليهم يحيى حقي "أعضاء نادي فن القول"، الذين لا يملكون إلا مواهب تغنيهم عن الدنيا وما فيها. ترسخت في ذهني صورة طارق رجل الإدارة المسؤول الإقليمي في شركة بتروك عالمية، الطموح الحالم برئاسة الوزراء، وأظن أن عقدة عدم التحقق، والرغبة في الانتماء إلى أبناء الله المبدعين، كابوس يؤرق طارق وغيره من أطراف اليمن، الديني والمدني على السواء.

أخفتي طارق، ولعله كان موجودا خارج دائرة اهتمامي، ثم عاد بعد ثورة 25 يناير مع ما ظهر من كائنات وظواهر. لا حرج من

سعد القرش



ليس من قيم الليبرالية اتهام شعب وإصباح صفة ما به.

المتحضر وحده من يحترم عادات الشعوب الأخرى وعقائدها ودينها

“



من سيداو إلى سبي النساء

عبد الجليل معالي



لما في العيد العالمي للمرأة تحضر صورة المرأة العربية بوصفها امرأة من العالم مهددة بالإقصاء من العالم. الكتابة عن العيد العالمي للمرأة في هذا الزمن العصب من قبيل المغامرة أو القول الفاقد لمغزاه. المرأة العربية التي رأت في الربيع العربي فرصة مكتظة بالأمل لتحقيق مكاسب وتحسين أخرى، وجدت نفسها، كما المجتمع وكما الربيع العربي ذاته، في وضع تكويسي بامتياز. بعد أن كان السجل النسوي منصبا على المطالبة بإلغاء التمييز والالتزام باتفاقية "سيداو" والبحث عن المزيد من التمثيل والمناصفة. تجد المرأة العربية، في سوريا وفي العراق وفي اليمن، نفسها مسبية في سوق الخسارة أو مغتصبة، وفي أحسن الحالات نازحة أو معتقلة. اليون شاسع بين المطالبة باتفاقية سيداو وبين مقاومة السبي.

المجتمع الذي يكابد من أجل الارتفاع بنصفه المشلول بالقوانين القديمة والأعراف، أصبح يحاول جاهدا الحفاظ على المكتسبات القديمة، لذلك فإن طرح قضية المرأة، الآن وهنا، أكثر من عسير، أولا لأن المجتمعات العربية بأسرها مهددة بمفاهيم قديمة اجتاحت الفضاء وتطرح القوامة بديلا عن الشراكة وتستعيز عن مبادئ اتفاقية سيداو ورفع التمييز بالسبي وتأنيت الجهاد، وثانيا لأن تنظيم داعش وسواه يمارس إرهابا بمفعول "رجعي" لم يستثن منه الآثار العريقة المشيدة قبل مجيء الإسلام، لكنه طبق عليها "تعاليمه" وسواها بالأرض.

قبل زمن داعش كانت بعض الأصوات المدنية تقول بأن طرح قضية المرأة بالمطالبة ببعض المكاسب هو انسياق في مشروع تجسيدها، والبديل هو أن تطرح قضية مجتمع يجب أن يتحلل من تقاليد وأعرافه التي تتجاوز في فصامية عجيبة مع بعض تعابير الحداثة. لكن قضية المرأة في زمن ملاحقة الإيزيديات والمسيحيات "المرتدات"، تطرح من زاوية أزمة حضارة بأسرها تعاني مفاعيل ازدهار التشدد الديني الذي أنتج أفعالا طالت الزرع والضرع.

المرأة العربية في زمن داعش تحن إلى وضع قديم كانت تناضل فيه من أجل حقوق ومكاسب، لكنها تحظى بـ"امتياز" أنها لا تسبى ولا تباع. الثابت أن استرجاع المرأة لمكانتها لا ينفصل عن صراع المجتمع والمنطقة ضد غلو يجتاحه أو يسكن فيه. عندما تتصدى الأمة لسكاكين عملها داعش في جسدها فإنها ستنصف نساءها وتاريخها.

* كاتب صحفي تونسي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خطاب نتياهو والحدف الأميركي الإيراني

نشاطها على المنطقة، بل ستشمل نشاطاتها العالم كله.

تحول داعش إلى شكل حياة، ونجح في صناعة إعواء بنافس النموذج الأميركي، فكما أن هناك الـ"أميركان دريم" هناك الـ"داعش دريم". إذا كان الحلم الأميركي قد مكن نفسه من خلال الهول الفائق في استخدام الصورة، فإن تنظيم داعش قد أثبت تفوقا هائلا في هذا الميدان، حيث نجح في جعل منطق إنتاج الصورة الأميركي وسواه نوعا من الفعل الممل، الضعيف والمفتقد للحيوية والإثارة.

دفع داعش منطق الصورة إلى أقصى حدوده، وبات بذلك مائلا بقوة في روح العالم المعاصر وفي عقله. اختيار إيران للتحالف معها من أجل القضاء على داعش يشبه التحالف مع شيطان بدائي من أجل القضاء على شيطان جديد لامع وديجيتالي. نتياهو يريد دورا في المنطقة، لكنه ليس مستعدا لانتزاعه بالقوة وتركيا والخليج كذلك، لذا لن تصب جهود كل هذه الدول سوى في مزيد من الانخراط في الصراع الفعلي الدائر بين طرفين مقاتلين هما داعش وإيران.

هذا يعني أن التصعيد سيكون سيد المرحلة، وتاليا لن يكون معيار قياس النتائج المترتبة عن هذا التصعيد هو في مدى تقدم وتراجع كل من إيران وداعش، ولكن في ما سينتج انتصار أي منهما من سيادة للمنطق نفسه الذي سيكرس واقع الأزمات والحروب إلى ما لا نهاية. تتوخى أميركا، التي باتت طرفا في الصراع القائم وليس حكما، بالتحالف مع إيران حربا للحرب. تعتقد أن الجميع سيخنخون بالجراح ويأتون إليها في نهاية المطاف خانعين عاجزين، ولكن ما لم تلتفت إليه إدارة أوباما أن عقل تفجير الحدود جاهز لنقل المعركة إلى قلب أميركا وإنتاج نسخ مضخمة من 11 سبتمبر. ماذا سيفعل السيد أوباما عندما يبدأ الداعشيون بتفجير أنفسهم في قلب وول ستريت؟ هل سيطلب الجنرال سليمانى لمقاتلتهم؟ ربما لا يهتم أوباما كثيرا بالإجابة عن هذه المسألة، فهو يريد أن يكون الرئيس الذي أنهى حقبة طويلة من الخلافات مع إيران، أما النتائج المترتبة عن هذا الأمر فسيتركها كمادة تفجيرية لعهد الرئيس الجمهوري القادم.

* كاتب لبناني

الأمور سائرة في هذا الطريق، حيث سيجار إلى رفع تدريجي للعقوبات، وفي حال التوصل إلى اتفاق نهائي سيتم الوصول إلى رفع تام للعقوبات.

رفع العقوبات من شأنه تمكين النظام الإيراني القائم ووهبه انتصارا يحتاج إليه بشدة من أجل تثبيت دعائمه، وكذلك من أجل تفعيل انغماسه في حروب المنطقة التي باتت يسيطر على عدد من عواصمها، ما يعني مزيدا من التازم والتصعيد.

يعكس هذا المنطق سياسة أوباما التي تسعى لشن حروب بالوكالة. يعتقد الرئيس الأميركي أن هذا الخيار يجعل جميع اللاعبين في المنطقة خاضعين للسياسة الأميركية. خشية الخليج من التمدد الإيراني ستجبره على الركون لتمكين التعاون مع أميركا والخضوع لشروطها، وكذلك الحال مع إيران التي تحارب الإرهاب لصالح أميركا. إسرائيل كذلك لا تستطيع القيام بعمل منفرد ضد إيران، ولو كانت تعتبر الاتفاق على مشروع إيران النووي صفقة لها، لكنها لا تستطيع سوى أن تطلب رضا الإدارة الأميركية، وكذلك تركيا الباحثة عن استعادة أمجاد الخلافة العثمانية.

أوباما يريد أن يكون الرئيس الذي أنهى حقبة الخلافات مع إيران، أما النتائج المترتبة عن هذا الأمر فسيتركها كمادة تفجيرية لعهد الرئيس الجمهوري القادم

التنافس والتحارب يدوران بين هذه الأطراف على الأحقية بتقاسم النفوذ والنفوذ بالتوكيل الأميركي للعب دور شرطي المنطقة. إذا افترضنا أن حلف أميركا مع إيران نجح في القضاء على داعش، فما هي النتيجة المنتظرة من ذلك. هل ستصبح المنطقة مسرحا لإسلام الولي الفقيه بكل طيبة خاطر، أم سيتم استبدال الداعشية السنية بالداعشية الشيعية وحسب، ما سيجعل من أي تجمع سني في العالم مسرحا لإنتاج الداعشية التي لن يقتصر

لما وقف نواب وشيوخ الكونغرس الأميركي وصدقوا لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو 44 مرة، خلال إلقائه خطابه المندد باي اتفاق أميركي مع إيران بشأن مشروعها النووي. أعاد نتنياهو عرض مخاوفه من أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تمكين إيران من صناعة سلاح نووي في فترة السنوات القادمة، ما يشكل خطرا كبيرا على أمن إسرائيل. ذهب أبعد من ذلك حين أعلن أن إسرائيل ستدافع عن أمنها ولو كانت وحيدة، في إشارة إلى استعدادها لشن حرب على إيران دون موافقة أميركا.

كان من اللافت أن صحيفة هارتس الإسرائيلية اعترفت في تحليل لها أن التهديد الإسرائيلي بضرب إيران ليس سوى كلام دعائي، كما ركزت على أن إيران ليست عدوا مجنوناً كما يعتقد معظم الإسرائيليين، بل إن هناك مصالح مشتركة كبيرة بينها وبين إسرائيل فقد اعتمدت إيران على "الفزاعة الإسرائيلية" للحفاظ على حكمها، وكذلك سمح التحويل بشأن إيران للسلطة الإسرائيلية بضممان استمرار سيطرتها على الأراضي الفلسطينية.

ما يزعم إسرائيل، فعلا، هو في ذلك الحلف الذي بات واضحا بين أميركا وإيران، والذي سمح بالظهور العلني لقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى كقائد فعلي للمعارك ضد تنظيم داعش في العراق، وهو الأمر الذي شدد نتنياهو في خطابه أنه لا يكفي لتحسين صورة إيران.

تخشى إسرائيل أن تفقد دورها الحيوي، وأن تصبح واحدة من مجموعة دول يناد بها تقاسم النفوذ في المنطقة، فقد اعتادت أن تنصدر مصالحها سلم أولويات السياسة الأميركية، لا بل اعتادت أن تكون صانعة ومحددة للسياسة الأميركية.

لم تعد الأمور تجري على هذا النسق في ظل حكم أوباما الذي ينتهج سياسة ترمي إلى التحالف مع الأقليات في المنطقة، وتوحيدها تحت قيادة إيران بحاربة تنظيم داعش.

حلف أوباما والمرشد الأعلى هو ما يخيف نتنياهو، إذ أن نجاح إيران عبر تحالفها مع أميركا في ضرب داعش سيخلع عنها ثوب الإرهاب، ويمهد ليسقط لرفع العقوبات عنها، ولكن لتحالف أوسع من شأنه أن يعطيها دورا كبيرا، ويمهد لها لبسط نفوذها على كل المنطقة.

إيران تطالب برفع كامل للعقوبات كتمن لإنجاز الاتفاق النووي معها، ويبدو أن

شادي علاء الدين



إذا نجح حلف أميركا مع إيران في القضاء على داعش، فهل ستصبح المنطقة مسرحا لإسلام الولي الفقيه بكل طيبة خاطر، أم سيتم استبدال الداعشية السنية بالداعشية الشيعية

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

شهرها، لم يزود العراق خلالها الأردن بأي كميات من النفط الخام بسبب الأوضاع الأمنية السيئة في العراق بحسب تصريحات للسفير العراقي في عمان جواد عباس.

من كبار رجال وسيدات الأعمال في السويد، وجهوا أمس دعوة إلى حكومة بلادهم لعدم إنهاء اتفاق تجاري مثير للجدل مع السعودية، بسبب شموله صادرات أسلحة.

مليار دولار حجم الميزانية المجمع للمصارف اللبنانية، ما يعادل أكثر من أربع أضعاف حجم الناتج المحلي الإجمالي في البلاد بحسب بيانات رسمية.

أردوغان يتهم جماعة ضغط بالوقوف خلف استمرار انحدار الليرة

● تراجع العملة يعيق استثمارات المصارف العربية في تركيا ● الليرة تفقد 11 بالمئة هذا العام لتبلغ أدنى مستوياتها على الإطلاق



تصاعد الغضب الشعبي في تركيا من سياسات أردوغان الاقتصادية



عدنان أحمد يوسف:
ضرورة إيجاد آلية لإبعاد
الاستثمارات عن تأثير
انخفاض الليرة التركية

وحاول التقليل من شأن الحديث عن ضغوط سياسية عندما سئل بشأن الموضوع خلال غداء أقامته غولدمان ساكس في نيويورك. وقال إن دولا أخرى تنتقد بنوكها المركزية وذلك وفق ما نقله عنه مستثمر حضر الاجتماع.

في هذه الأثناء قال عدنان أحمد يوسف عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية، "إن انخفاض قيمة الليرة يعيق استثمارات كبرى المصارف العربية في تركيا، والتي لديها رغبة كبيرة في ذلك".

وأضاف لوكالة الأناضول يوم الخميس على هامش الحوار المصرفي العربي التركي أن "هذا الانخفاض يخفف من سرعة الاستثمارات في البلاد، فعندما تجلب الاستثمارات في عملة أجنبية، فإنها وبشكل تلقائي تخسر 10 إلى 15 بالمئة من قيمتها خلال سنة أو سنة ونصف".

وكتشف أنه تحدث مع تحدث إلى المسؤولين الأتراك عن تأثير سعر الليرة التركية في مجال الاستثمار وتحويل الأرباح. وقال يوسف إن اتحاد المصارف العربية قدم مبادرة لتشكيل فريق من المصرفيين الأتراك والعرب من أجل تفعيل آلية تطبيق التعاون التركي العربي، التي قال إنها ستخلق تطورا في العلاقات التركية العربية. وانطلق في مدينة إسطنبول يوم الخميس، الحوار المصرفي التركي والعربي الخامس، بعنوان مؤتمر اتحاد المصارف العربية، قمة مجموعة العشرين برئاسة تركيا.

وناقش المصرفيون الأتراك والعرب على مدار يومين، قضايا مصرفية واقتصادية متعددة، منها كيفية تعزيز الاقتصاد الرقمي في تمويل التجارة، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومناقشة المسودة الأولى للتقرير التقييمي الاقتصادي العربي، الصادر عن اتحاد المصارف العربية بشأن التوقعات العربية من اجتماع قمة العشرين في تركيا.

هوت الليرة التركية أمس إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، في ظل عجز الحكومة عن وقف انحدارها المتواصل، وقال مصرفيون عرب إن انخفاض قيمة الليرة يعيق استثمارات كبرى المصارف العربية في تركيا.

الدولار، بعد انخفاضها بنحو 2 بالمائة يوم الخميس وكان أداؤها أسوأ من معظم نظائرها في الأسواق الناشئة. وكانت ثقة المستثمرين تضررت بعد مطالبة أردوغان للبنك المركزي الذي يكافح أيضا التضخم وضعف الليرة بان يجري تخفيضات أكبر لأسعار الفائدة. وسعى داود أوغلو وفريقه الاقتصادي لتهدئة قلق المستثمرين في نيويورك، الذين يهيمنون على أكثر من 20 بالمئة من مؤشر الأسهم الرئيسي التركي، غير أنه يبدو أن تلك الجهود لم تحدث أثرا فوريا.

وقال وزير الصناعة التركي فكري إيشق يوم الخميس إن البنك المركزي يراقب تقلبات أسعار الليرة عن قرب وسوف يستخدم الأدوات اللازمة عند الضرورة.

وأضاف في تعليقات تلفزيونية إن قلب سعر الليرة، التي خسرت أكثر من 11 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، يرجع إلى ارتفاع الدولار.

وهبطت أسهم البنوك أربعة بالمئة فيما يرجع جزئيا للمخاوف من أن يؤدي انخفاض قيمة الليرة إلى زيادة التضخم وتكدس البنوك خسائر تعلق بمحافظ السندات.

ودعا أردوغان إلى تخفيضات أكبر في أسعار الفائدة برغم مستويات التضخم العالية. وأثار هذا مخاوف بشأن مستقبل محافظ البنك المركزي باسجي ونائب رئيس الوزراء باباجان، الذي يعتبر ركيزة لثقة المستثمرين، حيث تزيد احتمالات إقالته من منصبه.

وعبر داود أوغلو عن تفاؤله بشأن اجتماعات نيويورك قال إنها كانت ناجحة للغاية. وأضاف أن ضعف الليرة يرجع إلى صعود الدولار مقابل العملات الرئيسية على مستوى العالم.

أنقرة - عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس عن غضبه من استمرار انحدار الليرة التركية. وقال للصحفيين في أنقرة إن هبوط الليرة من صنع "جماعة ضغط أسعار الفأداة" وهي جماعة غير محددة كان قد اتهمها بمحاولة تخريب اقتصاد تركيا عن طريق أسعار الفائدة.

وأعلن أردوغان أنه سيجري مباحثات مع محافظ البنك المركزي إردم باسجي ونائب رئيس الوزراء علي باباجان بعد هبوط العملة المحلية إلى مستويات قياسية، وذلك في جولة جديدة من ضغوطه الشرسية على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وأكد أن "هذا العمل المعروف لجماعة ضغط أسعار الفائدة" وقال بلهجة تحذير إن "من يستثمرون بكتافة في الدولار قد ينتهي بهم الحال وقد تطلعت بهم السبل". وأضاف الرئيس التركي أن باسجي وباباجان طلبا المحادثات معه وانهم سيلتقون بعد عودة باباجان من نيويورك، حيث شارك مع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو ووزير المالية محمد شيمشك في اجتماعات مع المستثمرين في نيويورك خلال اليومين الماضيين.

وقال داود أوغلو أمس للصحفيين بعد الاجتماعات في نيويورك إنه ناقش ضعف الليرة مع باسجي وإنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمعالجة المسألة إذا اقتضت الضرورة.

هوت الليرة التركية لأدنى سعر لها على الإطلاق أمس ولم تفعل اجتماعات عقدت مع مستثمرين في نيويورك شيئا لتبديد المخاوف ومشاعر اللقلق المتزايدة بشأن الصراع بين أردوغان والبنك المركزي ومستقبل الفريق الاقتصادي لحكومة أنقرة.

وتراجعت الليرة التركية إلى مستوى منخفض قياسي جديد 2.6290 ليرة مقابل

أحمد داود أوغلو:

ضعف الليرة يرجع إلى صعود الدولار مقابل العملات الرئيسية العالمية



باختصار

أعلنت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك المغربية أمس تأسيس شركة جديدة للنقل البحري باسم أم.أن.أم أفريكان شيبينغ لاين، في ميناء طنجة المتوسط، من قبل مستثمرين من نيجيريا والمغرب.

ذكر معهد الإحصاء التركي أن معدل البطالة في البلاد بلغ 9.9 بالمئة في نهاية العام الماضي دون أن يقارنه بيانات أخرى قائلا إن المعايير الأوروبية جعلت البيانات السابقة غير صالحة للمقارنة.

تستعد شركة أبل لرفع الستار يوم الاثنين المقبل عن ساعة أبل ووتش الذكية، وتخطط لفتح الباب لبيع منتجها الجديد الذي وصفته بأنها خطوتها الكبرى المقبلة في شهر أبريل المقبل.

أظهرت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد الألمانية أن الناتج الصناعي الألماني ارتفع بنسبة 0.6 بالمئة في يناير الماضي بفضل تحسن الطقس الذي ساعد قطاع الإنشاءات في البلاد.

باعت الحكومة اليونانية سندات خزانة مدتها سنة أشهر بقيمة 1.14 مليار يورو لتوفير الاحتياجات المالية لسداد أقساط الديون المستحقة، وبعائد 2.97 بالمئة ارتفاعا من 2.75 بالمئة في فبراير.

أثار طلب التحقيق مع 54 شخصا في البرازيل بينهم عدد من البرلمانيين، متورطين في فضيحة الفساد المدوية داخل مجموعة بترويراس النفطية، أزمة كبيرة في العلاقات بين الحكومة وحلفائها.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

البنك الدولي: انخفاض أسعار النفط يخدم مليار فقير

المحلي الإجمالي العالمي بنسبة تتراوح بين 0.7 إلى 0.8 بالمئة على المدى المتوسط. وأوضح البنك الدولي أن ثلاثة عوامل وراء الانخفاض الأخير لأسعار النفط وهي الزيادة السريعة في إمدادات النفط من مصادر غير تقليدية، والتغير الكبير في موقف سياسة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وضعف الطلب العالمي. وأضافت الدراسة أن العوامل الثلاثة السابقة تعززت بسبب قوة الدولار الأميركي وعدم تعطل إنتاج النفط في الشرق الأوسط بشدة بسبب الصراع الدائر في المنطقة.

وتشير الدراسة إلى أن انخفاض أسعار النفط بالنسبة للدول المصدرة له، هو بمثابة تذكير بنقاط الضعف الكامنة في الاعتماد الشديد على صادرات النفط وفرصة لإعادة تنشيط جهودها الرامية إلى التنوع. ودعت الدراسة إلى تركيز جهود التنوع في البلدان المصدرة للنفط على تشجيع الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية في مجالات التصنيع والخدمات، ودعم تنمية مهاراتهم ورأس المال البشري.

والصين وجمهورية الكونغو الديمقراطية والهند ونيجيريا. وتصل نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع إلى 70 بالمئة عند إضافة 5 دول أخرى هي إثيوبيا وإندونيسيا ومدغشقر وباكستان وتنزانيا، إلى الدول التي سبق ذكرها. وتشير التقارير إلى أن كبار السن والأطفال والشباب هم الأكثر تائرا بالفقر على مستوى العالم.

البنك الدولي:
أكثر من 70 بالمئة من
الفقراء يعيشون في البلدان
المستوردة للنفط



ورجح تقرير البنك الدولي أمس أن تستمر التقلبات في أسواق النفط العالمية وأن تظل الأسعار منخفضة على مدى السنوات القليلة المقبلة.

على صعيد آخر كشف البنك الدولي أن تراجع أسعار النفط سيؤدي إلى زيادة الناتج

18.6 بالمئة من سكان العالم في عام 2008، وفقا للتقديرات العالمية.

ويأمل المجتمع الدولي في خفض نسب الفقر العالمية مع استمرار النمو الاقتصادي، وصولا إلى 3 بالمئة فقط من سكان العالم بحلول عام 2030، بحسب بيانات البنك الدولي. وتشير بيانات حديثة صادرة عن البنك الدولي إلى أن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء تتصدر مناطق العالم، من حيث نسبة من يعيشون في فقر مدقع من إجمالي عدد السكان بنسبة تصل إلى 46.8 بالمئة.

وتصل نسبة الفقر المدقع، بحسب تلك البيانات إلى نحو 1.7 بالمئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وترتفع تلك النسبة إلى 24.5 بالمئة في منطقة جنوب آسيا، حين تبلغ نحو 7.9 بالمئة في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي. أما في أوروبا وآسيا الوسطى فتصل تلك النسبة إلى 0.5 بالمئة. وتصل في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى 4.6 بالمئة.

وتشير البيانات إلى أن نحو 60 بالمئة فقراء العالم يتركزون في 5 دول هي بنغلاديش

الصين تجد صعوبة في تسويق مفاعلاتها النووية

مثل التعدين. وقال لي نينغ وهو عميد كلية أبحاث الطاقة في جامعة شيامن إن مشروع "هالونغ واحد" الذي يتم بناؤه في إقليم فوجيان لن يكتمل حتى عام 2020، إذا بدأ تنفيذه خلال العام الحالي وسارت الأمور بشكل سلس.

ويرى وانغ تشونغ فانغ كبير المهندسين في مؤسسة الطاقة النووية الحكومية إن بلاده تحقق بعض التقدم على طريق إبرام صفقات نووية مماثلة لتلك التي وقعتها مع الأرجنتين مع كل من تركيا وجنوب أفريقيا. ومع تشغيل 22 مفاعلا نوويا وبناء 26 مفاعلا آخر، تهدف الصين إلى رفع قدرتها على إنتاج الطاقة النووية محليا إلى نحو 58 غيغاواط بحلول عام 2020، بعد أن تمكنت من توليد أكثر من 20 غيغاواط بحلول نهاية العام الماضي في برنامج تقدر تكلفته بنحو 100 مليار دولار.

الصين حتى الآن، الأمر الذي يطرح تساؤلات بشأن قدرتها على تسليم المفاعلات النووية للسوق العالمية.

وقال شو ليان أي، وهو خبير كبير في مؤسسة تكنولوجيا الطاقة النووية الحكومية إن "نقطة ضعفنا المهلكة هي أن معايير الإدارة ليست متقدمة بدرجة كافية... هناك فجوة كبيرة بيننا وبين المعايير العالمية" في إشارة إلى التحديات التي تواجهها الصين في توسيع قطاع الطاقة النووية.

وعلى الرغم من إدارة الصين بنجاح لمفاعلات نووية ذات تصميم غربي لأكثر من 20 عاما على أرضها، فإنه سيتعين عليها أن تقنع الزبائن المستقبليين بوضع ثقافتهم في التقنية الخاصة بها، خصوصا مع سمعتها المتزعزعة في مجال المعايير الصناعية ومقاييس الأمان في مجالات أخرى

الإنشاء، وتطمح لتصدير نماذجها المحلية الصنع إلى سوق خارجية يمكن أن تدر عليها مئات المليارات من الدولارات.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ خلال اجتماع سنوي للبرلمان هذا الأسبوع إن الصين تهدف إلى زيادة حصتها من المبيعات العالمية في عدد من الصناعات المتقدمة وهذا يشمل تنفيذ مشاريع كبيرة في قطاع الطاقة النووية.

وفي مؤشر على التقدم الذي حققته في تصدير تكنولوجيا الطاقة النووية وقعت الصين الشهر الماضي اتفاقا مبدئيا لبيع مفاعله الرائد "هالونغ واحد" إلى الأرجنتين.

لكن على الرغم من وصف وسائل الإعلام المحلية الصفقة بأنها "الرحلة البكر" للنموذج الصيني، فإنها لم تبدأ فعليا في عملية بناء هذا الطراز من المفاعلات في

تشارلي تشو

و ديفيد ستانواي

رغم أن الصين تعد من أكبر منتجي الطاقة من خلال المفاعلات النووية، إلا أن حصتها لا تزال محدودة في سوق إنشاء المفاعلات للدول الأخرى، وهي صناعة يهيمن عليها عدد محدود من الدول.

وقد تمكنت الصين في الآونة الأخيرة من توقيع عدد من الصفقات العالمية لتصدير تكنولوجيا الطاقة النووية، لكنها لا تزال تواجه عقبة هائلة تتمثل في إثبات قدرتها على تشغيل هذه المفاعلات النووية بأمان على أرضها أولا.

وبمساعدة التقنيات الغربية التي اكتسبتها خلال ثلاثة عقود من التطوير تملك الصين أكبر عدد من المفاعلات النووية قيد

بالمئة نسبة التراجع في أسعار مواد الغذاء العالمية خلال فبراير لتبلغ أدنى مستوياتها في 4 سنوات مع انخفاض أسعار الحبوب واللحوم والسكر، بحسب منظمة الأمم المتحدة.

بالمئة نسبة خفضه أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على راتبه ورواتب كبار المسؤولين، لمواجهة الأزمة الاقتصادية الناتجة عن العقوبات الغربية وتراجع سعر النفط.

تريليون يورو حجم برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء سندات سيادية وبعض أصول القطاع الخاص، ينطلق في 9 مارس الجاري ويستمر حتى سبتمبر 2016.

850 مستثمرا خليجيا يشاركون في مؤتمر مصر الاقتصادي

● الانتهاء من إعداد مشروعات سعودية وإماراتية وكويتية ● استبعاد تأثير تراجع أسعار النفط على خطط الاستثمار الخليجية



مؤتمر في دبي للتخصيص لقمّة مصر الاقتصادية جمع 200 مؤسسة مالية عالمية تتجاوز رؤوس أموالها 10 تريليون دولار

كشفت الأرقام النهائية لمشاركة المستثمرين العرب في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، عن تأكيد مشاركة نحو 850 مستثمرا من منطقة الخليج العربي والتي تمثل نحو 50 بالمئة من إجمالي عدد المشاركين.

محمد حماد

وأوضح أن مصر تقع في نطاق الدول التي تستعد للنمو الاقتصادي بمعدلات متصاعدة تفتح شهية المستثمرين على دخول هذه السوق.

أشرف سالمان:

حجم استثمارات الإمارات المباشرة في مصر يصل إلى نحو 4.5 مليار دولار



وأشار عوض إلى أن ثمة إقبالا كبيرا من جانب المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار في كل من السعودية والإمارات لضخ استثمارات غير مباشرة في مصر، عبر البورصة المصرية وهو مؤشر إيجابي يعزز من دخول الاستثمارات المباشرة في وقت لاحق. وقال إن المؤسسات المالية الدولية تراقب التعاملات في سوق المال المصرية، وبالتالي فإن تلك الاستثمارات ستكون من العناصر الأساسية في منظومة الاستثمار.

ونظمت المجموعة المالية هيرميس، الأسبوع الماضي، لقاءات في دبي مع 200 مؤسسة مالية عالمية تتجاوز رؤوس أموالها 10 تريليونات دولار حول فرص الاستثمار في مصر والوطن العربي.

وقال عبدالله النقراشي، الرئيس الإقليمي لمجموعة ماجد الفطيم الإماراتية في مصر لـ "العرب"، إن المجموعة ستوقع عقدا استثماريا عملاقا خلال مؤتمر مصر الاقتصادي، وتستهدف ضخ استثمارات في مصر بنحو 2.4 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأكد أشرف سالمان وزير الاستثمار المصري لـ "العرب" على هامش مؤتمر دبي، أن حجم الاستثمارات الإماراتية المباشرة في مصر تصل لنحو 4.5 مليار دولار.

وأضاف أن هناك 4 مشروعات جديدة تم توقيع عقود بدء استثماراتها بالفعل، وسيتم الإعلان عنها خلال المؤتمر الاقتصادي منها مشروع لمجموعة ماجد الفطيم.

وتعرض مصر فرصا استثمارية لنحو 50 مشروعا باستثمارات تصل إلى نحو 35 مليار دولار.

وائل زيادة:
مصر استفادت من تراجع أسعار النفط وهو عامل يشجع الاستثمار فيها

والاستثمار السعوديين، وذلك للمشاركة بفاعلية في القمة الاقتصادية. وأوضح الوكيل أن الوفد الرسمي السعودي في المؤتمر سيكون على رأسه ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ويضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال وفي مقدمتهم وزير المالية إبراهيم العساف. ويصل حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية إلى نحو 5 مليار دولار سنويا.

والإجانب، مفتوحة للاستثمار في مصر التي تملك سوقا كبيرا ومفتوحا في قطاعات إعادة ومنوعة، مثل قطاعات العقارات والصناعة والبتروكيماويات والتجزئة في سوق تضم نحو 90 مليون نسمة.

وقال أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية لـ "العرب"، إن السعودية ستشارك بوفد ضخم من المستثمرين يصل لنحو 170 رجل أعمال، يمثلون قيادات الغرف التجارية السعودية البالغ عددها نحو 27 غرفة تجارية.

وتم خلال الأشهر الماضية التنسيق بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ورئيس مجلس الغرف السعودية عبدالرحمن الزامل ورئيس مجلس الأعمال السعودي المصري الشيخ صالح كامل، لضمان قدوم وفد رفيع المستوى من قيادات المال والأعمال

وقالت مجموعة الخرافي الكويتية إنها سوف تعلن خلال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي عن مشروع جديد باستثمارات تصل إلى 750 مليون دولار في مجال الصناعة. وقال وائل زيادة، رئيس قسم البحوث بالمجموعة المالية هيرميس لـ "العرب"، إن حركة الاستثمارات الخليجية نحو مصر لن تتأثر خلال الفترة المقبلة بالأوضاع المضطربة التي تشهدها المنطقة أو بالتراجع الحاد في أسعار النفط.

وأوضح أن الاقتصاد المصري لم يتأثر بهذه التراجعات بل استفاد منها لأن مصر من الدول المستوردة للنفط، ما أدى إلى توفير نحو 4 مليارات دولار من حجم الدعم الموجه للوقود، وتعد تلك النقطة هامة للمستثمرين، بل وتشجعهم على الاستثمار بمصر. وأكد زيادة على أن شهية المستثمرين العرب

بريتش بتروليم تستثمر 12 مليار دولار في حقول الغاز المصرية

وأضاف "إنتاج مشروع غرب الدلتا مهم لأن الطاقة في مصر".

وذكرت بي.بي. إن أنه من المقرر إنتاج الغاز من امتياز شمال الإسكندرية وغرب البحر المتوسط في المياه العميقة، اللذين تديرهما الشركة.

وأضافت أنها تعتقد بوجود إمكانية للتغلب في المستقبل وإضافة ما بين 5 تريليونات إلى 7 تريليونات متر مكعب أخرى، قد تعزز إنتاج مشروع غرب الدلتا باستثمارات إضافية.

وقالت إن إنتاج حقلين بحريين للغاز سيتم ضحه للسوق المصرية عبر شبكة الأنابيب البحرية التابعة لمجموعة بريتش غاز.

بوب دادلي:

دخولنا في أكبر استثمار أجنبي مباشر يظهر ثقتنا المستمرة في مصر



المحلية المصرية خلال هذا العقد عندما يصل مشروع غرب دلتا النيل إلى نورة إنتاجه.

وقال بوب دادلي الرئيس التنفيذي لمجموعة بي.بي. في بيان، أمس، إن مشروع غرب دلتا النيل هو "أكبر استثمار أجنبي مباشر في مصر ويظهر ثقتنا المستمرة في مصر والتزامنا بالكشف عن إمكاناتها في مجال الطاقة".

المحلية. وأشارت إلى أنها تملك حوالي 65 بالمئة من المشروع المشترك.

وستساهم الصفقة في معالجة أسوأ أزمة طاقة تشهدها مصر منذ عقود. فبعد أربع سنوات من الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة 2011، أدى ارتفاع استهلاك الطاقة وانخفاض الإنتاج إلى تحول مصر من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها، وأدى ذلك إلى حدوث انقطاعات متكررة للكهرباء.

وتعتمد مصر اعتمادا شديدا على الغاز في توليد الكهرباء للمنازل والمصانع.

وقال هشام مكاي، الرئيس الإقليمي لشركة "بي.بي." شمال أفريقيا، إن بي.بي. "نتوقع مضاعفة إمداداتها الحالية من الغاز للسوق

لندن - أعلنت شركة بريتش بتروليم البريطانية (بي.بي.)، أمس، عن توقيع الاتفاقيات النهائية لمشروع غرب دلتا النيل لتطوير خمسة تريليونات متر مكعب من موارد الغاز ونحو 55 مليون برميل من المكتفات باستثمارات تقدر بنحو 12 مليار دولار مع شركائها.

وقالت في بيان إنه من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من مشروع غرب الدلتا في عام 2017 وأن يصل إلى 1.2 مليار متر مكعب يوميا "بما يعادل نحو 25 بالمئة من الإنتاج الحالي للغاز في مصر ويساهم بشكل كبير في زيادة معروض الطاقة في البلاد".

وأضافت الشركة أن جميع ما ينتجه المشروع من الغاز سيوجه لتلبية الاحتياجات

بنك صيني للتنمية مفتوح لجميع الدول

باكين - قال وزير المالية الصيني لو جيو، أمس، إن دولا من خارج آسيا ستكون قادرة على المشاركة في بنك جديد للتنمية مقره الصين.

وأضاف على هامش مؤتمر الشعب الوطني في بكين، أنه سيتم الإعلان عن الأعضاء المؤسسين للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية مع نهاية مارس الجاري.

وكشف أن 27 دولة أكدت حتى الآن أنها ستضم إلى البنك الذي ينظر إليه إلى حد كبير على أنه منافس لبنك التنمية الآسيوي الذي تهيمن عليه اليابان. وقال إننا "لا نعرف ما إذا كانت اليابان ستضم، إنه قرار اليابان".

وأكد أن دولا أوروبية أبدت اهتماما، لكن الأعضاء الحاليين وافقوا على النظر أولا إلى الدول الآسيوية فيما يتعلق بالعضوية، وأن ينظر للدول من خارج المنطقة في الخطوة التالية.

ويتوقع أن يبدأ البنك بتحويلات تصل إلى نحو 100 مليار دولار، ويمكن أن توفر الصين نصف هذا المبلغ.

ويعزز البنك تمويل مشروعات البنية التحتية مثل الطرق وشبكات الاتصالات عبر آسيا ومن المقرر أن يتم تأسيسه العام الجاري.

باختصار

أكد مساعد وزير التجارة والصناعة الأميركي ماركوس جادوت، يوم الخميس الماضي، أن العديد من الشركات الأميركية المتخصصة في مجال السلامة والأمن ترغب في الاستثمار بالمغرب.

قال وزير الموارد المائية المصري حسام مغازي أمس إن الدول الثلاث الرئيسة التي تتقاسم مياه نهر النيل وهي إثيوبيا والسودان ومصر، توصلت إلى اتفاق مبدئي حول آلية لتشغيل سد النهضة.

تسارع معدل التوظيف بالولايات المتحدة في فبراير وتراجع معدل البطالة إلى 5.5 بالمئة في علامات قد تشجع مجلس الاحتياطي الاتحادي على النظر في رفع أسعار الفائدة في يونيو المقبل.

وافقت القاهرة على قرار تعديل زيادة المساعدات الأميركية لمصر إلى 107 ملايين دولار من 98 مليون دولار، بعد أن وقع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قرار الموافقة على تعديل الاتفاقية.

أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن التزام بلاده بدعم المسار الاقتصادي في تونس كما دعمت المسار السياسي، وذلك خلال فيديو بثه المؤتمر السنوي الثالث للاستثمار وريادة الأعمال.

لوححت بريطانيا أمس بأن الدول الغربية تحضر لعقوبات جديدة يمكن فرضها بسرعة في حال حصول عدوان روسي كبير على أوكرانيا أو في حال عدم احترام التزامات اتفاقات مينسك.



رجلان يعرضان أمس جانبا من تقاليد منغوليا خارج موقع معرض بورصة السياحة المنعقد حاليا في العاصمة الألمانية برلين، والذي تشارك فيه 189 دولة.

دراسات غلاسمان تثبت أن الأسد استخدم الإسلاميين والأعمال الإرهابية في لبنان والعراق، لتجنيد مقاتلين للجهاد في العراق وساعد على إظهار وتثبيت فتح الإسلام في طرابلس وأطلق سراح مئات الجهاديين السوريين والأجانب لتأسيس خصم ديني له بدلا عن الثورة السلمية.

غلاسمان يبرهن على أن عدد موظفي المخابرات السورية الدائمين كان قد بلغ حوالي 65000 ومئات الألوف من العاملين جزئيا، حيث يمكن القول إن هناك موظفا لكل 257 مواطنا بصورة عامة أو موظفا لكل 153 من المواطنين الذين تجاوزت أعمارهم خمسة عشر عاما.

فرنسي درس جذور الأزمة السورية فتنبا بالثورة مبكرا

● فلاديمير غلاسمان نصير الشعب ومفكك ظواهر الإرهاب

السياسي والاستراتيجي، فالديولة العلوية مرفوضة تماما من الأتراك، لأنهم يخافون أن تجذب العلويين لديها وتسبب بلبلة، والأمر ذاته في لبنان، وفكرة هذه الديولة حتى لو كانت سائدة عند النظام، مرفوضة من الشعب، ويستحيل تنفيذها، هل سيقيمون البلد كما حاولنا نحن في زمن الانتداب، هذا سيسبب بلبلة، ربما الفكرة موجودة في رأس المسؤولين السوريين كحل انتقالي لحماية أنفسهم وحياتهم، لكن ليس بشكل دائم.

تحركها منذ البداية لوضع حد للنظام السوري ومساعدة المعارضة، ومن موقع الناصح، قال للمعارضة السورية "إن التنظيمات الإرهابية خطر على أوروبا، أما النظام السوري فخطر عليكم، ومن هذا المنطلق فإن الأولوية الأوروبية ستكون لمكافحة الحركات الجهادية والإرهابية". له وجهة نظر خاصة بشأن احتمال تقسيم سوريا وتأسيس دولة علوية، فبراهه "إسرائيل ستساند النظام بهذه الفكرة ولكن في حدود، لأن هذا خطير عليها على المستوى

وإنما بالعودة إلى الماضي الذي راكمته السوريين وواقم معاناتهم وولد لديهم الرغبة باسترداد حقوق حرموا منها لعقود.

في كتاب صدر مؤخرا بالفرنسية يحمل عنوان "الربيع لسوريا" شارك فيه أكثر من ثلاثين باحثا وكاتبا في مختلف فروع العلوم الاجتماعية ممن عملوا مع المعهد الفرنسي لدراسات الشرق الأدنى أو بالقرب منه، فرنسيين أو سوريين، موجه للقاء الفرنسي، بشرح غلاسمان في الفصل المخصص لمصادر النظام السوري الأمنية أن أحداث حماة عام 1982 هي التي أدت إلى انقلاب واضح في وظيفة البنى الأساسية في النظام، فبعد أن كان حزب البعث قائد الدولة والمجتمع، صارت الدوائر الأمنية بفروعها الأساسية تقوم بهذه الوظيفة على نحو لم تعرفه من قبل إلا الدول ذات النظام الشمولي، بل ربما تجاوزته، إذ بلغ عدد موظفيها الدائمين حوالي 65000 ومئات الألوف من العاملين جزئيا، حيث يمكن القول إن هناك موظفا لكل 257 مواطنا بصورة عامة أو موظفا لكل 153 من المواطنين الذين تجاوزت أعمارهم خمسة عشر عاما، وبعد ذلك العام صارت مهمة الجيش لا الدفاع عن الأراضي بل عن النظام وحده.

بعد أن غادر سوريا استقر في باريس، حيث يقيم الآن مع زوجته وابنه الذي ورث نفس اهتمامات والده السياسية التضامنية مع الشعب السوري، لم يفوت الرجل أي نشاط أو اعتصام لنصرة قضية الشعب السوري إلا وشارك فيها، ولم يضيع أي فرصة لكتابة مقال أو إلقاء محاضرة تكشف النظام، وجزن لأن الشعب السوري ترك وحيدا في مواجهة آلة عسكرية وأمنية ضخمة، واعترف أن بلده وغيرها من الدول الأوروبية وقعت ضحية دعاية النظام السوري المتعلقة بوجود متطرفين وجهاديين، ونبه إلى أن أوروبا ساهمت في فشل المعارضة السياسية السورية وعزلت مسيرتها.

في كل أحاديثه كان وما زال يشدد على أن الثورة السورية بدأت سلمية، ويشرح كيف تطوع بعض الشباب وحملوا السلاح للدفاع عن التظاهرات التي استخدم النظام الرصاص الحيّ ضدها وقتل المئات في الأسابيع الأولى، ويؤكد على أن "منتهزي فرص الإثراء" والسنجاء المتطرفون الذين أطلقهم النظام وهو يعرف نواياهم بعد أن دربهم لإزعاج الأميركيين في العراق" هم بلاء الثورة، لكنه لا يخفي تفاؤله، فكل مرة ينهي حديثه بان "الثورة السورية مستمرة".

دعم الشعب السوري

ناقش الثورة السورية من منطلق سياسي إنساني اجتماعي، فمزج خبرة السياسي المحنك، بدمائة الدبلوماسية وهدهده، برقي من أمن بمبادئ الثورة الفرنسية، فكانت النتيجة خلاصة واضحة مباشرة لا مواربة فيها ولا غموض "يجب دعم الشعب السوري". أمن بانه "لا يمكن لأي ديمقراطي في العالم إلا أن يدعم مطالب الشعب السوري حتى لو حصلت انحرافات في الثورة وحتى لو حمل البعض السلاح رغما عنه، فعندما تكون أمام نظام سفاح مستعد لقتل مليون إنسان ستجرب حملهم للسلاح ضده، ومن واجب أي عامل بحقوق الإنسان أن يدعم خيار ومطالب السوريين".

أدرك مبكرا استراتيجية النظام لتخويف العالم من الثورة، ونبه المعارضة لذلك، واعترف بأن النظام نجح، لكنه لظالما رفع صوته منبها لضرورة التمييز، فبراهه هناك إرهابان في سوريا، إرهاب النظام وهو الأكبر لأنه قتل مئتي ألف سوري بالطيران والأسلحة الثقيلة وأوصل البلد للكارثة، وإرهاب داعش المدان والمؤسس على أيديولوجية دينية تخيف الأوروبيين، لكن إرهاب هذا التنظيم أقل خطورة على السوريين من إرهاب الأسد كما يقول دائما.

قال في دراساته له إن الأسد استخدم الإسلاميين والأعمال الإرهابية في لبنان والعراق، لتجنيد مقاتلين للجهاد في العراق ومؤل محاولة اغتيال الحريري وساعد على إظهار وتثبيت فتح الإسلام في طرابلس، وكيف أطلق بعد انطلاق الثورة سراح مئات الجهاديين السوريين والأجانب الذين يعرف خطورتهم، واستشعر شبهة تواطؤ بين جهة النصر والمخابرات السورية، وتعاون مصالح بين النظام وداعش.

جزم نصير الثورة السورية أن الشعب السوري ليس أرضا خصبة للقاعدة والمجموعات الجهادية، وأن ثورته لن تؤدي حتما إلى إقامة دولة إسلامية في سوريا، وأن الأسد لا يُقاتل ضد الإرهاب وإنما يتلاعب بالإرهابيين ويتحمل المسؤولية الأساسية وسخر من (علمانيته).

عرف أين أخطأ سياسيو بلده بحق الثورة السورية، ولماذا قصرت أوروبا، وانتقد علنا عدم

باسل العودات



عاش في دمشق فأحبها، خبير شوارعها وأماكنها، تفاعل معها وكأنه دمشقي أبا عن جد رغم أنه فرنسي، وعرفها أكثر من دمشقيين كثر، سعي للتعرف على متقفي سوريا ونخبتها، وسعدوا هم بالتعرف إليه، شاركهم أفرحهم واتراحهم، انتمنوه على أسرهم السياسية والشخصية، وغدا خبيرا بالعائلات والانتماءات والديانات، وعرف تركيبة النظام السياسية والأمنية، فتعاطف مع السوريين ضد ظلم عاشوه طوال عقود عرف شخوص النظام وأجهزته وهرميته المعلقة والخفية، وعرف المعارضة فردا فردا، حلل وركب الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية السورية، ففاقت درايته بالنظام وحال البلد دراية العديد من المعارضين أنفسهم، حتى أن البعض وصفه تندرا بـ"المختار السياسي".

فلاديمير غلاسمان، أو "إغناس لوفيرييه" كما يحلو له أن يطلق على نفسه في كتاباته، دبلوماسي فرنسي عريق، عمل طويلا في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وقضى نحو اثني عشر عاما في سوريا، في السبعينات، حين كان طالبا في المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، وبين عامي 1984 و1988 كباحث في نفس المعهد، وبين عامي 2001 و2008 كدبلوماسي بالسفارة الفرنسية بدمشق مكلف بمتابعة السياسة الداخلية كاستشار سياسي.

الأخلاق والسياسة

صديق للمعارضة السورية بمختلف مشاربها، يساريين قوميين ناصريين وحتى إسلاميين، أطلعوه على رؤاهم وبرامجهم وحتى خلافاتهم الداخلية، لم يجامل أحدا منهم ولم يراوغ، فأشار بالبنان لمشاكلهم ولأخطائهم، نصحهم ونبههم من وعورة الطريق وقساوة النظام، حلل وضع سوريا منذ استلام الأسد الأب السلطة بهدوء وبعيد نظر، ويكثر من الذكاء، فتنبا بالثورة قبل سنوات من انطلاقتها وتوقع ردا قاسيا عليها، لكنه لم يتوقع أن تواجه بهذا الحجم من العنف.

اهتم بالتفاصيل وتعمق فيها ليجدد منطلقات الحلول، مزج في رؤيته بين البعد العملي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي، ساعدته تجربته الدبلوماسية على ذلك. صداقاته خليط من كل الأديان والقوميات والمشارب السياسية، اهتم بشؤون حقوق الإنسان السوري ليس كخبير بل كصديق متعاطف، كثير من المعتقلين السياسيين البارزين أصدقاء له، وما ميّزه عن غيره من الدبلوماسيين الغربيين والمستشرقين انفتاح السوريين عليه، كل الفسيفساء السورية فتحت أبوابها له، لأنه آمن بان للجميع نفس الحقوق في الوطن.. عدا الجلال. إتقانه للعربية موضع إعجاب، فهو يتحدث كأي سوري عريق، يفوح عبق حبه لسوريا من الكلمات، تحادثه لوهلة معتقدا أنه معارض سوري لكن تلك اللكنة الفرنسية المحببة في مخارج بعض الحروف تكشفه.

رأى أن ما حدث في سوريا ليس أمرا طارئا وغير متوقع، ونبه إلى ضرورة دراسة جذور المشكلة، من بدايات فرض حالة الطوارئ قبل خمسة عقود، تلك التي عانى خلالها السوريون اقتصاديا وأمنيا وسياسيا، ووضع الإصبع على الجرح وقال إن ما أوصل سوريا إلى ما هي عليه الآن هو "احتكار السلطة والسياسة الطائفية التي مارستها عائلة الأسد والمحيطون بها".

تابع ولادة الثورة السورية يوما بيوم، وساهم من خلال مدونته "عين على سوريا" باسم "لوفيرييه" في صحيفة لوموند في نشر المقالات والأخبار التي تسمح للرأي العام الفرنسي بفهم ما يجري في سوريا، ليس عبر شرح ما يحصل على الأرض فقط

◀ «لا ربيع لسوريا» كتاب بالفرنسية يشارك فيه أكثر من ثلاثين باحثا وكاتبا، فرنسيين وسوريين، يشرح فيه غلاسمان أن أحداث حماة في العام 1982 هي التي أدت إلى انقلاب واضح في وظيفة البنى الأساسية في النظام، من حزب البعث إلى الدوائر الأمنية

◀ غلاسمان يرى أن ما يحدث في سوريا اليوم ليس أمرا طارئا وغير متوقع، فقد نبه نفسه من قبل إلى أن ما أوصل تلك الدولة إلى ما هي عليه الآن هو «احتكار السلطة والسياسة الطائفية التي مارستها عائلة الأسد والمحيطون بها»

أزعجه التفاوت بين السياسي والعسكري في المعارضة السورية، وقال إن النخب السياسية للمعارضة الموجودة خارج سوريا لعبت دورا في بداية الثورة لكن دورها داخلها كان محدودا، لأن الحركة جاءت من الشارع والناس العاديون، ولم يكونوا قادرين على توجيه الأمور، وعندما شعروا بالخطر من ممارسات النظام حاولوا الفرار إلى الخارج ومنحتهم أوروبا فيزا، فابتعدوا عن الشارع وتركوه يتيمًا نوعا ما، على الرغم من أنهم من كان يجب أن يقود الحراك، وشدد على أنه كان من الأفضل إقناعهم بالبقاء مع الشعب، خاصة أن أكثرية من خرج انقطع عمليا عن الداخل.

دافع عن الديمقراطية الوليدة للمعارضة السورية وقال في إحدى مقابلاته "شاهدنا في بعض المناطق السورية المحررة كيف جرت انتخابات محلية، عندما في فرنسا قالوا لكن لا توجد امرأة، وهذا تحليل غبي، لأن الناس تشارك لأول مرة في انتخابات وأحست أن لصوتها وزنا، بينما كانت الانتخابات السابقة شكلية، وطبعاً لم يصوتوا للنساء لاعتبارات مختلفة، منها طبيعة المجتمع السوري وطبيعة تلك المناطق، وهذا ليس غريبا، فهم يحتاجون لوقت، كان علينا أن نرافقهم ونمشي معهم، لأن هناك أناسا قد لا يعجبوننا لكننا إن تجاهلناهم سيصبحون خطرين على الجميع، أما إذا تحدثنا معهم فهناك إمكانية للتفاهم".

ورغم أن بلده شريك أساسي في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، إلا أنه مقتنع بأن هذا التحالف لن يستطيع القضاء على التنظيم بطريقته المتبعة حاليا، بل إنه مقتنع بقدرة فوار سوريا على طرده إن توفر الدعم لهم، وحاله كجمال أي معارض سوري صامد، لا يرى حلا للمشكلة السورية في استهداف هذا التنظيم وحده دون استهداف النظام ووضع حد له.

رغم الوضع المسود الذي يعاني منه الملف السوري، إلا أن غلاسمان متفائل، فالأمر يبدئي بالنسبة إليه، "الوضع السوري سينتهي لصالح الشعب السوري وسوريا الجديدة"، لكن "لا نعرف متى"، وربما أصاب الدبلوماسي المحنك في استدراكه، ففي البداية كان الجميع يتحدث عن قدرة الشعب على الصمود الآن يتحدثون عن قدرة النظام على الصمود في ظل الدعم الروسي والإيراني له، ولا ينسى هذا الرجل النادر أن يُنبت في كل مجالسه بان النظام السوري ينوي إقحام سوريا في حرب أهلية ودينية طويلة المدى.



غياب الخطاب السياسي المتماسك لم يكن لدى عبد الفتاح ورفاقه دليلاً على سوء الفهم لثورة تم الاحتفاء بغياب قائد لها، بل كان سوء الفهم يتمثل أيضاً في رفض مسرف في مبالغته للواقع.

الناشط ومبرمج الكمبيوتر علاء عبد الفتاح يدفع ثمناً باهظاً منذ عصر الرئيس المخلوع مبارك، ففي العام 2006 وأثناء وقفة احتجاجية سلمية من أجل استقلال القضاء المصري، اعتقل الشاب علاء مع 10 آخرين.

شباب ثوريون أدى غياب رؤيتهم الفكرية إلى صعود الإخوان

● علاء عبد الفتاح ناشط سياسي على أجندة تائهة



محمود قرني

□ دُعيت لواحدة من الجلسات التي عقدها ثوار قدامى وجدد تحت عنوان "وحدة اليسار"، وكانت ثورة 25 يناير لم تزل في الميدان، حيث روى اليساري والمناضل كمال خليل حكاية عن سؤال وجهه إليه أحد ضباط أمن الدولة أثناء حبسه لثلاثة أيام في بداية الثورة، قائلاً له: كنتم جيل السبعينات تعكفون الليالي على قراءة ماركس وإنغلز ثم تخرجون علينا بشعار "يسقط النظام".

أما هؤلاء الشباب، ويقصد شباب الثورة، فليس لهم علاقة بهذا التراث، فقط يجلسون إلى فيسبوك، ويخرجون علينا بالشعار نفسه، ففي أي خانة تصنفهم؟ كان رد خليل أنه لا يصنفهم في أي خانة، فأجاب الضابط بأن جهاز الأمن يضعهم في صفوف اليسار. ورغم عدم دقة التصنيف بالمعنى المنهجي، إلا أنه كان يعكس جانباً من الحقيقة الضالة، أو بالأحرى، الحقيقة التي لم تجد طريقها إلى الصواب ومن ثمة التحقق، حيث كان شباب الثورة يلتف ببراعة وطوباوية، حول عدد من المطالب التي كانت تؤكد الأشواق العامة لعدد من القيم الكبرى، وعلى رأسها العدالة الاجتماعية والمساواة والحرية، الأمر الذي كان يراه واحداً مثل محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية المصري السابق، شكلاً من أشكال الاشتراكية الديمقراطية في أرقى وأحدث صورها، غير أن المآلات والنتائج التي انتهت إليها مواقع شباب الثورة في المنتج السياسي الأخير لم تكن على ذات الدرجة من النقاء، العكس ربما هو الصحيح.

الأسئلة الحرجة

ما الذي حدث؟ وكيف يمكننا في هذا السياق أن نقرأ المدلول السياسي للحكم الصادر ضد الناشط السياسي علاء عبد الفتاح بالحبس خمس سنوات أخيراً بسبب اختراق قانون تنظيم التظاهر، في قضية من قضايا التعبير.

فهل نجحت الثورة فعلاً؟ وهل كان شبابها يملك تصوراً للمستقبل تم إجهاضه تحت سنايك السلطة؟ أم أن غياب الرشد السياسي لثورة فقدت ظهيرها مبكراً كان تربة ملامئة لهزيمة ثوارها؟

بالقدر الذي تبدو فيه تلك الأسئلة معلقة، تبدو كذلك مقولات علاء عبد الفتاح المدون والناشط الذي فقد حريته بصور مختلفة وفي أزمنة سياسية متباينة، حيث لا يمكننا أن نعثر على خطاب سياسي لعلاء أو رفاقه، حتى نتوقف أمامه لمناقشته أو الدفع في طريق تطويره، والنقاش حول أبعاده وتجذراته في الواقع السياسي والاجتماعي، اللهم إلا مجموعة من الشعارات التظاهرية، التي كانت تحض على هدم مؤسسات الدولة، لا سيما المؤسسة العسكرية التي تتمتع بعلاقات خاصة وتاريخية مع المصريين، وهي صورة انتهت إلى فقدان شباب الثورة الكثير من زخم حضورهم.

لم يكن غياب الخطاب السياسي المتماسك لدى عبد الفتاح ورفاقه دليلاً على سوء الفهم لثورة تم الاحتفاء بغياب قائد لها، بل كان سوء الفهم يتمثل أيضاً في رفض مسرف في مبالغته للواقع في جملته دون أن ي طرح شباب الثورة بدائل ممكنة لواقع ما زوم على مدار أكثر من أربعين عاماً، فبدلاً من خطابهم السياسي أجوف لحد الخواء، من ثمة تاكلت مصداقية رفاق الثورة في الشارع الذي تحرك تحت شعاراتهم في البداية، وظل مؤمناً بهم لزمن ليس قصيراً من عمر الثورة.

الحرية لعلاء

كان الفضل مالا متوقعا، فدفع رفاق الثورة أثماناً متفاوتة، حيث دفع الناشط ومبرمج الكمبيوتر علاء عبد الفتاح ثمناً باهظاً منذ عصر الرئيس المخلوع حسني مبارك، ففي العام 2006، وأثناء وقفة احتجاجية سلمية من أجل استقلال القضاء المصري، اعتقل الشاب علاء مع 10 آخرين من المدونين ونشطاء الديمقراطية، ما أدى إلى اندلاع احتجاجات داخل وخارج مصر، وأسس رفاقه مدونة جديدة حملت وقتها عنوان "الحرية لعلاء" خصصت للمطالبة بإطلاق سراحه، وقد أطلقت السلطة سراحه بعد مرور شهر ونصف الشهر من حبسه.

◀ شباب الثورة يلتف والتف سابقا ببراءة وطوباوية حول عدد من المطالب التي كانت تؤكد الأشواق العامة لعدد من القيم الكبرى

والمجتمعي، كما كان شريكاً في كل الفعاليات التي أطلقها شباب الثورة ضد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عقب عدة أشهر من تكليفه بإدارة شؤون مصر، بعد خلع الرئيس الأسبق حسني مبارك.

بين شفيق ومرسي

ربما كان العداء للجيش أحد أسباب تحوله الكبير، كثير من رفاقه، الذين تحولوا إثر تلك القناعة، إلى مؤيدين وداعمين لترشح الإخواني محمد مرسي رئيساً لمصر تحت شعارات تلتهم رئاسة مدينة خلاصاً مما أسموه حكم "العسكر"، وهو المسمى الذي تطور بعد ثورة الثلاثين من يونيو ليطلق عليه حكم "البيادة" في إشارة إلى حكم الجيش. فقد رأى الثوار وقتها، وبينهم علاء عبد الفتاح، أن دعم مرشح النظام القديم الفريق أحمد شفيق في مضمونه،

تعزيز للنظام الذي أراحته الثورة، كذلك تعزيز لسلطة الجيش، باعتبار أن الفريق شفيق أحد أبناء المؤسسة العسكرية، هذا رغم أن الحقائق أكدت فيما بعد أن الرئيس المنزول محمد مرسي لم يكن المرشح المدني المأمول، كما لم يكن الجيش على وفاق مع الفريق شفيق.

عقب شهور قليلة من حكم الإخوان تحول موقف علاء عبد الفتاح مع رفاقه من تأييد الإخوان المسلمين إلى معادتهم، والعمل على إسقاطهم، حيث كان ذلك باباً جديداً للظهور الواسع في المشهد السياسي المضطرب، الذي انتهى بإسقاط الإخوان المسلمين بقوة الدفع الجماهيري الغير والكاسح، الذي أقرز قيادات جديدة تجاوزت حماقات ثوار الثورة الأولى، وكان في مقدمة نجوم المشهد الجديد شباب حركة تمرد وعلى رأسهم الشاب محمود بدر.

كان التفسير الأقرب لقلب وعقل العامة أن نجاح الثلاثين من يونيو يعني بالضرورة فشل ثورتهم الأولى، ومن ثمة انسحاب وتواري شبابها



◀ علاء ورفاقه طرحوا أسئلة كثيرة، مثل كيف تاكلت خطابات الثورة؟ وكيف انتهى الثوار إلى غياهب السجون؟ ولماذا اضطرت الدولة للعودة إلى وظائفها غير الثورية؟

وخروجهم من المشهد السياسي لفترة ليست قليلة، وكان ذلك أحد الأسباب التي دفعت علاء ورفاقه إلى إعلان حرب سياسية وإعلامية على شباب حركة تمرد، تحت دعوى ارتماؤها في أحضان الدولة، ومن ثمة إجهاض الثورة، وقد استمر الصراع ولا يزال، وإن كانت يد الدولة باتت الأعلى بعد تبلور تحدياتها بأكثر من معنى لأول مرة منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير.

الميراث الباهظ

أظن أن إشكالية خطاب علاء عبد الفتاح ورفاقه أتت من خضوعهم لنمط متواتر وثابت يعتمد الشائع في القراءة التحليلية لطبيعة شبه ثورية هي في حقيقتها جزء لا يتجزأ من الدرجات التي ارتبطت بأجندات أجنبية، بحسن وبسوء قصد، وهي مجموعات ذهبت ضحية جهلها بتاريخها، حيث كان ثمة إصرار على اختصار الميراث المصري الباهظ من القمع الذي يتمثل في تركة الدولة الشمولية، كنموذج استغرق عشرات السنين، في لحظة عمرها شهور قليلة استغرقتها ثورة الخامس والعشرين من يناير.

تحت تأثير التسرع والمغالبة اندفع شباب الثورة، وفي مقدمتهم علاء عبد الفتاح إلى فتح كل الملفات الفئوية والعقائدية والاقتصادية والسياسية، في الوقت الذي لم تطرح فيه تلك القوى بدائل يمكنها أن تحوز إجماعاً وطنياً مقبولاً في حده الأدنى، بل غلب على كافة الأطروحات تكريس لتوجهات سياسية، عكست انشغالات ذات صفات جهوية أحياناً وفئوية في معظم الأحيان، وهو ما أفقدها حدسها الوطني الجامع ومن ثمة زخمها الشعبي. من ناحية أخرى بدا تعاطي شباب الثورة مع الخطاب الأورواميري غير مفهوم وغير محدد الملامح، لا سيما أن حالة من الارتياح تجاه الأقليات بدت مكرسة بصورة غير مسبوقة في السكوت الأميركي على انتهاكات واسعة ضد الأقباط، بالإضافة إلى ما كشفت عنه الاضطرابات اليومية والتدخلات الخارجية في تعزيز فضاء المؤامرة لدى عامة الشعب.

أسرة ثورية

وقد تعزز هذا المناخ السلبي ضد شباب الثورة، في ظل غياب الحس الوطني الجامع لدى القطاع الأعظم من القوى السياسية الطافية على سطح المشهد، وكانت القوى الثورية التي ينتمي إليها علاء عبد الفتاح في مقدمة القوى المهتمة بتكريس هذا المناخ، المكلل بتأييد صارخ من والدته الأكاديمية ليلى سوييف التي لم تتوان لحظة عن دعم ابنها علاء، وبنيتها منى وسناء، وزوجها الراحل سيف الإسلام عبد الفتاح، وجميعهم كانوا ضيقاً، ولانوا، شبه دائمين على السجون المصرية، وفي عهود سياسية مختلفة.

أمام هذا الترهل والانقسام بدت المسألة السياسية العسيرة التي تعرض لها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إبان حكمه البلاد مع الثورة الأولى، تنتهي إلى نجدد شرعية الجيش في الشارع المصري ليخرج من كانوا يهتفون ضده إلى المطالبة بعودته في الثلاثين من يونيو.

هذا ربما يؤكد أن أطراف اللعبة السياسية بعد الثورة الأولى، فضلاً عن كونهم مارسوا انتهازية تدنت وسائلها وأدائها يوماً إثر يوم، فقد أدركوا أيضاً أنهم خرجوا من معطف الجماهير إلى معطف المصالح والتراشقات، فكان الدليل معاداة السلطة، أي سلطة، بغرض البقاء في المشهد مهما كانت الأثمان.

في هذا السياق، لم يكن الناشط علاء عبد الفتاح، ابن الرابعة والثلاثين عاماً، والمولود لأب ظل حتى آخر نفس في حياته مدافعاً عن حقوق البسطاء، سوى ضحية لغوغائية سياسية فقدت حيويتها لأنها لم تترك المسافة العاقلة بين الثورة والدولة، فكان المصير الذي خسرت به الثورة، ولا شك، الكثير من حيويتها، حيث لم يعد شباب شبابها مسؤولاً فحسب عن مصير لم يكن جيداً بالنسبة إليهم، بل بظل مسؤولاً كذلك عن عدم استكمال الثورة لأهدافها، قبل أن تعود الدولة مكرهة إلى مفاهيمها وأدواتها التقليدية المرشحة، لأن تكون أكثر قمعاً.

الشاعر الشعبي الكردي الكبير عبدلي زنكي، يزور قرية يشار فيتحول في وجدانه إلى قديس يحرّضه على الشعر والغناء، ويترك الأثر الكبير في تشكيل ذائقته الشعرية حتى بات اسمه في القرية يقترن بالشاعر: «عاشق كمال» أو «كمال الشاعر».

راوي ثورات الشعوب في هضاب الأناضول

● يشار كمال المعلم الكردي الكبير ابن الحياة

السري، فأصبح عضواً في الهيئة العليا لحزب العمال التركي منذ تأسيسه وقد ترقى داخل لجان الحزب إلى عضو المكتب التنفيذي التابع للجنة المركزية للحزب، ومسؤولاً عن الإعلام. النواة الأولى لاعتناق أفكار اليسار كانت حاضرة منذ أن تفتح وعيه على الهمّ الكردي، وعلى العصيان في أن معاً، فقد عاش مع عمّ أبيه الذي شارك في ثورة الشيخ سعيد الذي قاد الثورة الكردية ضد الحكومة التركية عام 1925. كما كان عمّ أمه قاطع الطريق الأشهر في الأناضول الشرقية وإيران والقوقاز على حد سواء، وكان ينتمي إلى فئة قطاع الطرق "الشرفاء" أو ما يقابل "الصعايلك" عند العرب في العصر الجاهلي، وثمة حكاية يردّها يشار عن عمّ أمه الذي اعتقلته الشرطة مع نفر من أنصاره في سجن "وان"، واستطاع الهروب من السجن بعد أن حفر نفقاً تحت جدرانه، لكن أحد الحراس تنبّه له وأطلق عليه النار، لكن العمّ تمكن، رغم جرحه، من تجريد الحارس من سلاحه وقاوم الشرطة حتى قتل، وتقول الحكاية إن الشرطة شقت صدره فعثرت على أربعة قلوب بدل القلب الواحد، وهي الحادثة التي استلهم منها، أولى رواياته "محمّد النحيل".

حقوق الموت

تعرّض بسبب مواقفه السياسيّة المناهضة للملاحقات الأمنيّة وتمّ اعتقاله عام 1971 إثر الانقلاب العسكري، لكنه ضاق ذرعاً بهذه الملاحقات فاعتزل العمل السياسي المنظم وتفرّغ للكتابة دون أن يتخلّى عن نقده فقد اعتبر الكتابة بحدّ ذاتها «عملاً سياسياً - بالمعنى الواسع للكلمة- ومؤثراً فاعلاً».

ومن شدّة ما تعرّض له الأكراد من اضطهاد نشر في عام 1995 مقالا سياسياً بعنوان «حقوق الموت» في مجلة دير شبيغل (المرأة) أوسع المجالات انتشاراً في ألمانيا، مُنحازاً فيه إلى القضية الكردية، مُنددًا بسياسة التنكيل والاضطهاد والمصادرة ومحو الثقافة وطمس اللغة التي تعرّضوا لها منذ سبعين سنة، عارضاً لجذور المسألة منذ البداية وضحاها. وانتهى فيه إلى القول «بأنه لا أمل لتكريا بمستقبل ديمقراطي ما لم تحل المسألة الكردية بطريقة سلمية، وعارٌ على البشرية جمعاء أن تتلفظ بحرف السدال - لا بكلمة ديمقراطية- طالما أن ليلداً يحجب عن 15 مليوناً من سُكّانه حقوقهم الأساسية»، وهو ما كان له نتائج السنيّة من قبل السلطات التركية التي اتهمته بالنزعة الانفصالية والمس بالامن القومي التركي.

نشر يشار كمال أكثر من 36 عملاً، ما بين مجموعات قصصية وروايات ومسرحيات ومجموعات شعرية وتحقيقات صحفية. أول كتاباته القصصية نشرت وهو في الخدمة العسكرية بمدينة قيصري بعنوان الطفل، وصاحب المتجر، وممت تمت في عام 1950، ثم عمل كاتباً للنكات والتحقيقات في جريدة جمهورية بين عامي 1963-1965. في هذه الأثناء نشر مجموعته الأولى "الحُرّ الأصفر" عام 1952، ثم تعددت أعماله التي استطاع من خلالها الانتقال بالأدب التركي من رواية المدينة الحافلة بشخصية الأرستقراطي والسيد إلى واقع الريف/القرية حيث العلاقة الصراعية بين الفلاح والأغا، فلقب برائد الأدب الريفي التركي، كما تبدو لديه شخصية الفلاح والأغا بعيدة عن حدود الوعي الطبقي، أو حتى الموقع الاجتماعي بقدر ما هي جزءٌ صانع لأسلوب يوميّ طاحن، وجزءٌ تكويني في دائرة طبيعية بيئية قاسية وحائيّة في أن معاً" كما يقول محمد علي الصويركي.

استلهم مادّة معظم أعماله من البيئة التي نشأ فيها بمنطقة سهول جكوروا في جنوب الأناضول، وفيها يُجسّد «هموم وشجون

الوحيد حيث أنّ عينيها لم تُفارقاني يوماً» كما قال لائلته «قد أصبحت عدوة لعشقي». ويعد أن ترك المدرسة الثانوية بدأ في تجميع المأثورات الشعبية في كتاب حمل عنوان "مرثيات"، وقد نشر في جميع أنحاء أصفه في عام 1943. أقام علاقة مع كتّاب وفنانين يساريين مثل برتف ناتلي بورانساف وعابدين دينو وعارف دينو الرسام المشهور، والأخيران

الوحيد حيث أنّ عينيها لم تُفارقاني يوماً» كما قال لائلته «قد أصبحت عدوة لعشقي». ويعد أن ترك المدرسة الثانوية بدأ في تجميع المأثورات الشعبية في كتاب حمل عنوان "مرثيات"، وقد نشر في جميع أنحاء أصفه في عام 1943. أقام علاقة مع كتّاب وفنانين يساريين مثل برتف ناتلي بورانساف وعابدين دينو وعارف دينو الرسام المشهور، والأخيران



محمود فراج النابوي

ب هذا العنوان «المعلم الكبير» نعتت جميع الصحف التركية على اختلاف أيديولوجياتها الأديب التركي الكردي الأصل، الذي وافته المنية بعد عصر يوم 28 من فبراير 2015، عن عمر يُناهز 92 عاماً، بعد توقف جهاز القلب الموضوع عليه منذ فترة في مستشفى "تشابا إسطنبول" الجامعي، الذي دخل إليه بعد حالة فقدان الوعي وعدم القدرة على التنفس. كلمة أسطمة - أسطى في التركية، لا تقال إلا للحاذق والمتقن لعمله، في إشارة للمكانة التي كان يحظى بها في داخل تركيا وخارجها فقد ترجمت رواياته إلى أكثر من أربعين لغة، فضلاً عن أنه كان أول تركي يُرشح لجائزة نوبل لآداب عن روايته «محمّد النحيل» (4 أجزاء) منذ عام 1973، والتي حظيت بشهرة عريضة لدى القارئ العربي.

الكردي العالي

ولد كمال صادق كوكجلي (اسمه الأصلي قبل أن يعتمد الاسم الأدبي يشار كمال إبان التحاقه بجريدة الجمهورية) لعائلة كردية، لأب مزارع صادق أفندي وأم السيدة نيجار، في السادس من أكتوبر عام 1923، في قرية أرنيش، التابعة لمركز مرادية القريبة من بحيرة وان على حدود إيران، ثم انتقلت الأسرة بسبب الاحتلال الروسي في الحرب العالمية الثانية إلى قرية هاميتا التركمانية التابعة لأصفه، وهو في الخامسة من عمره شهد مقتل والده في الجامع على يد أخيه بالتبني يوسف بعد أن أنقذه بعد فراره من السجن، وهذه الحادثة تركت أثراً عليه إذ أصيب بالتأتأة، لكن العجب أنه كان أثناء الغناء والقراءة الجهرية للشعر والقصص لا تظهر فيه حتى شفي منها تماماً. في الحادية عشرة من عمره، ترك الدراسة في المرحلة الثانوية فامتحن أعمالاً كثيرة مثل عامل بناء، وناطور في مزارع الأرز في منطقة جكوروا، ثم موظفاً في مكتبة، ورئيساً في وقاية النباتات فوكيل معلم في قرية "حديقة قاديرلي" ما بين عامي 1941 و1942.

وعمل أيضاً في حقول القطن وكفلاح أجبر في مزارع سمكية وكسائق للجرار في بعض الأحيان. هاجر مطلع الخمسينات إلى إسطنبول. وعمل في صحافتها، إلى أن تفرغ للكتابة في السبعينات. وقد كان أحد مؤسسي جريدة "أنط / قسّم" السياسيّة الأسبوعية عام 1967. ساهم في تأسيس نقابة الكتّاب في تركيا عام 1973، وشغل منصب الرئيس فيها بين عامي 1974-1975 كما شغل منصب أول رئيس لرابطة كتّاب PEN المؤسسة في تركيا عام 1988.

الجوال العاشق

كان لزيارة الشاعر الشعبي الكردي الكبير عبدلي زنكي، الذي تحول في وجدان يشار إلى قديس كبير يُحرّضه على الشعر والغناء، الأثر الكبير في تشكيل ذائقته الشعرية، وقد حقق نجاحاً ملموساً فيه، فبات اسمه في القرية يقترن بالشاعر: «عاشق كمال» أو «كمال الشاعر». بدأ حياته الأدبية بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية، بجمع شعري الشعراء الشعبيين، وبينما كان في آخر صف من دراسته الابتدائية تعرّف بصديقه "مجيد المحبوب" وكان يعرّف على آلة البرق (Saz) الموسيقية ببراعة بينما كان يشار كمال لا يجيد العزف مُبرّزاً ذلك بقوله «لدي أسبابي لعدم استطاعتي العزف جيداً على التي الموسيقية، فانا سوف أصبح عاشقاً لامي وساتجول أيضاً بين الديار... فقد كنت طفلاً

يشار كمال يشهد في سن

الخامسة من عمره مقتل والده

في الجامع على يد أخيه بالتبني

يوسف بعد فراره من السجن،

لترك هذه الحادثة أثراً كبيراً

عليه إذ أصيب بالتأتأة، لكنه

كان أثناء الغناء والقراءة الجهرية

للشعر والقصص ينطلق لسانه

حرا بلا عيوب

الدراسة لم تكن هوى ليشار كمال الذي يقرر مغادرة صفوفها ليمتحن أعمالاً كثيرة مثل عامل بناء، وناطور في مزارع وموظف في مكتبة، ورئيس في وقاية النباتات ووكيل معلم في قرية وفلاح في حقول القطن وسائق للجرار في بعض الأحيان.

يشار كمال أكثر من 36 عملاً،

ما بين مجموعات قصصية

وروايات ومسرحيات ومجموعات

شعرية وتحقيقات صحفية،

وقد رشح عن روايته الكبيرة

«محمد النحيل» لنيل جائزة نوبل

وأصل وآلام الناس، ومن التوق اللامحدود للحريّة. ليصبح رواياته واحداً من الرموز الثقافية العالمية الخضراء الواقفة في الخط الأمامي لمنع قمع الإنسان لأخيه الإنسان»، كما يصوّر حياة القرويين في صراعهم مع السُلطة المتمثلة في طبقة الإقطاع هذا من جانب، ومن جانب آخر مُعاناة العمال الزراعيين بعد التطور الذي أحدثته الآلة باستخدام الجرّار في الزراعة والتأثير السلبي الذي لحق بمجتمع الفلاحين والعمال الزراعيين، وهو ما عبر عنه في روايته القصيرة «شجرة الرمان». وتعدّ شخصية "محمّد النحيل"، واحدة من أشهر شخصياته مقاومة وتحدياً لسلطة الإغاثات، وبها عبر عن آمال الشخصية الكردية في سبيل حصولها على الحرية، ومقاومتها لغير الاستبداد الأرستقراطي.

تعددت أعماله التي لا تخلو عوالمها من تضمين واستلهام للحواديت والحكايات والأساطير والفلكلور الشعبي، التي تُعجّ بها بينه، ما بين روايات ومسرح وشعر مثل الأسطورة 1971، وأسطورة جبل أرارات 1967، ويهبط الربيع في هذه الأيام 2010، وقصص للأطفال مثل «التملة العرجاء ذو اللحية الحمراء مع الغيل السلطان» 1977، وهي قصة تصور الصراع بين القوي والضعيف، بالإضافة إلى تحقيقات صحفية مثل: 50 يوماً في الغابات المحترقة 1955، الأطفال هم الناس 2013، أين أنت يا صديقي 2014، كما أنّ بعض أعماله تحولت إلى أعمال سينمائية مثل روايات «عدو الشرف»، لضياء متين، و«المدنيل الأبيض» لعاطف يلماز، و«لو قتلوا الأفعى» التي مثلتها الفنانة السينمائية الشهيرة توركان شوراي.

وقد نال على هذه الأعمال الكثير من الجوائز المحلية كجائزة إسكندر (التركية)، لأفضل مسرحية عام 1965-1966 على مسرحية "الصفحة"، وأخرى عالمية مثل الجائزة الأولى في مهرجان المسرح العالمي عام 1966 على مسرحيته "الأرض حديد، السماء نحاس"، وجائزة (مدالي) لأفضل رواية عام 1973 على روايته "جريمة سوق الحدادين". وجائزة أفضل كتاب أجنبي في فرنسا عام 1978 على روايته "الجانب الآخر من الجبل"، وفي عام 2008 حصل على جائزة الفن الكبرى الرئاسية. كما منح عام 1998 الدكتوراه الفخرية من جامعة برلين الحرة، وحصل على وسام جوقة الشرف من الجمهورية الفرنسية رتبة الضابط الكبير. وفي عام 1997 تقاسم جائزة رابطة الكتّاب الروبوجية مع وول سوينكا النيجيري الأفريقي.

كتابات ضد الحرب

في الاحتفال الذي أقامته جامعة "بوغان إيجي" في إسطنبول، وضّمّ صوت الأديباء الأتراك من بينهم إيف شفق وعدنان بن يازار، التناي كاباجالي، جوندوز وساف، طوفان تورنج، جولريز سروري، ياووز بايدار وديا سزانك، لتكريمه ومنحه الدكتوراه الفخرية، قال يشار كمال «على الذي يهتم بقراءة كتيبي، أن لا يتحول إلى قاتل، بل عليه أن يصبح عدواً للحروب، عليه أن يناضل ضدّ اضطهاد الإنسان للإنسان.

لا يحق لأحد أن يحتقر الآخر ولا أن يطبقّ على الآخر سياسة التطهير العرقي، كما يتوجب قطع دواب الأنظمة والحكومات التي تفرّض نظام التطهير العرقي على شعوبها، على الذين يهتمون بقراءة كتيبي، أن يعلموا أن الأنظمة التي تعمل من أجل إزالة الثقافات الأخرى من الوجود، قد فقدوا ثقافتهم وإنسانيّتهم» وفي ذات المحاضرة يقول في شيء أشبه بالدعوة للاتحاد «لا أريد لقوم أن يسهروا أوقواماً أخرى، وليتحد قرائي مع الفقراء، لأن الفقر عارٌ على البشرية».

أما عن الكتابة فيقول «أنا لا أكتب عن قضايا، لا أكتب للجمهور، ولا أكتب حتى من أجل نفسي. أنا أكتب فقط»، وعن منهجه في الكتابة يقول في سياقٍ آخر إنه لا يلجأ إلى العمل الوثائقي وأنه لا يدون الملاحظات وإنما على حدّ قوله «قبل أن أبدأ في الكتابة أقوم بإعادة قراءة بعض الكتب، فأقرأ ناظم حكمت وأعيد قراءة 'الأحمر والأسود' لستندال كما يعترف. أحياناً. أعيد كتابة نفس المقطع عشر مرات، حين أشعر بأنني مكبل ببعض القيود التي لا حول لي فيها ولا قوة».

ويصف نفسه بأنه كاتبٌ من أصل كرديّ يكتب بالتركية، «لأنني لا أفكر بالكردية، حتى وإن كانت لغتي الأم فانا أمني بهذا المعنى».

ستيوارت ينتقد الجميع دون أن يدهن أحداً وآخر سهامه أصابت بنيامين نتنياهو الذي ألقى خطبة صفق له فيها أعضاء الكونغرس الأميركي ووقفاً أكثر من 25 مرة وجلساً أكثر من 15 مرة الأمر الذي اعتبره ستيوارت مهرجاناً إهانات للرئيس أوباما الذي تم التخطيط لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي دون علمه.

تقاعد جون ستيوارت يفتح الباب أمام مهماته القادمة و صولا إلى الفيلم السينمائي الشهير الذي أخرجه تحت عنوان «ماء الزهر» والذي تناول فيه قصة صحفي إيراني المولد يعارض السلطات في طهران ليتم سجنه هناك لمدة مئة وثمانية عشر يوماً بتهمة التجسس.

نجم شهير يعطي لتقاعده بعداً آخر في فضاء الإعلام

● جون ستيوارت ذائع الصيت حيث السخرية سلاح الأميركي الوحيد



عبدالله مكسور

كانت حاضراً في إحدى جلسات منتدى الإعلام العربي في دبي، عندما تحدثت باسم يوسف مقدم برنامج البرنامج الأكثر شهرة ومتابعة بين البرامج العربية، بعد أن سألته طوني خليفة مدير الندوة وقتذاك عن الأميركي جون ستيوارت مقدم البرامج التلفزيونية، ولن أجد جرحاً حين أقول إنني في تلك اللحظة لم أكن مُلمّاً بالكثير عن جون ستيوارت الذي وصفه باسم يوسف بالأب الروحي للبرامج الساخرة في العالم.

و بعيداً عن جون ستيوارت وباسم يوسف، فيمكننا بنظرة أعم وأشمل أن نجد أن الإعلام العربي منذ انطلاقته في خمسينات القرن الماضي ابتعد كلياً عن البرامج الساخرة فاتجه نحو التقديس والتلميع المطلق دون الاصطدام بحاجز البحث عن السخرية سبيلاً للإصلاح، وامتدت العقود بمحاولات خجولة حتى قام الطبيب المصري عقب ثورة يناير بإطلاق برنامجه البرنامج في إشارة إلى الإغراق في السخرية عبر اليوتيوب ومن لحظتها بدأ الجمهور العربي أو المتلقي العربي بالتعرف على جون ستيوارت وبرنامجه باعتباره النسخة الأصلية للبرنامج الذي يجونه.

ارتبط اسم باسم يوسف بجون ستيوارت وساهم الأخير بدعمه من خلال المواقف التي أطلقها تباعاً عبر برنامجه أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعم التجربة العربية التي ما لبثت أن توقفت وانطفأت معها شعلة جديدة كانت ستضيء جانباً مهماً في الحقل الإعلامي العربي.

النيويوركي المتكلم

البحث عن أصل البرامج الساخرة التي وصلت إلى الشرق العربي نجد أن جوناثان جون ستيوارت هو المؤثر في جميع من أقدموا على خطوة الإعلام الساخر، جون الذي وُلد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1962 وتحديداً في نيويورك التي شهدت أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ودرس مراحلها كلها هناك إلى أن التحق بالعمل التلفزيوني عبر برنامج "ذا ديلي شو ليكون" منذ عام 1999 العنصر الرئيس في البرنامج الجماهيري حيث يقدم الأخبار بطريقة ساخرة سعياً لرسم البسمة على الوجوه المتعبة.

هو الرجل الذي ينتقد الجميع دون أن يدهن أحداً وآخر سهامه أصابت بنيامين نتنياهو الذي ألقى خطبة صفق له فيها أعضاء الكونغرس الأميركي ووقفاً أكثر من خمسة وعشرين مرة وجلساً أكثر من خمس عشرة مرة بينما اعتبره ستيوارت مهرجاناً إهانات للرئيس باراك أوباما الذي تم التخطيط لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي دون علمه.

بعد خمسة عشر عاماً من الظهور المتواصل في برنامجه الشهير لم يظهر عليه التقدم في العمر هو البالغ من العمر أكثر من اثنين وخمسين عاماً، ما يزال يتبع الخطوات المرسومة بدقة بالغة على أرضية صلبة وصولاً إلى التأثير بالدائرة الصغيرة لصناعة القرار الأميركي.

سر ستيوارت

لابد من التساؤل عن سر نجاح ستيوارت في الحفاظ على موقعه في هرم البرامج الساخرة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها منذ عام 1999 لحظة استلامه إدارة برنامجه الشهير لنصل فوراً إلى نقاط أساسية تتركز في انطلاق ستيوارت في مضمار سيبر في مجتمع راسخ منذ عقود طويلة حيث السخرية والنقد اللاذع لا تسبب لصاحبها الغياب في الظلمات، ففي الفضاء الذي انطلق فيه ستيوارت لا نظام يخاف من النكتة التي يصفها بالمسالمة التي لا

الأنظمة العربية المتحكمة

بصناعة الإعلام في بلدانها وضعت قيوداً لا يمكن إلا لمغامر بكل شيء أن يتخطاها فضلاً عن أن الأرضية الصلبة التي وقف عليها ستيوارت كانت هشة عربياً بسبب غياب العقد الاجتماعي الواعي الذي يدعم هذه الاتجاهات الإعلامية

تركب دراجة نارية بخارية وتضرب الناس بالهراوات ولا تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع، إنها مجرد حروف لا أكثر.

هذه الحروف التي استطاع جوناثان ستيوارت إطلاقها دون أي قيد لكنها فشلت في الفضاء حية في الشرق للأسباب نفسها التي أدت لنجاح العرض اليومي في الولايات المتحدة الأمريكية.

ميشال جانيليس رئيسة شبكة كوميدي سنترال قالت عن ستيوارت إنه بفضل صوته وقدرته على إدارة محاور أخباره اليومية ورؤيته استطاع أن يصبح معياراً ثقافياً لملايين الجماهير من خلال الكوميديا السوداء التي تعري الواقع وتجعلنا في صدام حقيقي معه.

الصدام مع الواقع الذي انتجته ستيوارت منذ استلامه البرنامج الذي غدا شهيراً كانت الخطوة الأولى التي أقتعت متابعيه بالجعبة التي يقدمها وإذا علمنا أن الكوميديا السوداء أو الصدام مع الواقع لها جذورها البعيدة والعميقة في الأدب العربي والشعر الذي احتفظ بتراث الأمة

وتاريخها تكون أمام مفارقة عجيبة فالأمة التي ابتدعت في آدابها السخرية لم تستطع بعد كل هذا التقدم بين أمم البشر أن تحتفظ بمقعدها لواجهه واقعتها بالسخرية منه، فهل تكون السخرية دواءً أو علاجاً يساهم في التفكير التحليلي أو التركيبي لكل ما يعترضنا؟

يعتقد جون ستيوارت جازماً بالإجابة بنعم عن السؤال السابق وهذا واضح لمن يتابعه عبر إطلالاته المختلفة التي وقف فيها ضد الظلم فسادى بضرورة الدفاع عن المسلمين الذين يتهمون بالإرهاب نهاراً وليلاً وأفردهم فقرة كاملة للحديث عن ضرورة بناء مساجد إسلامية في المكان الذي انهار فيه برج التجارة في نيويورك، هذه الجراة هي التي ميزت ستيوارت عن غيره فجعلته واحداً من صناعات الرأي العام ليس في الولايات المتحدة الأمريكية بل في العالم أجمع.

ستيوارت والشرق

بعد الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة دخل جون ستيوارت بيوت العرب من بابها الكبير حين قام بتعريف السياسة الأمريكية تجاه ما يحصل في القطاع الذي تعرض لعمليات إبادة ممنهجة من قبل القوات الإسرائيلية فقد وصف

ستيوارت الولايات المتحدة الأمريكية بتاجر المخدرات الذي يحاول مساعدة إسرائيل الإقلاع عن التعاطي ولكنه يزودها بالمخدر في الوقت نفسه.

عبر مقاطع فيديو متتالية ربطها بخبرة إعلامية واسعة النظير كشف قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد إسرائيل بالسلاح الذي قتلت به الفلسطينيين في غزة خلال العدوان الأخير رغم إصرار باراك أوباما الرئيس الأميركي على إحلال السلام.

بهذه العقلية استطاع جون ستيوارت أن يحظى بمحبة متابعيه في الشرق العربي بعد أن استضافه باسم يوسف في برنامج "البرنامج" حيث دخل ستيوارت إلى مسرح سينما كايرو مقتاداً برفقة جراس وضعوا غطاءً على رأسه وكأنه معتقل مطلوب للعدالة فكان التماس المباشر مع المشاهد العربي الذي استطاع أن يلمس قدرة ستيوارت على جذب الأنظار إليه من خلال التأثير في متابعيه و جمهوره.

في خطابه للجمهور العربي عبر برنامج "البرنامج" مع الطبيب المصري باسم يوسف حرص ستيوارت على الاقتراب دون الاحتراق من المشاهد الذي حاول اكتشافه فوجده لصيقاً بالتفاصيل الصغيرة ليوميته العربية

الفضاء الذي انطلق فيه ستيوارت

لا يوجد فيه نظام يخاف من النكتة والتي يصفها بالمسالمة التي لا تركب دراجة نارية بخارية وتضرب الناس بالهراوات ولا تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع، إنها مجرد حروف لا أكثر

ضرورة النكتة حين قال إن فكر أحد ما باحتلال القاهرة فلن يجد جنود المارينز إلى ذلك سبيلاً بسبب عدد البشر الذين لم يتركوا مكاناً لأجر قائم.

كلماته المنقاة بعناية مع إصراره على استخدام بعض الحروف العربية المرتبة في أجدبية ينطقها بصعوبة كانت جواز مرور إلى قلوب المشاهدين المتابعين.

وهنا يقفز السؤال مباشرة لماذا فشلت النسخة العربية من برنامج العرض اليومي الذي تقدمه ستيوارت أميركياً سنحاول فيما يلي أن نستخلص نقاطاً رئيسية صدمت العاملين بالبرنامج الساخر في نسخته العربية.

إن الأنظمة العربية المتحكمة بصناعة الإعلام وضعت قيوداً لا يمكن إلا لمغامر بكل شيء أن يتخطاها فضلاً عن أن الأرضية الصلبة التي وقف

الإعلام العربي ومنذ انطلاقته

في خمسينات القرن الماضي يظهر وكأنه قد ابتعد كلياً عن البرامج الساخرة فاتجه نحو التقديس والتلميع المطلق دون الاصطدام بحاجز البحث عن السخرية سبيلاً للإصلاح

ستيوارت كانت هشة عربياً بسبب غياب العقد الاجتماعي الواعي الذي يدعم هذه الاتجاهات الإعلامية وعدم قدرة العربي على تقبل السخرية مهما كان دورها علماً أن الهجاء أحد أبواب الشعر التي طرقها الشعراء العرب أصحاب الكلمة الموزونة منذ أن وجد الشعر، ولكن ربماً يعود عدم تقبلها اليوم ناتج عن الفصل الحاد بين الطبقات الاجتماعية والهالة المقدسة التي أحيطت بها الدائرة الصغيرة الحاكمة للبلاد فكان التوقف مراراً عن ظهور البرنامج بنسخته العربية بينما استمر خمسة عشر عاماً في نسخته الأميركية بقيادة جون ستيوارت بل تعدى الأمر إلى مشاركة صناعات القرار الأميركي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفنياً في حلقات ستيوارت فكان ظهور جورج بوش الابن وباراك أوباما وديك تشيني وغيرهم.

تلك الخلطة الممتعة التي استطاع جون ستيوارت الحفاظ على مذاقها الجميل طيلة عقد ونصف من الزمان ظلت هي الوجبة المفضلة للمشاهد الأميركي الذي كان يستقي من ستيوارت موافقه من كل ما يدور حوله أو يمسسه بشكل مباشر سياسياً واقتصادياً ورياضياً ربماً فمطبخ ستيوارت لم يكتف بتقديم الوجبات السياسية بل تعادها إلى كل ما يهم المواطن في تلك البلاد.

جون ستيوارت أعلن أنه سيتوقف عن تقديم الديلي شو في وقت متأخر من هذا العام وهذا ما سيركز فراغاً كبيراً أمام متابعيه الممتدئين بين مختلف الشرائح العمرية، وهذا أيضاً سيجعل المهمة صعبة للغاية أمام شبكة كوميدي سنترال التي ستواجه صعوبات في إقناع متابعي البرنامج الشهير ببديل عن ستيوارت. تقاعد جون ستيوارت يفتح الباب أمام مهمته القادمة وهو الذي تنوعت إنتاجاته

الإبداعية بين التمثيل والكتابة وصولاً إلى الفيلم السينمائي الشهير الذي أخرجه تحت عنوان "ماء الزهر" والذي تناول فيه قصة صحفي إيراني المولد يعارض السلطات في طهران ليتم سجنه هناك لمدة مئة وثمانية عشر يوماً بتهمة التجسس. جون ستيوارت الأميركي الذي ذاع صيته عبر الجار والفضاء فصار أيقونة لصناعة الرأي العام من خلال السخرية التي وجدها نافذة واسعة لتقديم ما يراه ويبقى الأمل أن تزي النسخة العربية بالنجاح الذي نالتة نسخة ستيوارت الأميركية.



Aljazeera



عن «دار ورد للنشر والتوزيع»، بالعاصمة الأردنية عمان، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «مارشات عسكرية»، للكاتبة والمؤرخة هند أبوالمشير.

عن دار «أبناء روسيا»، بموسكو والقاهرة، صدرت رواية «النبطي» للروائي يوسف زيدان باللغة الروسية، بترجمة محمد الجبالي، أستاذ الأدب الروسي بجامعة عين شمس.

صدر عن دار «الكفاح للنشر والتوزيع»، كتاب جاء بعنوان «الورد والبطيخ»، لمؤلفته رباب إبراهيم، الكتاب من القطع المتوسط.



كتب

إقالة وزير الثقافة المصري تثير الجدل في الأوساط الثقافية

● هل تمثل إقالة عصفور بداية التقارب بين السلطة والإخوان ● اختيار وزير جديد وغياب المؤسسات والمعايير



أخطاء كثيرة عجلت بإقالة جابر عصفور التي أثارت جدلا واسعا في أوساط المثقفين المصريين

الصباغ ومشجعي الزمالك، وإطلاق النار على متهم في المستشفى، وقتل محامي شاب جزاء التعذيب، والقائمة تطول.

وتؤكد الروائية رشا سمير أن جابر عصفور كان وسيظل أبدا أهم ناقد أدبي في الشرق الأوسط، واختياره وزيرا كان بموافقة المثقفين وبدعمهم، ولا أحد ينكر أن توليه المنصب كان في وقت عصيب بالنسبة لوطن يحاول النهوض، وعصيب أيضا له كرجل يعاني من مشاكل صحية، والحقيقة أنه قرر تولي المسؤولية، على الرغم من صعوبة المرحلة، وأرى وبكل حيادية أنه أضاف إلى الوزارة وقام بالعديد من الإنجازات، أهمها إعادة النظر في قصور الثقافة، وإعادة ترميم المسرح القومي، وغيرها من المشاريع الثقافية، ولكن الشللية في وزارة الثقافة والفساد المستشري في كل مؤسسات الدولة، كان حائلا دون إتمام إنجازاته.

العديد من المثقفين رحبوا بقرار إقالة وزير الثقافة السابق جابر عصفور، في حين جاء القرار مفاجئا للبعض

من جهته يرى الكاتب والقاص صابر رشدي أن جابر عصفور كان منتهيا منذ مجيئه، عندما اشتبك مع أكثر من شخصية ثقافية، بما لا يليق بمنصبه كصاحب للثقافة والمثقفين، كان عنيدا، ومتهافتا، متواضعا في أدائه، لم يقدم شيئا سوى المشاكل المجتمعية الإنسانية الأخرى ويضفر سياقاتها ليقودها صوب غايتها ومقصدها الذي نريد، والذي يتلخص في عبارة من كلمتين: النهضة العربية،

وليس ثمة مهرب من طرح سؤال النهضة من جديد، ومن الشروع في البحث المتقضي، وفق منهجية علمية صارمة، عن إجابات موضوعية صادقة وعميقة ودقيقة عنه، إن نحن أردنا لهذه النهضة المشتهاة أن تلامس النور كي تشرع في تعميم النور الذي تلامسه، وكيف يمكن للعرب أن يوقفوا تلك النهضة الغافية منذ قرون في أقبنتهم؟ وكيف لهم أن يفكوا تلامس أفعال الأبواب العديدة المفضية إلى مرقدها، ومنه إلى رحابها الواسعة؟

* ناقد من فلسطين مقيم في سلوفاكيا

الصدام السابق الذي حدث بين جابر عصفور ومؤسسة الأزهر عقب مهاجمته للمؤسسة وانتقاده لعلماء الأزهر الشريف.

أسوأ خاتمة

يشير الكاتب الصحفي والشاعر عزمي عبد الوهاب، بأن ما حدث هو أسوأ خاتمة يمكن أن تكون من نصيب مثقف تولى وزارة الثقافة، فإن يبلغ بالتليفون خبر إقالته، أو يقرأه خبرا في الصحف، دون أن يتوقع ذلك، هذا ما آل إليه الموقف مع جابر عصفور برغم أنه أتيح له فرصة أن يصحح موقفه المسابقة، عندما تولى الوزارة مرتين، لكن الرغبة القائلة في المنصب هي ما كان يحرك عصفور فقد تستر على فساد قيادات لديه، أو أنه أعمى عينيه عن ذلك، وقضى جانبا من عمله بالوزارة في توقيع بروتوكولات مع الوزارات المختلفة، دون أن نرى لها تفعيلا في الواقع، وكان امتدادا لثقافة المهرجانات التي كان أحد صناعاتها مع فاروق حسني. ويقول الشاعر سمير درويش "إن إقالة جابر عصفور كانت لاصطياد الأسد، فلو قرأت المشهد بعق، تستطيع القول إن تغيير عصفور ضمن تغيير وزاري محدود، إنما قصد به التغطية عن إقالة وزير الداخلية محمد إبراهيم، فهو الوزير المهم الوحيد الذي شمله التغيير، إضافة إلى أن خروجه جاء على هيئة ترقية، ركلة إلى أعلى كما يسمونها في السياسة، فمحمد إبراهيم شريك في مشهد 3 يوليو ومن الصعب استبعاده، لكن خطأ وزارته في الفترة الأخيرة حتمت ذلك، فالداخلية بعدم احترافيتها، وضعت السيسي في مأزق أكثر من مرة، قتل شيماء

إزاحة أحدهما من وجه الآخر، ثم أن الإقالة قد جاءت متاخرة بعض الشيء، رغم كثرة أخطاء جابر عصفور، وتمكين الأصدقاء والمعارف من مفاصل وزارة الثقافة، كما فعل الإخوان بالضبط، وهناك بلاغات كثيرة ضده، وفيها شبهة الفساد المالي والإداري، لكننا لا نعرف بالضبط ما هي معايير اختيار الوزراء في أي مجال، وهناك علامات استفهام كثيرة جدا حول موضوع اختيار المسؤولين في أي قطاع حكومي، لأننا ببساطة رغم قيامنا بثورتين لا يوجد تغيير حقيقي يلتمسه المواطن البسيط، ومازالت الاختيارات عشوائية، قائمة على المحاباة. وأتمنى من الوزير الجديد أن تكون لديه رؤية حقيقية للثقافة، تشمل التجديد للكفاءة، واختيار الأفضل من الشباب، وإعادة هيكلة وزارة الثقافة، أو أن يساعد على إلغائها".

أما الكاتب والروائي محمد العون فقد أكد، في تصريحاته لـ"العرب"، أن إقالة جابر عصفور من منصبه في وزارة الثقافة كان متوقعا بشكل كبير، لأن تصريحاته أثارت غضب الكثيرين، وكان غير موفق في الكثير منها، ما جعله على عداء مع كثير من المثقفين والجهات الثقافية، كما أنه لم يقدم جديدا طوال فترة عمله بالوزارة.

العداء مع المثقفين

أوضح محمد العون أن أسباب اختيار عبدالواحد النبوي في المنصب كبديل لجابر عصفور غير مفهوم، وقد يكون أمرا لا يخطر على البال، ولا يعرفه سوى صاحب القرار السياسي، وإن كان من المرجح أن يكون اختيار الوزير من خلفية أهربية جاء لتفادي

احتدم الجدل في الأوساط الثقافية المصرية، عقب إعلان رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب عن تعديلات وزارية بحكومته، والتي تضمنت إقالة وزير الثقافة جابر عصفور، وتعيين الدكتور عبدالواحد النبوي، رئيس دار الوثائق القومية الأسبق وأستاذ التاريخ بجامعة الأزهر، بدلا منه.

حنان عقيل - خالد حماد

السياسة القادمة تعمل على التقريب بين النظام وجماعة الإخوان المسلمين بعد تقليص أظفارهم

أعرف اتجاهات وزير الثقافة الجديد الدكتور عبدالواحد النبوي، ولا أستطيع أن أتحدث عن نفاقتها من عدمها، وكذلك لا أعرف إنجازاته التي تتحدث عنها الأخبار، ولكني أعتقد أن السياسة القادمة تعمل على التقريب بين النظام وجماعة الإخوان "2"، أي الطبعة الجديدة والمعدلة لجماعة الإخوان المسلمين بعد تقليص أظفارهم.

واستطرد يوسف "بما أن جابر عصفور هو أحد وجوه العداة المطلق لكل جماعات الإسلام السياسي المتطرف، بغض النظر عن أي أخطاء وقع فيها جابر عصفور لإرتباك آلة الدولة والحكومة نفسها، لذلك إقالة جابر عصفور تصبح مطلبا شديدا للوجوب في الحكومة القادمة، لتنفيذ السياسة القادمة، وهي سياسة المصالحة بين الدولة وبين جماعات الإسلام السياسي، التي ما زالت موجودة ومتمثلة وتعمل على قدم وساق بقيادة حزب النور، لذلك فالإطاحة بجابر عصفور خطوة لتنظيف الحكومة من أي عنصر معاد للمصالحة، ولا ننسى أن الأخبار تقول أن الدكتور النبوي متخرج من جامعة الأزهر".

قرار صائب

أما الروائي ممدوح عبدالستار فقد تحدث عن قرار الإقالة في تصريحات خاصة لـ"العرب"، قائلا "إقالة وزير الثقافة جابر عصفور، قرار صائب لأنه ببساطة شديدة أصبح عبئا على الثقافة المصرية منذ فترة طويلة، ولو نظرنا إلى تاريخه المشرف، حينما كان شيوعيا، وتوثيريا بالشكل الصحيح، ثم تطيح تاريخه بقبوله العمل مع فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق في عهد الرئيس مبارك، لتدجين المثقفين في حظيرة فاروق حسني، أو الدولة بمعنى أصح، ثم أنه كان المهندس الفعلي لهذه الفكرة، وهذه الفكرة ظلت كما هي حتى الآن؛ المنافع الشخصية، واختيار المنافقين والأجبة، وأصحاب الشهرة والظهور الإعلامي، لأدركنا مصيبة ما فعله جابر عصفور في جسد الثقافة المصرية من خراب حقيقي، فحينما ترى شخصا متحولا من النقيض إلى النقيض تستطيع أن تحكم عليه، وأنه لا يؤمن بشكل حقيقي بدور الثقافة في المجتمع".

وأضاف قوله "المشكلة الكبرى في المجتمعات العربية هي غياب المؤسسات والمعايير الصحيحة للاختيار، لأننا مازلنا نعتقد أن الثقافة والسلطة ضدان، ولا بد من

القاهرة - عبدالواحد النبوي الاسم المعلن لخلافة وزير الثقافة المصري المقال جابر عصفور، اسم غير معروف بشكل كبير في الأوساط الثقافية المصرية، لكنه عمل تحت إشراف وزير الثقافة الأسبق محمد صابر عرب، في مشروع ثقافي ضخم لترميم المخطوطات وحفظها إلكترونيا، ترك العمل بالمشروع لمدة سنتين، وسافر للعمل كاستاذ للتاريخ المعاصر في جامعة قطر، وعاد بعدها لاستكمال مشروعه.

التقرب من الإخوان

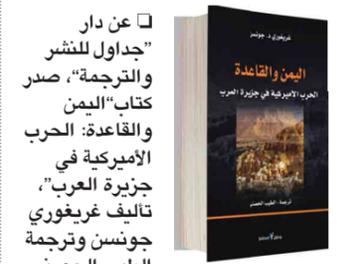
تولى النبوي، رئاسة الإدارة المركزية لدار الوثائق القومية في 2010، ثم أصبح مديرا للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، وأشرف على إنشاء مبنى دار الوثائق في الفسطاط، وخلال فترة حكم جماعة الإخوان لمصر، قام وزير الثقافة الأسبق علاء عبدالعزیز، بإنهاء انحداب النبوي الذي كان يشغل منصب مدير الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية آنذاك، في واقعة عرفت إعلاميا بمذبحة دار الكتب والوثائق القومية. وسقط حالة من الجدل، رحب العديد من المثقفين بقرار إقالة وزير الثقافة السابق جابر عصفور، معتبرين إياه قرارا صائبا قد تأخر في التنفيذ، خاصة في ظل المشاكل والزواج التي أثارها جابر عصفور في الآونة الأخيرة، واصطدامه بمؤسسة الأزهر على وجه الخصوص، في حين جاء القرار مفاجئا للبعض، خاصة مع اختيار شخص غير معروف أو غير متوقع بشكل كبير في الوسط الثقافي.

وعلق الناقد الأدبي البارز على إقالة وزير الثقافة السابق جابر عصفور، وتعيين عبدالواحد النبوي بدلا منه، قائلا: أنا لا

إصدارات



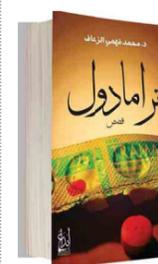
عن دار "الفارابي للنشر"، صدرت مجموعة شعرية بعنوان "وجع الغياب"، للشاعرة المغربية سهام فتشطاوي.



عن دار "جداول للنشر" والترجمة، صدر كتاب "اليمن والقاعدة: الحرب الأميركية في جزيرة العرب"، تأليف غريغوري جونسون وترجمة الطيب الحصني.



عن دار "إبداع للنشر والتوزيع والترجمة"، صدرت المجموعة القصصية "تراماول" للكاتب محمد فهمي الزحاف.



عن دار "سما للنشر والتوزيع"، صدر كتاب بعنوان "مش عيشة والسلام" للكاتبة والباحثة غادة عماد الدين محمد حشمت.



مراسلة المحرر culture@alarab.org.eg

انغلاق النقد الأدبي وطلسمه نصوصه

على ما فيه من مداخل نقدية متنوعة ذات مبادئ تصويرية واضحة وأساليب وأدوات تحليل نصي رسخت نجاعتها، ليفضي، تأسيسا على ذلك، إلى الارتقاء بالإبداع، والنقد، ونقد النقد، ويسهم في إنتاج معرفة جمالية مؤهلة، فكريا وفلسفيا، تؤسس لابتيقار علم جمال عربي جديد، ونظرية جديدة للأدب العربي الحديث، وذلك على نحو يغني الثقافة العربية التي تتطلع إلى استعادة مكانتها والنهوض بدورها الفاعل في إغناء ثقافة الإنسان عبر ترسيخ وجودها المقدر في رحاب العصر.

ليس لأي مسعى يتوخى العثور على إجابات موضوعية دقيقة عن هذا السؤال المتشعب الذي اقترحناه للتو إلا أن يذهب، محكوما بمنهجية علمية صارمة لا يغادرها إدراك حقيقة أن النقد الأدبي علم لا ينبغي له أن ينأى عن الإبداع الذي يقده، صوب تفحص جملة من الظواهر والقضايا ذات الصلة بتشخيص واقع حال النقد الأدبي العربي وتعرف الأسباب الجذرية الكامنة وراء كبحه واحتجاز إمكانية تطوره منذ زمن بعيد، وتبين الأسس والمقومات والمسارات الكفيلة بتمهيد طريقه صوب مآلاته المرجوة في هذا العصر.

وبدهي أن واقع حال النقد الأدبي

يقترحها أي عمل إبداعي أصيل. فهل انغلاق بعض النقد الأدبي المتداول هذه الأيام على نفسه إذ طلسم نصوصه، دراسات وبحوثا، أو سطحا، مقالات صحافية ورقمية مبتسرة وشوهاء، بمصطلحات غير مؤهلة، منقولة أو مستنسخة عن ثقافة مغايرة، وبمقولات أيديولوجية زائفة ولغة خرساء عمياء، فأغلق مآفذاها وكانما هو يحاول أمرا غير نقد النصوص الإبداعية الذي يزعم أنه ينقدها، أو يقاربها عبر كتابة نقدية لا تفارقها، متجاوزا في ذلك الانطباع الأولي والوصف الانفعالي المرتجل وتدقق الخواطر إلى التحليل والشرح والتفسير والاستقراء المؤسسة جميعا على معرفة واسعة، وثراء منهجي، وبحث منقوص، وموضوعية وحيدة، وتوافر كفاءة ومهارات تطبيقية وأدوات تحليل ولغة شارحة ذات مصطلحات مدققة؟

يبدو أن في واقع حال النقد الأدبي العربي الراهن، تنظيرا وممارسة، من المعطيات السالبة ومواطن القصور والخلل، ما يجعل طرح هذا السؤال، على تعدد عناصره التي تتصمنا صيغته المقترحة هنا، أمرا جادا، ضروريا وملحا، إن نحن أردنا لهذا النقد أن ينهض بدوره في تأسيس حراك نقدي خلاق يتأسس

عبدالرحمن بسيسو

ليس لأي نص نقدي جدير بالانتماء إلى النقد الأدبي التطبيقي إلا أن يتأسس على السعي الجاد إلى اكتشاف ما يكتنزه النص الإبداعي المنقود من سمات أسلوبية، وعوالم تخيلية، ومميزات بلاغية، وخصائص تكوينية جمالية، ورؤى استشرافية، ومعان ودلالات، ليضيئها جميعا أمام القارئ المطلع إلى قراءة نص نقدي يحفره على قراءة نص إبداعي معين، أو يفتح أمام خطوه مآفد جديدة تأخذ لتجوال جديد مفعم بالثراء في رحاب نص إبداعي كان قد قرأه من قبل، وذلك على نحو يضيء في محيلته الرأئية مسارات هذا النص ومساربه، ويستحث قواه المدركة على التقاط ما فيه من تميز إبداعي وجمال فني وثراء دلالي، وتعرف ما يعنونه من خلل أو نقص أو قصور، على أي من مستويات التكوين الجمالي والتشكيل الدلالي وعلاقتها المتراكبة والمتواشجة في صيرورة مفتوحة على ما ينتاهي من القراءات والتاويلات التي



عبدالرحمن بسيسو

فازت رواية «زرياب» للكاتب السعودي مقبول العلوي عن دار الساقى اللبنانية، بجائزة وزارة الإعلام والثقافة السعودية عن فئة الرواية، في معرض الرياض الدولي للكتاب 2015.



صدر عن منشورات الجمل كتاب يتضمن مختارات من شعر جلال الدين الرومي بعنوان «غربال الروح، مختارات من غزلياته ورباعياته» بترجمة: عاشور الطوبيني.

عن دار «ميزوبوتاميا» للنشر في بغداد صدر للكاتب والناسر العراقي مازن لطيف كتاب لافت عن سيرة ومسار ومنجز الكاتب العراقي اليهودي الراحل سمير نفاش.



مختارات من الأدب السوداني في مطالع القرن العشرين

● كتاب صادر عن مجلة «الدوحة» يكشف عن بواكير الأدب السوداني الحديث



الثلاثينات مثلت نقلة من خلالها استطاع الطيب الصالح بعد فترة أن يصل إلى العالمية

على عمود الشعر وبينته الداخلية، بل شمل أيضا الموضوعات التي تطرق لها الشعراء، والتي كانت تقترب من ذات الموضوعات التي شغلت الشعراء العرب في مصر وبلاد الشام والعراق، فلمثل كان هناك شعراء اعتنوا بجزالة اللفظ مثل العباسي والبن، كان هناك أيضا من غلبت على قصائدهم الموجة الرومانسية التي غلبت على شعراء أبوللو والمهجر وما تخللها من نظرات حنين وتامل وحكمة في بعضها، كما هو واضح عند محمد أحمد محبوب وقصيدته شاعر، التي يقترب فيها من ذات المعاني التي خلق فيها إيليا أبو ماضي. كما يتطرق إلى تأثر الشعراء العرب بشعر المقاومة الفرنسية ثم ما وصلهم من شعر لوركا وناظم حكمت وبابلو نيرودا، وأيضا من الكتاب كمكسيم جوركي وخاصة روايته الأم، وجون شتاينبك وغيرها.

أما ثالث الأبواب فقد اعتنى بالقصة التي تلت الشعر في الظهور حيث يعزى الدور لظهور هذا الفن إلى عثمان علي نور، الذي بدأ كتابة القصة جادا وأخلص لها دون أن يجرب أي فن آخر. ورغم أن مجلتي النهضة والفجر أفسحت مساحة للقصة على صفحاتها لكنها لم تماثل الشعر والمقالة.

الأوساط الاجتماعية حيث الأم جاهلة في البيت، والثقافية حيث الصراعات بين الأدياء والنميمة تسري في مجالسهم، وكذلك الأوضاع السياسية غير المستقرة حيث ثلاث حكومات في فترة وجيزة، والاقتصادية حيث الأوضاع المعيشية التي لا تساعد على حياة اجتماعية سعيدة بسبب الفقر والكفاف، وهو ما يضطره إلى التساؤل: ما هي طريق الإصلاح؟ وما المثل الأعلى الذي يحق علينا أن نضعه لحياتنا الاجتماعية ونتبعه؟ وجوابه بوجزه في الأسرّة موضعا الدور الذي ينبغي أن تضطلع به لهذه المهمة إلخ.

الشعر والقصة

أما الباب الثاني فقد قصره المؤلف على الشعر، وتميز بوفرة المختارات، حتى أن بعض الشعراء يختار لهم أكثر من قصيدة، ومرجع هذا كما وضح الكاتب إلى أنه من أكثر فنون الأدب السوداني وفرة وتطورا، فقد عرف السودان منذ مطلع القرن العشرين شعراء كثيرين، تبدلوا على كافة المدارس والمذاهب وهو ما يعكس نهضة شعرية رغم جمود الحياة السياسية، كما إن التطور لم يقتصر

كان لفوز حمور زيادة بجائزة نجيب محفوظ عن روايته شوق الدرويش لهذا العام 2015، أثره في إبراز الأدب السوداني الجديد للواجهة على مستوى الإيجاب، وإن كان قد كشف على مستوى السلب عن هشاشة وعوار المشهد الثقافي العربي، الذي مازالت ذاكرته متوقفة عند محطة الطيب صالح في الرواية، والفيتوري والبشير التيجاني في الشعر، ورغم حالة الحراك الفاعل في الأدب السوداني وتصدر أسماء جديدة لا تبدأ بأمر تاج السر أو حتى تنتهي عند حمور زيادة وجيله من المبدعين كعبد العزيز بركة ساكن، ومنصور الصويم وعماد البيلك ومن تلاهم كسارة الجاك وغيرها من أجيال شابة صارت فاعلة بإنتاجاتها الثقافية.

ممدوح فرّاج النابي

تأتي أهمية الكتاب الصادر حديثا عن مجلة الدوحة بعنوان «مختارات من الأدب السوداني» عدد فبراير 2015، انتخاب وتقديم علي الملك، لتقديم لمحة عن أدب إقليم يمثل رافدا مهما للثقافة العربية التي كانت تنصدها مقولة رائجة قديما، وإن اختفت حاليا «أن مصر تكتب ولبنان تطبع والسودان تقرأ».

أسباب النهضة

يطرح الكاتب في المقدمة القصيرة التي صدر بها الكتاب، منهجه في الانتخاب، ورويته لهذه المنتخبات التي يقدمها بين يدي القارئ والتي تضم النتاج الأدبي الذي ظهر في آخر العشرينات وبداية الثلاثينات، مما نشر في مجلتي النهضة والفجر؛ لما تمثلان من بواكير نهضة فكرية سودانية تتسم بالدعوة الإصلاحية، بلفت الكاتب الانتباه إلى أهمية موقع مصر ودورها في بزوغ أدب جديد في السودان فيستند وقوده من حركات النهضة والتجديد التي قاد لواعها محمود سامي البارودي، وهو ما أسهم في إلهام أديب السودان روح التجديد وهم يقرأون في الصحف للعقاد والمازني وطه حسين. وهناك من دعا الأديب



المصريين إلى وجوب الاهتمام بأديب السودان وما يكتبون كما في فعل البشير التيجاني، وهو ما ينسب إلى موقع مصر في قلب ووجدان السوداني، وإن كان يعلو صوتها أحيانا ويخفت أثرها في بعض الأحيان إلا أنه في النهاية لا يزول. يستفيض الكاتب

في ذكر أسباب النهضة الأدبية في السودان، ويرجعها أولا إلى بداية التعليم وإنشاء كلية غردون التي اتاحت لطلابها دراسة اللغة الانكليزية، وقيام المعهد العلمي بتهيئة الدارسين لمعرفة اللغة والفقه والشريعة الإسلامية، ثم صدور الصحف والمجلات، التي كان أهمها مجلة النهضة التي صدرت عام 1931، وبيحرتها محمد عباس أبو الريش، ثم جاءت من بعدها مجلة الفجر عام 1934، والتي كان يقوم بتحريرها عرفات محمد عبدالله.

يوضح الكاتب أسباب وقوف المختارات عند فترة الثلاثينات، لأهمية هذه الفترة الزمنية من تاريخ السودان، بما اتسمت من «إرهاصات النهضة الحاضرة، بجمع

للقرء آراء

حدائق الرئيس

محسن الرملي

دار ثقافة



محسن الرملي كاتب عراقي ولد سنة 1967 في قرية سدرة شمال العراق. وتنوعت كتاباته بين: المقالات والتحقيقات والترجمات والنصوص. أهم أعماله روايتي «الفقير المبعثر» و«تمر الأصابع».

رواية «حدائق الرئيس» هي عمل حافل بالأحداث والتواريخ والمواضيع والشخصيات التي من أبرزها شخصية عبدالله كافكا، طارق المندهش وإبراهيم قسمة. يرسم فيها الكاتب رفضه لاعتبار الضحايا مجرد أرقام، بل هم أناس لهم تاريخ وعوائل وأحلام وتفصيل.

● **خيري:** رواية محترمة جدا، عن ثلاث شخصيات جمعتها قرية وأحداث متباعدة. آخر مئة صفحة تخطف الأنفاس، الرواية توثق بأسلوب أدبي للمرحلة العراقية. منذ زمن لم أقرأ رواية بهذه الروعة، تلذذت بها على مدى ثلاثة أو أربعة أيام رغم انشغالي الشديد. كانت مفاجأة سارة لي شخصيا وأنصح بقراءتها حقيقة.

● **صالحة حسن:** العمل يؤرخ لمرحلة من التاريخ العراقي بدءا من الفترة التي تسبق الحرب العراقية الإيرانية مروراً بغزو الكويت والثورة العراقية على النظام البعثي بعد الغزو وكيفية إخمادها، انتهاء بما تلا مدى ربع قرن بكل حروبه وقسوته وماسبه الإنسانية، بطريقة شخوصه البسيطة ذاتها، ودون أن يحاول الكاتب أن يحكم الأفكار في راسك إقحاما.

● **رغد عبدالزهره:** البداية لم تكن مشجعة، لم أكن أعتقد أن الرواية ستعجبني، خصوصا لكوني لا أميل إلى أسلوب السرد المسطح البعيد عن التعمق في ذات الشخصيات ونفسياتها، رغم أن هذا السطح كما يورد أدوين موير في كتابه عن بنية الرواية ليس عيبا، فروايات ديكنز على سبيل المثال

بمنتهى السطحية لكنها مع ذلك تدخل في قائمة كلاسيكيات القمة في الأدب الإنكليزي، بالعكس أن تختار هذا النوع من السرد يتطلب شجاعة.

● **إبراهيم عادل:** طبعاً لن أعيب على لجنة البوكر اختيارها لهذه الرواية في قائمتها الطويلة، فقد اختارت ما هو أسوأ في القائمة القصيرة، وهي رسالة إلى القراء الأعزاء ألا يعيروا اهتماما لجان الجوائز، للأسف إنه أول تعريفي على محسن الرملي. وللأسف أيضا فالرواية التي لا يفترض لها فقط أن تعجب القارئ، بل وتجعله يتعاطف معها إنسانيا لكونها تحكي المأساة، لم تردني إلا نفورا.

● **محمد:** أبكتني الفصول التي تتحدث عن دخول شخصية من الشخوص الثلاثة المحوريين الذين تدور حولهم أحداث الرواية، إلى حدائق الرئيس وعرض بعض طرق الإعدام، كانت الفصول بعدها شديدة التعبير عن وجع عميق موارب. تدرج ما خلفه وتستشعره بوضوح، عندما تدرج أن محسن الرملي هو شقيق الشاعر والروائي حسن مطلق الرملي، الذي أعدم في 1990 من قبل الحزب الحاكم في أنه. ترعبك فكرة أن ما يصفه محسن عن إحدى الكوارث هنا، قد

الشاعر والقيثارة

حسن الوزاني



في اللحظة التي كانت فيها عساكر بينوشي قد أنهت للتسو عملية اغتيال فيكتور خارا بعد أن قطعوا أولا أصابع يديه بمنشار، بعيد الانقلاب الذي عرفته الشيلي سنة 1973، كان البرنو كورابل قد اختار الانخفاء، ليستطيع، بعد مدة، مغادرة سانتياغو، رفقة زوجته سوزانا، والوصول إلى كندا، طالبا اللجوء السياسي.

لم يكن فيكتور خارا وكورابل مقاتلين في صفوف الرئيس سالفادور أليندي ولا زعيم حرب، كان فيكتور عازفا وكاتباً فقط غنى للحياة وللحب، وكان كورابل ابن السابعة والعشرين حينها شاعرا ومغنيا، صديقان، جمعهما الشعر والموسيقى والعروض التي قدمها سويا، لتفرقهما الدكتاتورية الجديدة. في كندا، سيكون على كورابل أن يبدأ حياة جديدة، كان يعرف أن الأمر قد انتهى، وكان يعي أيضا أن عليه أن يظل وفيا لجذوره، لذلك وجد كورابل نفسه مدفوعا، في نفس الآن، إلى الاندماج في فضاء جديد وإلى استئناف العمل الوحيد الذي يتقنه، وهو الكتابة والغناء.

تعلم الفرنسية والإنكليزية، وتعلم كيف يتواصل مع مجتمع يفقد لحرارة مجتمعات أميركا اللاتينية. تعلم أيضا أن يقترب من المهاجرين والمنفيين وتطلب منه ذلك قضاء مدة بمنطقة الهارليم بالولايات المتحدة الأميركية، بغية معاينة عادات المهاجرين المقيمين هناك، ليؤسس في ما بعد «فرقة المنفى» التي حظيت بشهرة واسعة، بفضل عروضها التي تحمل دفة أميركا اللاتينية.

تعلم كورابل أن لا يكون حقودا على أحد، معتبرا أن أكبر معجزة في الكون هي ولادة كائن ما وأن عظمة هذه المعجزة تقتضي منح هذا الكائن كل الحب. لم ينس كورابل أبدا موطنه. وأذكر جيدا موقفا بليغا له؛ فقد اختار منظموا المهرجان الشعري لمدينة تروا رفير الكندية أن نقضي يوما بكامله داخل زنازين سجن قديم، تم إغلاقه لظروفه القاسية وتحويله إلى متحف، يسيره موظفو السجن أنفسهم.

كانت الفكرة أن نعيش نفس ظروف السجناء، مع استثناء وحيد كان خلال وجبة العشاء، حيث جمعت نفس المائدة الشعراء «السجناء» والسجانين. كما اختار المنظمون أن يتم بث قراءات شعرية مباشرة عبر راديو كندا، من داخل الزنازين بالطبع. حينما نطق كورابل اسم الشيلي في إحدى قصائده، أجهش بالبكاء، متوقفا عن القراءة، خلال أكثر من خمس دقائق. بينما طلب المخرج من مساعديه التقنيين الاستمرار في البث المباشر.

خمس دقائق من الصمت مرت عبر آثير إذاعة كندا، كانت أشبه برد على البيان الأول الذي اختار الانقلابيون قراءته عبر إذاعة الشيلي سنة 1973. عاد كورابل إلى بلده، بعد أن أمضى خمسا وعشرين سنة في المنفى. وما زال البرنو كورابل، وهو في السبعين من عمره اليوم، يجول من الشيلي مغنيا للحياة وللحب. وبرفقته قيثارته ورفيقة عمره سوزانا.

* كاتب من المغرب

مسه شخصيا إلى حد الالتصاق به.

● **آلاء:** ثلاث شخصيات في ثلاث قصص مختلفة، مصائر معلقة لهؤلاء الأصدقاء في فضاء الحرب الإيرانية العراقية أولا، وحتى الحرب الأميركية الأخيرة على العراق. ثلاث شخصيات شديدة البساطة والجمال والإنسانية، أخذتنا إلى جو العراق في تلك الفترة ونقلتنا إليه وإلى تفاعلات الناس مع الحرب والسجون والغلاء والحياة. التوثيق لجرائم الحرب كان أقسى ما في الرواية، أما اللغة فكانت سهلة فيها بعض من الروح العراقية اللطيفة جدا والمحبية.

● **كيوي:** من المؤسف حقا أن نسمي مثل أحداث ووقائع هذه الرواية بالواقعية، ففيها من المعاناة والحروب والمآسي الكثير، بداية الكتاب لم تعجبني كثيرا ولكني سرعان ما اندمجت مع القصة كليا بعد تتابع الأحداث. البصحة محزنة فعلا ولكنها رائعة، أزعجتني بعض التشبيهات والألفاظ التي وجدتها مزعجة حقا مما يتعلق بإجتماعات جنسية غير مستساغة، فيما عدا ذلك أعجبتني القصة.

قال مسؤول حكومي إن المند طلبت من موقع يوتيوب حذف جميع الروابط المتعلقة بفيلم وثائقي مثير للجدل عن الاعتصام الجماعي لامرأة في دلهي وقتلها وذلك بعد أن حظرت البلاد عرضه، ويتضمن فيلم (India's Daughter) مقابلة مع أحدى أربعة رجال حكم عليهم بالإعدام لادانتهم باغتصاب وتعذيب امرأة في الثالثة والعشرين من عمرها داخل حافلة متحركة في 2012.



@alarabonline

CONNECT WITH US

HOME SERVICES LEADERSHIP AFFILIATES

The easy way to accurately tell your story on Wikipedia.

CONTACT US

ويكيبيديا في قلب صراع المجاني مقابل المدفوع على الإنترنت

● خبراء: المحتوى على الإنترنت ينبغي أن يكون مفتوحاً للجميع ● ويكيبيديا كانت قلعة حصينة في وجه النساء والأقليات



عبد كمال، وهو كندي (25 عاماً)، يصف عميله الأتمونجي بأنه "شخص جاهل بويكيبيديا" ويريد أن يُذكر على الموقع أو يشعر أن المقال الخاص به غير كاف. يقول الكاتب الطامح إلى النجاح، الذي يعمل لدى WikipediaWriters.com، إنه يقضي معظم وقته في أن يبين للعملاء السبب في أنه لا يستطيع تكرار بيان صحافي. ولا يفصح وود عن المقالات التي تلقى مقابلها أجرًا في ويكيبيديا، لأنه يخشى أن يتم انتهاك عمله. ويقول إن شركته، وهي Legalmorning، تتلقى طلبات من أشخاص يتظاهرون بانهم عملاء ويطلبون أن يشاهدوا أمثلة من عمله، لكنه يفاجأ بأن الصفحات تحذف بعد ذلك. ويقول "يريد المحررون تحطيم التحرير مدفوع الأجر".

ويختلف معه في الرأي داريوسز جيميلنيك، مؤلف كتاب "المعرفة المشتركة: الوصف العلمي لويكيبيديا". فقد كان محرراً منتولاً نشطاً ويعتقد أن المحترفين الذين يعملون بأجر لهم دورهم. ويقول "يمكن لويكيبيديا أن تكون كابوساً للقادم الجديد". السر هو الكتابة والتحرير "بحسن نية". وعلى أية حال، "إذا كان التحرير مقابل أجر، نكيا بالفعل، فلن يتم اكتشافه".

في هذا الوقت، يقول إنه كان يراقب ويكيبيديا تتحول من كونها مجتمعاً مفتوحاً إلى ما يرى أنه مجموعة صغيرة من المحررين الذين يحرسون القلعة. (لقد كان عدد محرري ويكيبيديا باللغة الإنجليزية في تراجع منذ عام 2007). "يحاول الأشخاص كتابة المقالات بأنفسهم ويصابون بالإحباط واليأس من المحررين المتطوعين. هناك الكثير من المحررين الجيدين في ويكيبيديا، لكن هناك مجموعة سنيئة (...) تجعل الأمر صعباً". وهو يدعي أيضاً أن الحراس الذين عينوا أنفسهم ويفرضون شروطهم في ويكيبيديا هم السبب في أن كثيراً من النساء والأقليات العرقية يُمنعون من التحرير.

في تقرير من مؤسسة ويكيبيديا في 2011 وجد أن 9 بالمائة فقط من المحررين هم من النساء.

وتبذل المؤسسة جهوداً لتشجيع المزيد من النساء وكذلك الذين باتون من أقليات عرقية، من خلال مسابقات تحريرية (وهي مناسبات يعمل فيها الناس بأنفسهم من أجل بناء المحتوى).

عمل وود المدفوع الأجر كان السبب في أن يُحظر من قبل ويكيبيديا. مع ذلك لا يزال يقوم بالتحرير بالنيابة عن العملاء، باستخدام أسلوب حصري لم يكشف النقاب عنه.

مصادر المعلومات التي يجب أن تؤخذ من تقارير منشورة. عندما عدل الروائي فيليب روث ما وصفه بأنه "أخطاء" في ويكيبيديا عن روايته "الوصمة البشرية" لم تكن خبرته مقبولة لأنه تم اعتبارها بحثاً أصلياً وليس ثانوياً. في رسالة مفتوحة في مجلة "ذا نيويوركركر"، كتب أن أحد المسؤولين في ويكيبيديا قال له "أنا أفهم وجهة نظرك بأن المؤلف هو السلطة الأعظم على أعماله (...) لكننا بحاجة إلى مصادر ثانوية".

المقالات المخصصة للمدبح محظورة. شركات العلاقات العامة تعرضت لانتقادات شديدة لتلاعبها بمقالات عملائها دون الكشف عن ذلك.

في عام 2013 اكتشف تحقيق أجرته مؤسسة ويكيبيديا أن مئات المستخدمين شاركوا في ما يسمى الممارسات "السنيئة". بعبارة أخرى، الترويج للعملاء.

في العام الماضي أعلنت 11 وكالة العلاقات العامة الالتزام بقواعد ويكيبيديا في محاولة لإزالة العداوة بين شركات العلاقات العامة والمحررين المتطوعين.

جمال ويكيبيديا، كما تقول كاترين ماهر، كبيرة الإداريين للاتصالات في الويكيبيديا، أنها موسوعة مجانية.

وتضيف "التحرير المدفوع يعمل على تعطيل القيم. ويكيبيديا مجتمع تعاوني. لو كان مقابل أجر لكان موقعاً مختلفاً".

في العام الماضي، استقالت إحدى موظفات الويكيبيديا بعد أن اكتشفت أنها كانت تقوم بالتحرير نيابة عن عملاء يدفعون. بعد التشاور مع المجتمع، تم تحديث شروط استخدام ويكيبيديا العام الماضي، حيث تطلب من المحررين الكشف عما إذا كان يتلقون أجرًا (سواء على صفحة مستخدميتهم، أو صفحة الحديث، أو ملخص التحرير). مع ذلك، المجموعة الصغيرة من المحررين المحترفين يدفعون أن عملهم لا يُقدَّر بثمن وأنهم يقومون به نيابة عن الموسيقيين والمؤلفين والشركات. فهم يقولون إن قواعد ويكيبيديا المعقدة، المفروضة من قبل المتطوعين الذين يُتهمون أحياناً بالتهريب، استخلصت مجالاً مخصصاً للمحترفين الذين يتلقون الأجر. براري يصف نفسه بأنه مستشار، وليس محرراً، يُقدِّم المشورة للعملاء حول كيفية العمل في إطار المبادئ التوجيهية.

مايكل وود يعيش في ولاية إنديانا ويقوم بتحسين مهاراته الكتابية بحكم عمله ضابط شرطة يكتب تقارير الجريمة.

مايكل البالغ من العمر 38 عاماً كان في وقت فراغه يعمل في التحرير دون أجر لمدة ثمانية أعوام.

شكك النقاد والمحللون في موسوعة ويكيبيديا، نتيجة لطبيعتها التي تسمح لأي مستخدم بتعديل مقالاتها، وتثار الشكوك حول حيادية المقالات، ومدى دقة المعلومات الواردة بهذه المقالات. ومن أجل ذلك حدد القائمون على موسوعة ويكيبيديا مجموعة من السياسات والتعليمات التي يجب على مستخدمي الموسوعة الالتزام بها عند تحرير وتعديل محتويات الموسوعة، غير أنها تواجه تحديات كبيرة من المحررين مدفوعي الأجر.

إيما جيوكوس

مؤسسة ويكيبيديا تبذل جهوداً لتشجيع النساء وكذلك الأقليات العرقية للمساهمة في التحرير

وعلى قائمة المشاريع الجبارة في فضاء شبكة الإنترنت يتربع موقع الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" العملاق، ولعله لا يخرج عن المواقع العشرة الأشهر في العالم. ويقوم الموقع على فكرة "الويكي" وهي خدمة إلكترونية تمنح المتصفح فرصة الإضافة والتعديل للمحتوى، وويكي تعني السريع، وهي تدل هنا على السرعة والسهولة، وقد خرجت مواقع عدة في هذا الاختصاص، وهناك أكثر من 2800 موقع إنكليزي فقط، غير أن ويكيبيديا هو خلاصة هذه التجربة، كأكبر موقع أرشفة في تاريخ الإنترنت.

صراع المجاني مقابل المدفوع يصل إلى قلب النقاش حول ما إذا كان المحتوى على الإنترنت ينبغي أن يكون مفتوحاً للجميع، دون أي رسوم.

جيمي ويلز، المؤسس المشارك للموسوعة على الإنترنت، قال إن مهمته هي "توزيع موسوعة علمية مجانية لكل شخص على الكوكب بلغته الخاصة".

رؤيته المثالية، المتأثرة بحركة البرمجيات مفتوحة المصدر في التسعينات، كانت إيجاد مجتمع ذي تنظيم ذاتي إلى حد كبير من المساهمين في ويكيبيديا، لأن مشاركة شخص يبلغ من العمر 15 عاماً في مقال عن لعبة "نداء الواجب" لا تقل أهمية عن حديث مدرس لغة إنكليزية عن مسرحية هاملت.

هناك 77500 "محرر ناشط"، تم تصنيفهم بأنهم أولئك الذين يجرون خمس عمليات تحرير أو أكثر شهرياً، وفقاً لآخر دراسة من قبل مؤسسة ويكيبيديا، المنظمة غير الربحية التي تشرف على الموسوعة.

المحررون الذين يتلقون الأجر مكرهون لأنهم يعتبرون أناساً لا يتخذون وجهة نظر محايدة، على حد تعبير ويكيبيديا.

هذا واحد من مبادئ المحتوى الثلاثة للموسوعة. الاثنان الآخران هما "التحقق" و"دون أبحاث أصلية"، ما يعني أنه يجب ذكر

لندن - عشية طرح أسهمها في البورصة، خاطبت شركة أميركية مارك براي، الذي يعيش في شيفيلد، بلدة الصُّلب في شمال إنكلترا.

طلبت الشركة مساعدة مارك البالغ من العمر 28 عاماً بشأن مسألة يشعر المديرون بأنها يمكن أن تؤثر في سعر سهم صفحتها على موقع ويكيبيديا. الصفحة، القصيرة والمملة وغير المُلهمة، كانت في حاجة ماسة إلى بعض الإنارة.

لذلك قدم براي المشورة للشركة عن كيفية تلميع وتحديث وتوسيع المقال الخاص بها في الموسوعة الحرة على الإنترنت. وفعل ذلك مقابل أجر.

وفي حين أن المكافآت يمكن أن تكون جيدة -يقول إن منافسيه في الولايات المتحدة يتباهون بعائداتهم البالغة ملايين الدولارات- إلا أن العمل يخاطر بإثارة غضب مجتمع ويكيبيديا، وهو جيش موال من المحررين المتطوعين الذين يقترحون الأبحاث، ويتولون إجراءاتها، وكتابة وتحديث مقالات الموسوعة. وبعض المتطوعين يتهمون المحررين الذين يتلقون الأجر بأنهم مشعوذون، يتلقون المال مقابل ممارسات مشبوهة.



جيمي ويلز

يملك رؤية مثالية متأثرة بحركة البرمجيات مفتوحة المصدر وتقوم أساساً على توزيع موسوعة علمية مجانية لكل شخص

77500

محرر ناشط في ويكيبيديا وهم أولئك الذين يجرون خمس عمليات تحرير شهرياً

أعلنت محكمة جنائيات باريس الخميس امتلاكها صلاحية مقاضاة موقع فيسبوك في نزاعه مع أحد مستخدمي الإنترنت رغم أن الموقع اعتبر أنه مسؤول فقط أمام القضاء الأمريكي. ورفع الدعوى ضد فيسبوك أمام القضاء الفرنسي مدرس فرنسي هو أب لثلاثة أطفال بدعى أن الموقع حجب صفحته التي نشر فيها صورة للوحة غوستاف كوربيه «أصل العالم» التي تصور العضو التناسلي لامرأة.



الأسد «حامي سوريا» تشبيح ولى زمانه على الشبكات الاجتماعية

● هاشتاغ إيران تحتل سوريا يلاقي نجاحا لافتا على مواقع التواصل



الحملة بثت تشكيلة من الصور حاولت إعادة تسويق الكذبة القديمة: النظام في مواجهة الإرهاب

ونظامه وإظهارهم بمظهر «الإنسانيين».. ورغم الملايين التي دفعها فإن خدماتها لم تتعد الاستشارات ليدفع بعدها لجهات أخرى تقوم بتنفيذ بعض هذه المقترحات. ومن المفترض أن تعمل الدعاية على حفر فكرة في أذهان المواطنين السوريين، مفادها أن أجهزة السلطة في نظام الأسد ليست المسؤولة عن القتل والدمار. بل إن سوريا هي ضحية مؤامرة حاكها الغرب، وتتم إدارتها من قبل الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل ودول الخليج. فسقوط الكم الهائل من القتلى وتدمير البنية التحتية بكاملها وكذلك تفكيك البلاد واقتلاع نصف المواطنين السوريين من جذورهم جميعها، أمور يتم تصويرها كوسيلة للدفاع المشروع عن النفس في معركة النظام السوري «الشجاع ضد الإرهاب».

ويصنف مغردون الأمر بأنه غير معقول، فاستراتيجية النظام السوري في قلب الحقائق إلى نقيضها من خلال الدعاية، لم تعد تنطلي على أحد.

الموت جوعا في المخيم، واطلقوا هاشتاغ #الأسد_حامي_سورية الذي سجل أكثر من 30 ألف تغريدة ومنتشور على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر في محاولة لجذب الأنظار لمأساة المخيم، وشارك فيه رجال دين وساسة وناشطون.

كما لاقى هاشتاغ بعنوان «إيران تحتل سوريا»، نجاحا لافتا على الشبكات الاجتماعية. وعبر فيه ناشطون سوريون عن رفضهم انتهاكات طهران لبلادهم.

وقبلها، شن ناشطون حملة ضد نظام الأسد على الشبكات الاجتماعية أطلقوا عليها هولوكت الأسد، وثقت جرائم الحرب التي قام بها النظام السوري ضد شعبه. ولاقت تجاوبا دوليا لافتا.

من جانب آخر، سخر مغردون من حالة الانفصال عن الواقع التي وصل إليها الشيعة الاسديون الذين لا يصدقهم أحد.

ولجأ الأسد إلى شركات استشارية كبرى حول العالم لتحسين صورته وصورة زوجته

لم تلق القبول المطلوب و«اللايكات» المنتزعة، ما يدل وفق مغردين على تراجع شعبية الأسد حتى بين مؤيديه.

إلى جانب صفحات الفيسبوك، ينشط هاشتاغان على تويتر أولهما عربي «الأسد_حامي_البلد_ونظيره_بالإنكليزية Assad Syria Protector». ويقول مغرد في هذا الهاشتاغ «الأسد_حامي_سوريا، هذا الأسد يمثلني بقوة فهو من حمى أهلي وناسي في سوريا من حشرات الإرهاب».

ويصف مغردون «الحملة بالمستفزة، فهي رد فاشل على الحملات الإلكترونية الناجحة التي يقودها ناشطو الثورة السورية وأخرها حملة لن نترك اليرموك التي سلطت الضوء على الموت جوعا في مخيم اليرموك».

وفي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق مات نحو 177 شخصا جوعا، ويحاضر نحو عشرين ألفا لأكثر من 605 أيام. ودشن ناشطون سوريون وعرب حملة تدعو إلى إيقاد حياة آلاف المدنيين المهجرين

تدور على الشبكات الاجتماعية حربا إلكترونية لا تقل ضراوة عن نظيرتها الدائرة على أرض المعركة في سوريا، فمواجهة بروباغندا داعش وحملات ناشطي الثورة، عاد «التشبيح الإلكتروني» بقوة هذا الأسبوع.

□ دمشق - هذا الأسبوع، وعلى المواقع الاجتماعية خاصة فيسبوك عاد الجيش الافتراضي الذي يناصر النظام السوري، للنشاط بكثافة بعد «صمت مؤقت».

ولم تات الدعاية الجديدة، بالجديد فهي تسعى إلى تسويق «الكذبة» القديمة «المواجهة مع الإرهاب» إضافة إلى «كذبة» النظام السوري يحمي الأقليات الدينية والعرقية؛ وتحت شعار «الأسد حامي سوريا»، بنت الحملة تشكيلة واسعة من صور الرئيس السوري بشار الأسد تضمنت الأسد ميتسما، الأسد متعاطفا، الأسد لطيفا، الأسد حازما، الأسد واقفا، الأسد جالسا.. مبهورة في أغلبها باقتباسات من خطباته وحواراته الإعلامية الأخيرة.

ويقول معلقون «تبدو هذه الصور تافهة وبشعة نظرا إلى الوضع الحقيقي في سوريا»، فعدد قتلى الصراع السوري تعدى وفق آخر الإحصائيات 270 ألف قتيل دون الحديث عن المشردين وغيرهم».

ورغم ذلك فالحملة الافتراضية، تختصر، المشهد السياسي والأمني في البلاد في طرفين فقط: الإرهاب المتطرف والنظام السوري الذي يحاربه في طول البلاد وعرضها.

وظهرت مجموعة من الصفحات على فيسبوك أبرزها صفحة «Syria Protector» التي تنضخ الأخبار إلى صفحات أخرى على غرار صفحة «شراكس سورية مع قائد الوطن بشار» المنضوية في الحملة التي تنقل «أخبارا صحفية»، توصف بالكاذبة، دون انفصال على غرار خبر نشرته أمس يقول «مصدر عسكري: تدمير مستودعات للذخيرة والقضاء على عدد من الإرهابيين». ويتابع صفحة «الشراكس أكثر من 13 ألف متابع».

إضافة إلى صفحات أخرى تستخدم لغة استفزازية على غرار «ردع مهد ثورتهم المجرمة، ويسواعد بوسائلنا ومقاومينا ستكون أيضا لحدنا!». الملاحظ أن الصفحات

◀ ناشطون سوريون يقولون إن

استراتيجية قلب الحقائق إلى

نقيضها من خلال الدعاية، لم

تعد تنطلي على أحد

أبرز تغريدات العرب



العراق

@SermedAlwan
نمرود اهم مدن العراق الاثرية
أسسها الملك كالح في 1300 ق.م
أصبحت عاصمة الآشوريين في
900 ق.م دمرتها اليوم جرافات
داعش!

@HamidHadeed

اليونسكو تعتبر تدمير آثار
العراق جريمة حرب. طبيب، أين
كنتم من جرائم احتلال العراق
وتدمير ونهب متاحفه ومكتباته
وقتل أهله؟؟ نفاق.

@Sabah_Nahi

ياه كم من اعتذارات لك ابنتها
المرأة العراقية من كل الرجال
في بلدي كم أنوك وتسببوا في
عداياتك ابنتها الصابرة لك كل
التمنيات بعيدك.

@AlkamiK

صحيفة «الوطن» السعودية:
استعد الفيصل يحذر من
استيلاء طهران على العراق
توقعت تاريخ العدد قبل 10
سنوات طلع أمس!

aisi

دخول السعودية بتصريحات
نادرة جدا' الفيصل عن العراق
سيجعل من إيران تحرق مراحل
إضافية' قبل أن تعمل السعودية
على دعم سني.

لبنان

@daywood

خارج الشاشات حياة أخرى لا
تهملوهوا نقطة وعي.

@eyad1949

طالما ظل اسم ميشال عون قيد
الداول في بازار الرئاسة.. يبقى
لبنان إما تحت الاحتلال او في
غرفة العناية المركزة!

@habibalkaabi1

الإعلام نصف الحرب، إيران
تحارب الوطن العربي بالفكر
المذهبي بلباس سياسي بأكثر
من خمسين قناة لذلك نريد
إعلاما موجها لإيران.

@LouraNasrallah4

في جمهورية الموز طائفية عنصرية
فساد تمديد.

@ghantous44

المحكمة الدولية الخاصة بلبنان؛
تحولت من محاكمة لقتلة رفيق
الحريري إلى محاكمة لآداء وحكم
رفيق الحريري. فساد، فساد
مرشاوى.

@HanaBaraket

مرة في مخرج/ ممثل/ مقدم
برامج/ مغني لبناني قادم عمل
من دون ما يستوحي من فيلم/
مسلسل/ برنامج/ أغنية أجنبية
سحبوا منه الجنسية!

مصر

@nabilehalfawy

بعيدا عن التقويم. تحية وشكر
لكل وزير (مغادرا أو مقبلا) قبل
بتحمل المسؤولية في ظروف
تتواضع فيها النتائج مهما
بلغت، وتستحي النجاحات،
ويستحيل الرضا.

@KhaledElNabawy

مساندة ودعم المؤتمر الاقتصادي
ليس اختيارا بل واجب لدعم
اقتصاد مصر.. سقوط مصر
اقتصاديا ليس في مصلحة اي
مصري مهما كان اتجاهه.

@RaghdaElSaeed

لو انفجرت تكون الداخلية هي التي
وضعتها ولو لم تنفجر يبقى ليست
هناك قتال وكلها اشتغالات.

@HebaSaaleh

سيكون رائعا لو تجاهلنا كلنا
التسريبات التي تضيعها قناة
مكلمين وغيرها.. عداؤهم ليس
للنظام بل للوطن.. يكرهونا
ويكرهون مصر من قلوبهم.

@MonaMahgoub0

لا أعرف مصريا يعيش في
الخارج بمزاجه أو مضطر لا
يتمنى اللحظة التي يرجع فيها
لمصر بكل عيوبها ومشاكلها..
في النهاية اسمه وطن، حاولوا
تصلحوه لا تغتالوه.

ليبيا

@TariqAlferis

تقرأ في كلية الطب سنوات
عديدة، وفي الأخير تصبح
طبيبا معاشك أقل من مدرس في
التعليم؛ ونائب في البرلمان جاهل
معاشه شهريا ثمن سيارة.

@nbenotman

رسالة إلى جاهل.. هناك فارق
نوعي بين القبيلة وديورها
الوطني عند الأزمات التي تهدد
الوطن وبين القبيلة بمعنى
تحولها إلى عقيدة سياسية!!

@Elsagezli

نتمنى ان يوفق المتحاورون في
المغرب لإيقاف إطلاق النار وحقق
الدعاء وقض النزاعات والافتتال
وتوحيد صف الليبيين لبناء
ليبيا ناعم للحوار لا للحرب.

@aliwahida

قناة الجزيرة لا تنشر الصور
والوثائق المزيفة والمحرفة سوى
لمشاهديها العرب وليس في
القناة الإنكليزية. قصة الاحتقار
والاستخفاف بعقول العرب.

@alraieda772007

مركبنا ليبيا لا نملك مركبا آخر
سواه ولا رغبة لدينا! أشعر بحول
آخر فابينا قفرتنا ستكون قفرتنا
داخل ليبيا وفيها، لا تبحث عن
مركب آخر.

السعودية

@Nedal_147

شكرا اسرائيل وايران يا اعظم
شماعة للعرب فلولاكما لم نعرف
أين نعلق فضايحنا.

@Abdulkowaleet

أنا لا أخاف من تشبيك الأراضى؛
بل تشبيك العقول.. فتش عن
وهمك وواعظك وخوفك لتكتشف
كيف شبك عقلك؛ اسأل ثم اسأل
ثم اسأل.. ذلك هو الدواء!!

@alrotayyan

العبد الذي يتم سببه: يباع
ويشترى في أسواق النخاسة
رغما عن إرادته المسلوقة.
الخائن: يذهب إلى أسواق
النخاسة بإرادته ليعرض نفسه
لمن يدفع أكثر!

@Naderothb

أنت مبتعث اعطي صورة واعية
عن مجتمعك لست مطالبا بالكذب
لكن أنت مطالب بالإنصاف،
معلمك الأميركي لا يعرف أنك
شيوعي كل ما يعرفه أنك سعودي.

@hailahabdulahtt

الشخص المناسب في المكان
المناسب حملة تختصر الكثير
للارتقاء بالوطن!!

@alfaisalrgad

أضحك على نفسي في كل مرة
أسمح لنفسي بدخول نقاش حول
حكم كشف الوجه! أشعر بحول
من كوننا نعيش في نفس الحقبة
الزمنية التي فيها ناس تجهز
لحياة بالمريخ!

الأزهر يواجه تمدد داعش إلكتروني

□ القاهرة - أعلن الأزهر في بيان له البدء بحرب إلكترونية مضادة على تنظيم «داعش» عبر مركز إلكتروني قيد الإنشاء لرصد ما يبثه التنظيم من أفكار موجهة للشباب والرد عليها. وأكد أحمد الطيب شيخ الأزهر أن بداية عمل المركز ستكون قبل نهاية شهر مارس وسيتم تزويده بكافة الأجهزة والباحثين.

وكشفت مشيخة الأزهر عن اعتمادها إنشاء «مركز إلكتروني»، يتولى «رصد ما يبثه تنظيم داعش الإرهابي، من رسائل وأفكار موجهة إلى الشباب، والرد عليها بنفس اللغة التي نشرت بها»، بالإضافة إلى ما يقوم به مجمع البحوث الإسلامية من جهود في هذا المجال.

وذكر بيان، أن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، طلب الانتهاء من تأسيس هذا المركز، وانطلاق أعماله في أسرع وقت، لـ«تحصين الشباب وحمايته من الانخداع والوقوع في شرك هذه الجماعات الإرهابية، ومن ينجح نهجها».

كما أكد وكيل الأزهر الشريف، الدكتور عباس شومان، أنه تم اختيار الموقع المناسب للمركز، والانتهاء من التجهيزات اللازمة، لافتا إلى أنه سيتم تزويده بالأجهزة وشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، لينطلق قبل نهاية شهر مارس الجاري.

وكان الأزهر قد أعلن سابقا أن «داعش» جماعة إرهابية «لا علاقة لها بالدين الإسلامي ولا بتعاليمه السمحة»، مؤكدا أن هذه الجماعة حرفت النصوص للوصول إلى أفعال شنيعة بحجة الدين الإسلامي والدفاع عنه.

وإدان الأزهر في بيانه الحملات التي يطلقها «تنظيم الدولة الإسلامية» لاستقطاب شباب المسلمين، واعتبر أنها حملات «ضالة ومضلة»، غرضها زعزعة أمن الأوطان الإسلامية، والنيل من استقرارها، وزلزلة أركانها، واستهداف شبابها من خلال دعوات ترفع الإسلام شعارا لها، والإسلام منها براء.

ودعا الأزهر إلى «عدم الانخداع بمثل هذه الدعوات التي يطلقها هؤلاء الجهال المتطرفون»، قائلا «إن من يطلق عليهم تنظيم داعش إنما هم خوارج وبغاة، يجب على ولاية الأمر قتالهم وجرهم، وتأمين الناس والشعوب من شرورهم حيث كانوا».

وشدد البيان على «أن تلك التيارات تنسج الأباطيل والافتراءات والأكاذيب حول تعاليم الدين، لكي تبث برسالة تفكير وكراهية للعالم أجمع من هذا الدين الحنيف».

كما أعلن الأزهر جميع هيئاته أنه في حالة انعقاد دائم لمواجهة المستجدات، وهو «على استعداد تام للانفتاح على كل المبادرات التي تهدف إلى حماية شبابنا من الانزلاق في هاوية الفكر المنحرف والتفاعل الجاد عن طريق الحوار المثمر مع جميع مكونات الشباب في شتى أنحاء العالم وبلغاتة المختلفة للرد على كل التساؤلات ودفع الشبهات بالبدليل».

تونس

@hakimIzed

السؤال المحرج والخطير والذي لا يريد احد ان يطرحه هو: لماذا يبنهر الشباب بداعش ويريد الالتحاق به رغم قذارة هذا التنظيم؟

@almahditun

«التعليم هو الحل» شعار أثير وصحيح، لكنه عميق وبعيد عن تعليم مؤداه شهادة ومهنة. التعلم للمعرفة والنقد والترقي، هو الذي يحل العقد.

@fahdrad

الثورة والتحرر هي قبل كل شيء شأن خاص، حرب لا بد أن تربحها مع روحك قبل ما تربحها مع أحد آخر.

@fahdrad

عرب الربيع العربي راشد الغنوشي يلتقي مادلين أولبرايت أول امس: هل تعلم ان مادلين هي صاحبة نظرية «مطي السجادة».

@fahdrad

أطلقت مادلين أولبرايت نظرية طي السجادة بعد أحداث تفجير سفارتي أميركا في نيروبي ودار السلام وتتركز النظرية في إعادة تصدير الجهاديين إلى دولهم.

تابعوا

@KadimAlSahirORG

كاظم الساهر
فنان عراقي

تحقيق

اختراع الفن ثلاثي الأبعاد الذي يلقي رواجاً في سائر أنحاء العالم، في الأساس الفنان الأميركي كيرت وينر الذي تحظى أعماله بشهرة منقطعة النظير بين زملائه.

شكل مهرجان الفن ثلاثي الأبعاد في دبي فرصة رائعة للفنانين للتعريف بهذا الفن الجديد الذي استفاد بشكل خاص من وسائل التواصل الاجتماعي لتخطي كل الحواجز.

ركزت أعمال الفنانين الذين شاركوا في أول مهرجان للفن ثلاثي الأبعاد في دبي، على عناصر من الثقافة المحلية للمدينة الإماراتية، لاسيما صيد اللؤلؤ والصقور والصحراء والمعمار العربي.



الفنان الأميركي كيرت وينر يرسم لوحات ثلاثية الأبعاد تحاكي ثقافة وتراث الإماراتيين



لوحات ثلاثية الأبعاد رسمت في شوارع دبي تعطي انطباعاً بأن المارة جزء منها

شوارع دبي تتحول إلى متحف مفتوح للفن ثلاثي الأبعاد



سياح يلتقطون صوراً فوق الرسوم ثلاثية الأبعاد في أحد شوارع مدينة دبي

وقدم وينر أعمالاً جديدة في دبي كانفاس، بينها رسم بالطباشير لسفينة إماراتية تقليدية تبدو خلفها مدينة دبي الحديثة. ويمكن لزوار هذا المتحف المفتوح التقاط صور لهم فوق هذا الرسم تعطي انطباعاً بأنهم فعلاً على متن السفينة.

وقال وينر "من المؤكد أنها توجد رؤية خلف هذه المدينة. إنها مدينة تم تصميمها بكل تفاصيلها وأنا أوافق على هذه الفكرة كمصمم واعتقد أن ذلك يقود لحياة أفضل".

إلا أن هذا الفنان المخضرم اعتبر أن رؤية دبي كانت معمارية بشكل أساسي وهي تحاول الآن أن تدمج البعد الفني.

وقال في هذا السياق "إن الرؤية في هذه المدينة تركزت على الجانب المعماري واعتقد أنهم يحاولون إيجاد طريقة لدمج الفنون في المشهد".

وأضاف "أنا متحمس جداً لكوني هنا في هذا الوقت لأنني اعتقد أن دبي في طور اتخاذ قرار في هذا الاتجاه ومن الرائع أن أساهم في دعم هذا التوجه".

وتحولت دبي التي لا تحوي إلا القليل من النشط على عكس جارتها أبوظبي، على مدى السنوات الماضية، إلى مركز رئيسي للمال والأعمال والنقل والسياحة في الشرق الأوسط.

وفي ظل هذه الفورة، بدأ وكان التنمية العمرانية والاقتصادية تغطي على باقي الأبعاد في المجتمع، لاسيما الثقافية.

وأطلقت دبي في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي هزتها في 2009 مشروع دار للاوبرا، فيما تزدهر فيها أيضاً المبادرات غير الحكومية في مجال الفنون.

وتستثمر أبوظبي المجاورة مليارات الدولارات في بناء متاحف ومراكز ثقافية من أبرزها متحف اللوفر ومتحف غوغنهايم.

أطلقت إمارة دبي هذا الأسبوع أول مهرجان للفن ثلاثي الأبعاد في الشرق الأوسط ضمن سعيها إلى التحول لـ "متحف مفتوح"، وذلك بمشاركة عدد من أشهر ممارسي هذا الفن في العالم، لاسيما مخترعه الأميركي كيرت وينر.

وطغت أجواء احتفالية على منطقة مهرجان دبي كانفاس مع انتشار الفنانين والموسيقيين ومؤدي مختلف أنواع الفنون في الممرات التي تنظم فيها الفعالية.

وقال عمر عدي وهو سوري مقيم في دولة الإمارات إن المهرجان شكل "فرصة رائعة للفنانين لعرض فنهم، وللتعرف على الفن ثلاثي الأبعاد الذي لم نعتد عليه في الشرق الأوسط".

وركزت أعمال الفنانين، الذين دعيتهم إدارة المهرجان من الولايات المتحدة والمكسيك والبيرو وإيطاليا ودول أخرى لاسيما دول عربية، على عناصر من الثقافة المحلية، لاسيما صيد اللؤلؤ والصقور والصحراء والمعمار العربي.

وقال الفنان الإيطالي كويو ليكويديو من أمام عمله الذي يحاكي سقوط لؤلؤة في حوض مائي مع انعكاس لمدينة دبي على الماء "إن اختياري في المهرجان كان جيداً جداً لأنني عملت مع زملائي الأكثر شهرة. لقد دعا هذا المهرجان أشهر فنانين الفن ثلاثي الأبعاد في العالم".

وذكر الفنان أن هذا الفن الجديد يلقي رواجاً في سائر أنحاء العالم، وقد استفاد بشكل خاص من وسائل التواصل الاجتماعي التي تعطي للفنانين منصة لتخطي كل الحواجز.

وقد اختراع هذا الفن في الأساس الفنان الأميركي كيرت وينر الذي تحظى أعماله بشهرة منقطعة النظير بين زملائه ولدى الجمهور.

دبي - منذ يوم الأحد الماضي يعمل فنانون على وضع أعمالهم ثلاثية الأبعاد بالطباشير أو الطلاء على الأرض، وذلك في منطقة سياحية على شاطئ دبي في الإمارات العربية المتحدة، ضمن فعاليات أول مهرجان للفن ثلاثي الأبعاد في منطقة الشرق الأوسط، فيما توافد الآلاف من السكان لمشاهدة الأعمال والتقاط صور لهم داخلها مما يعطي انطباعاً بأنهم جزء من المشهد المصور.

وينظم المهرجان، الذي أطلق عليه اسم "دبي كانفاس" ويستمر حتى اليوم السبت، ضمن مبادرة "براند دبي" التابعة للمكتب الإعلامي لحكومة دبي وذلك بهدف تحقيق الرؤية التي أطلقها حاكم الإمارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتحويل مدينة دبي إلى "متحف في الهواء الطلق".

وبدأت براند دبي منذ أشهر باستقدام الفنانين إلى أماكن غير تقليدية كمواقف السيارات تحت الأرض ومستودعات الشحن والطرقات.

ومن المتوقع أن تحول المبادرة مواقع أخرى مثل الجسور ومحطات القطارات المختلفة إلى أعمال فنية.

وقالت مديرة إدارة الاتصال والإبداع في المكتب الإعلامي لحكومة دبي نورة العبار "لقد حرص سمو الشيخ محمد على أن يتوجه لجميع الجهات والفنانين الموجودين في الإمارات وأن يطلب منهم تحويل دبي إلى متحف في الهواء الطلق".

وأضافت "هذا هو الهدف الرئيسي لبراند دبي".



تفاعل كبير من الجمهور خلال مهرجان الفن ثلاثي الأبعاد في دبي



دقت أحدث دراسة طبية ناقوس الخطر من أن حوالي 7 بالمائة من الأطفال حول العالم يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة مما يؤثر على مستقبلهم.

أشارت دراسة بريطانية إلى أنه في الوقت الذي تجذب فيه النساء إلى وجوه الرجال المألوفة، يميلون هم إلى اللواتي يرونهن للمرة الأولى في حياتهم.

كشفت دراسة علمية حديثة أن كبار السن، الذين يتناولون أدوية خفض ضغط الدم المرتفع بكثرة، أكثر عرضة للإصابة بالضعف الإدراكي أو الخرف من غيرهم.



أسرة

الفقر واليأس يغذيان الإقبال على الإنتحار في تونس

● ضعف التواصل الأسري والمجتمعي يقتل شباب القيروان ● نسب قتل النفس مرتفعة في المناطق الريفية



حالات الانتحار شملت أطفالا دفعهم الفقر والإهمال لقتل أنفسهم

ليس مستغربا تحول الانتحار إلى ظاهرة بحكم نسق الأحداث التي تتسبب في إجباط نفسي

والتحسيس. ومن الحلول التي تقترحها الدكتورة الحليوي "توخي نمط العيش السليم من حيث الغذاء والأنشطة الرياضية والثقافية والتربوية".

يذكر أن الثورة التونسية انطلقت شرارتها بعد أن أقدم الشاب محمد البوعزيزي، على إحراق نفسه يوم 17 ديسمبر سنة 2010، وأصبح الانتحار حرقا أو التهديد بالحرق بمثابة "الرمزية الثورية في تونس".

تحول الانتحار إلى ظاهرة بحكم التغيرات المتتالية الحاصلة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونسق الأحداث المتتالية التي تتسبب في إجباط نفسي، مضيئة "أقترن الانتحار بفعل ثوري أو موقف من الحياة وهي صورة لعب الإعلام دورا في التسويق لها دون الأخذ بعين الاعتبار ما قد يؤثر في هذه النفوس خاصة لدى الأطفال". واعتبرت سعيدان أن "حل الظاهرة سياسي بالأساس، ويجب أن ينطلق من تبني سياسة اجتماعية عاجلة تمكن من حلول قريبة المدى وبعيدة الأهداف".

وحملت حنان الحليوي، رئيسة مصلحة الطب المدرسي والجامعي بالقيروان والأخصائية النفسية، الإعلام مسؤولية "التسبب في استفحال ظاهرة الانتحار بالتناول الخبيري دون التعهد بالتوعية

تنوع أسباب الانتحار في تونس، وفي قلبها العوامل الاجتماعية النابعة من العزلة والفقر، لافتا إلى أن محافظة القيروان سجلت 4.5 بالمائة كنسبة فقر عام 2014 وهي نسبة معنية بالأشخاص الذين "لا يتجاوز مستوى دخلهم اليومي دينارين" (حوالي 1 دولار).

والتي جانب العوامل الاجتماعية، حدد تقرير المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أسبابا أخرى للظاهرة، تتعلق بغياب الأب عن العائلة وغياب المرافق الأساسية من ماء وطرقا وتغطية اجتماعية وصحية والإخفاق المدرسي لدى التلاميذ نتيجة غياب التواصل بين مختلف مكونات المنظومة التربوية والتعليمية والأسرة.

وقالت ريم سعيدان، الأخصائية الاجتماعية بإدارة الشؤون الاجتماعية بالقيروان (حكومي) "لم يعد مستغربا

ضيق ذات اليد وضعف سياسات التنمية وغياب الحافز والتواصل الإنساني بين مكونات المجتمع ونقص به الحوار، عوامل يراها الخبراء، بمثابة "دوافع" للانتحار في تونس التي شهدت مؤخرا تزايد عمليات قتل النفس دفع كثيرين إلى إسباغ وصف "الظاهرة" عليها، وقاد آخرين إلى البحث في حلول ناجعة لها تتضمن سياسة اجتماعية شاملة والحث على تبني نمط للعيش السليم.

ناجح الزغدودي

وحسب المنتدى، تراوحت أسباب تفاقم الظاهرة، بين عوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية، كما شملت حالات الانتحار مختلف الفئات العمرية وتراوحت بين 9 سنوات و75 عاما من التلاميذ والموظفين والعاطلين والمزارعين والتجار. إلا أن المنتدى أفاد بأن القاسم المشترك بين هذه الحالات هو انتمائهم إلى المناطق الريفية بمحافظة القيروان التي يشكل فيها سكان الريف حوالي 68 بالمائة من عدد السكان المقدر بـ600 ألف، وفقا لإحصائيات رسمية. وأفاد عبدالستار السحباني، وهو مختص في علم الاجتماع بتونس وقد أجرى دراسة حول الانتحار، بأنه "تم تسجيل 18 حالة انتحار أطفال عام 2014، مشيرا إلى أنه "من أهم أسباب هذه الظاهرة غياب الحوار بين مكونات الأسرة والأطفال الذين يعانون من حالة اكتئاب، بالإضافة إلى غياب الحوار في الوسط المدرسي مع المربي".

ويضيف السحباني أن "تونس شهدت 203 حالات ومحاولات انتحار في 2014، أي بمعدل 17 حالة ومحاولات شهريا"، موضعا أن "الشريحة العمرية بين 26 و35 سنة هي التي تنصهر حالات الانتحار بـ60 حالة فيما بلغ عدد حالات انتحار الأطفال 18 حالة من بينها 12 حالة تخص الفتيات". وبخلاف إحصائيات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، لا توجد أرقام دقيقة ولا دراسات رسمية تهتم جهة القيروان سواء لدى وزارة الصحة أو الشؤون الاجتماعية أو وزارة الداخلية.

وترتبط المنظمات الحقوقية التونسية بين ارتفاع نسب الانتحار، وتدني حظوظ التنمية وصعوبة الظروف الاجتماعية بمحافظة القيروان التي شهدت تحركات احتجاجية فريدة وجماعية من أجل مطالب التشغيل وتحسين ظروف العيش خلال الفترة الماضية ووفق فرج خماري، رئيس قسم النهوض الاجتماعي بالقيروان (حكومي)،

وفق دراسة أعدها "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (غير حكومي)، تصدرت محافظة القيروان، وسط تونس، نسب حالات الانتحار بتونس عام 2014، بواقع 31 حالة انتحار من مجموع 203 حالات بكامل البلاد، حيث تم تسجيل 304 حالات انتحار عام 2013.

وفي العام الماضي، أصدر مفتي الجمهورية التونسية السابق، حمدة سعيد، بيانا أكد فيه أن "قتل النفس بالحرق أو الغرق أو بالخنق أو باي وسيلة، حرام في الإسلام، داعيا كل المسلمين إلى عدم الالتجاء إلى حل الانتحار مهما أصابهم من بلاء الدنيا وضيقها"، في محاولة لكبح جماح الظاهرة التي تزايدت وتيرتها في المجتمع. إلا أن هذه العمليات تواصلت منذ ذلك التاريخ وسجلت البلاد، انتحار 23 شخصا في شهر أغسطس 2014، ثم 27 حالة في ديسمبر من نفس العام، وتركزت حالات "الانتحار" بمحافظة القيروان في مناطق مثل "العلا" و"الوسلاتية" و"حفوز" و"بوحجلة". ووفق تقرير المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، سجلت "العلا" وحدها نحو 15 حالة بين أبريل 2014 وديسمبر 2014 وسجلت نسبة عالية منها في صفوف التلاميذ والمنقطعين عن الدراسة، علما وأن هذه المنطقة تتصدر أسفل الترتيب التنموي على السلم الوطني وهو 260 من أصل 264 منطقة في كامل أنحاء الجمهورية، حسب معطيات قدمها النائب بالبرلمان طارق الفيتية.

أسباب الانتحار في تونس متنوعة وأهمها العوامل الاجتماعية النابعة من العزلة والفقر

باختصار

أظهر تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن هناك تفاوتات هائلة بين الفتيات والفتية في ألمانيا في ما يتعلق بشغل الوظائف ذات الصلة بالعلوم التقنية، حيث جاء فيه أن ألمانيا، تسجل فرقا كبيرا بين إقبال الذكور والإناث في سن الـ15 عاما على الرياضيات.

ارتفع عدد الوفيات في الولايات المتحدة الأميركية جراء تعاطي جرعات زائدة من الهيروين بمقدار 4 أضعاف خلال الفترة (2000-2013) بحسب تقرير مراكز السيطرة على الأمراض شمل بيانات من 28 ولاية، كان فيها الرجال عرضة للموت بمقدار 4 أضعاف النساء.

احتفظت فيينا عاصمة النمسا بلقب أفضل المدن معيشة في العالم، بينما حافظت بغداد على لقب أسوأ المدن معيشة. وتصدرت فيينا التي يسكنها 1.7 مليون نسمة القائمة للعام الـ16 على التوالي مع تمتعها ببيئة ثقافية مفعمة بالحياة الصحية بجانب شبكة شاملة للرعاية الصحية وأسعار مناسبة.

أكدت مختصة في طب الأطفال أن الاستحمام مرة واحدة أسبوعيا يكفي الرضع مع مراعاة ألا تتجاوز المدة أكثر من 5 إلى 6 دقائق وذلك تجنباً لإجهاد بشرة الطفل، كما نصحت أن يتم ذلك صباحا لا مساء.

توصل علماء بريطانيون إلى أن البالغين لا يصابون بالأنفلونزا إلا مرتين في المتوسط كل 10 سنوات، مشيرين إلى أن معظم نزلات البرد والسعال التي تمنع الملايين من النجوع إلى أعمالهم كل عام ليست سوى وعكات صحية تسببها كائنات دقيقة أخرى.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

زوجات مدمني الكحول يحتجن إلى تأهيل نفسي

وقال روبرت رايشتاريك، عالم الأبحاث في جامعة بافالو في معهد بحوث الإدمان أن عبء العيش مع شريك مدمن على الكحول يمكن أن يسبب ضغوطا نفسية كبيرة.

ويهدف مساعدة أولئك الأزواج الذين يواجهون حواجز تحول دون طلب المساعدة، وطور الباحثون برنامجا تدريبيا ذاتيا للتعامل مع المهارات على الإنترنت لتحديد ما إذا كان يمكن أن يكون وسيلة فعالة للمساعدة في الحد من القلق لدى هذه الفئة من الناس.

وتشارك في الاختبار ما يقرب من 100 امرأة يعيشن مع شركاء يعانون من الإدمان على الكحول، وتمت إتاحة الدردشة عن طريق

واشنطن - صمم باحثون من جامعة بافالو في نيويورك برنامج دعم تفاعلي على الإنترنت لمساعدة زوجات الأشخاص الذين يعانون من الإدمان على الكحول على التأقلم مع الضغوط الحياتية الناجمة عن ذلك وتأثيرها السلبي على العائلة.

ويبدو من البديهي أن تواجه النساء المتزوجات من رجال يعانون من الإدمان على الكحول ضغوطا نفسية عديدة. واستهدف البرنامج بشكل خاص اللاتي يعانين أزواجهن من مشاكل الإدمان على الكحول ويواجهن مشاكل سلوكية أخرى ترتبط بذلك مثل العنف الأسري ولا يمكنهن طلب المساعدة.

يوميات جندي مجهول

أكثر من أمه الميتة، وكان يهمس في أذني -بين انفجار لغمين- بأنه يشعر بالذنب أحيانا لأن هذا الحب سلبه كل مشاعره ولم يترك شيئا للعجوز الراقدة تحت التراب منذ ساعة ولادته. لا يعرف سلام ملامح أمه إلا من خلال صورة قديمة ومهملة على جدار غرفته، لكنه يحفظ ملامح حبيبته جيدا حتى يكاد يراها في كل بقعة من أرض المعركة ويسمع ضحكاتها تختلط بصوت الرصاص، الذي يخرج سعيدا من بندقيته في كل مرة يعانق فيها جبين العدو. وعدها بالعودة ونزهة قصيرة على ضفاف دجلة ولم يف بوعده، وعذني بمزيد من حكايات بتمه ولم يف بوعده، ووعده بالبقاء إلى جانبه ولم أستطع أن أفي بوعدي أيضا، فابتسامته العدو لم تفقد بريقها بعد وعلى أن أتابع السير إلى أمام لأن النظرة إلى الخلف تعني التخاذل.

قلبي يخفق كثيرا هذا المساء، صرت وحيدا أجلس على سواتر الرمل وأحاول جاهدا أن أتجنب نظرات الموت الذي يقف بعيدا ويطالع خلسة صحيفة أخبار صباح متعجلا. وكنت أبحت عن ذكريات تلهيني عن التفكير في خطة هجوم الغد والآف الخطوات التي ينبغي علي أن أقطعها باتجاه العدو وعدد شظايا الانفجار الأول ومزاج انفلاق القذيفة الأقرب إلى رأسي



نهى الصراف

لم يبق في متاعي غير كسرة خبز يابسة وطيف أغنية تركت صداها مهملًا بين جدران غرفتي هناك في المنزل الذي أصبح بعيدا، هناك، حيث أمي وشذى عطرها وكلمات الوداع الأخيرة. اليوم، قطعت مسافات طويلة أرجلًا، مهرولا، اقتفي أثر العدو الذي كان يهرب من موت يشبهه، كلما تسنى لقذيفة جنلي التشظي غضبا أو ثارا. لكن الغبار يمنعي أحيانا من ملاحقة تفاصيل المشهد ومنحنيات الألم على الأجساد المقيتة، الغبار الذي ملا رئتي وملاحني، الغبار الذي علا على صوت القذائف، هو نفسه من أتى على مذاق طبق (الدولمة) والشاي (المهليل) الذي علق بذاكرتي منذ غادرت (سفرتك) المهيبه "يا أمي".

لكن الموت الذي لا يشبههم أخطاني اليوم أيضا، وقفز إلى جسد صديقي سلام ليترك فيه ثقبًا كبيرا وغير أنيق، سلام فقد ابتسامته هذا اليوم إلى الأبد وفقد معها خاتم خطبته الذي كان سيرتديه بعد عودته. كان يحب جارته البغدادية السمراء

موضة

«الجينز الرياضي» موضة المرأة العصرية

برلين - يمثل السروال الجينز الرياضي أحدث صيحات الموضة في 2015 ليمنح المرأة إطلالة عصرية رياضية ومريحة.

وأوضحت مجلة "الاقمشة" والمنسوجات الألمانية أن السروال الجينز الرياضي هو عبارة عن سروال هجين يجمع بين مظهر السروال الجينز المصنوع من خامة الدينيم، وملمس السروال الرياضي المصنوع من خامة الجيرسيه المريحة.

وأضافت المجلة أنه يتيح للمرأة الحصول على إطلالات

متنوعة بفضل تعدد إمكانيات تنسيقه مع الملابس الرياضية وكذلك مع الألبسة الرسمية والفاخرة والأحذية ذات الكعب العالي، حيث يمكن مثلا الحصول على إطلالة كاجوال رياضية من خلال تنسيقه مع حذاء رياضي، كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة وفاخرة مفعمة بالأنوثة من خلال تنسيقه مع حذاء ذي كعب عال.



رياضة



«مباريات صعبة في الانتظار، الأهم تحقق بالنسبة إلينا والفترة القادمة ستعقد في اختبار صريح لأن أندية كثيرة ستسعى إلى النيل منا، وسنرى إن كان بقدرتنا أن نستغل الوضع لصالحنا».

أحمد العجلاني
مدرّب نادي أولمبيك خريبكة المغربي

«في حال فشلت المفاوضات مع المدرب صالح راضي فإن الإدارة وضعت على طاولة النقاش مدربين آخرين هما صباح عبد الجليل وكريم سلمان».

محمد الهاشمي
عضو الهيئة الإدارية لنادي الطلبة العراقي

«الظفرة حقق نتائج جيدة منذ بداية الدور الثاني بحب المحافظة عليها وعلى روح الفريق، الذي يطمح إلى التقدم للإمام في المنافسة، حتى يكون في وضع مريح».

لوران بنيد
المدير الفني لنادي الظفرة الإماراتي

الدوري الإماراتي على موعد مع قمة نارية بين المتصدر والوصيف

● العين والجزيرة يتربصان باللقب، والشباب والوحدة يتطلعان إلى البقاء في دائرة المنافسة



العين للابتعاد في القمة والجزيرة لتشدّد المطاردة

يحتل المركز قبل الأخير في جدول الترتيب برصيد 11 نقطة. وفقد اتحاد كلباء الأخير (4 نقاط) منطقياً فرصة البقاء كونه يتبعّد عن الإمارات صاحب المركز الـ12 بفارق (12 نقطة)، على عكس عجمان الذي يتبعّد بفارق (7 نقاط) عن آخر مركز يضمن البقاء.

ويستضيف كلباء فريق الوصل الـ8 (23 نقطة). ولن تكون هذه المباراة سهلة على الوصل كما يتخيّل البعض لا سيما وأن اتحاد كلباء أصبح موقفه صعباً في الدوري واقترب بشدة من الهبوط إلى الدرجة الثانية لذلك لن يكون صيدا سهلاً. في حين يلعب الإمارات (18 نقطة) مع الظفرة (20 نقطة). وما زال الشارقة الـ11 (18 نقطة) والفجيرة الـ10 (19 نقطة) ضمن قائمة المهديين بالهبوط، لذلك فإن فوزهما مهم جداً للابتعاد عن الخطر رغم أن مهمتهما لن تكون سهلة حين يحل الأول ضيفاً على بني ياس الـ7 (23 نقطة) والثاني على الأهلي الـ6 (24 نقطة).

الماضي حتى عام 2017 بعد سلسلة من النتائج المميزة للفريق في الدوري وبطولة الأندية الخليجية الـ30 التي تاهل إلى دورها ربع النهائي. ويطلق على المباريات الأخرى سعي أطرافها إلى احتلال مركزاً متقدماً أو تجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية. ويمكّن النصر الخامس (27 نقطة) فرصة المنافسة على المركزين الثالث والرابع والمشاركة في تهديد دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، لكنه سيواجه فريقاً مهدداً بالهبوط هو ضيفه عجمان الـ13 قبل الأخير (11 نقطة) الذي لا يتحمل خسارة أي نقطة.

ويريد النصر انتزاع نقاط المباراة للبقاء في المنافسة والدخول للمربع الذهبي، لا سيما وأنه يحتل المركز الخامس برصيد 27 نقطة بفارق خمس نقاط عن الوحدة صاحب المركز الرابع. في المقابل يدخل عجمان المباراة بحثاً عن اقتناص نقاط المباراة للاقترب خطوة من «المنطقة الدافئة» بجدول الترتيب خاصة وأنه

بقوته الهجومية بقيادة متصدر وثاني ترتيب الهادفين المونتينيغري ميركو فوسينيتش (20 هدفاً) وعلي مبخوت (11 هدفاً) ومن خلفهما الأرجنتيني مانويل لانزيني والبريكينيبي جوناثان بيترويا. ولن تقل مباراة الشباب الثالث (33 نقطة) ومضيفه الوحدة الرابع (32 نقطة) أهمية كونها ستسمح للفائز بالإبقاء على أماله في المنافسة على اللقب.

وستكون المباراة فرصة للمدرّب السعودي سامي الجابر لتحقيق فوزه الأول منذ قيادته الوحدة في 15 فبراير الماضي، حيث خسر الأخير تحت قيادته أمام السد بركلات الترجيح 4-5 في الدور التمهيدي النهائي المؤهل لدور المجموعات في دوري أبطال آسيا، قبل أن يتعرض لهزيمة كبيرة أمام الشارقة 1-4 في الجولة الماضية من الدوري.

ومن جهته يريد المدرّب البرازيلي كايو جونيور التأكيد على أن ثقة الشباب فيه بمحفلها بعدما جدد عقده المنتهي في يونيو

تفتتح مباريات المرحلة الـ18 للدوري الإماراتي لكرة القدم، حيث يغيب عن مباريات اليوم السبت أندية القمة العين والجزيرة والشباب والوحدة بالإضافة إلى الأهلي والفجيرة لتخوض مبارياتها غدا الأحد.

دبي - يبحث العين عن الابتعاد بست نقاط في الصدارة والاقتراب أكثر من إحران اللقب الـ12 في تاريخه عندما يستضيف الجزيرة الثاني غدا الأحد في قمة استثنائية ضمن المرحلة الـ18 من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وفك العين شراركة مع الجزيرة بفوزه على الفجيرة 3-0 في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ4 ليتصدر للمرة الأولى هذا الموسم برصيد 39 نقطة وبفارق 3 نقاط عن شريكه السابق. وتفتتح المرحلة اليوم السبت بثلاث مباريات تجمع الإمارات مع الظفرة والنصر مع عجمان واتحاد كلباء مع الوصل وبني ياس مع الشارقة، وتستكمل يوم الأحد بلقائي الوحدة مع الشباب والأهلي مع الفجيرة.

ويعني فوز العين على الجزيرة رفع الفارق بينهما إلى ست نقاط وقطع خطوة مهمة نحو اللقب الذي كان فقده الموسم الماضي أمام الأهلي بعدما هيمن عليه موسمين متتاليين. وعمل الكرواتي زلاتكو داليتش مدرب العين على إراحة صانع الألعاب عمر عبدالرحمن والفرنسي كيمبو ايكوكو والسيلوفافي ميروسلاف ستوتش في الشوط الأول أمام نبط طهران الإيراني في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا الثلاثاء الماضي (1-1) لإدخال جهودهم إلى قمة الأحد الهامة.

وسيكون الثلاثي إضافة إلى الغاني أسامواه جيان وإبراهيم دياكوبه وثلاثي الدفاع محمد أحمد وإسماعيل أحمد ومهند العنزلي نقطة الثقل في تشكيلة داليتش الذي يعول كثيراً على نتائج الجيدة في أرضه، حيث فاز في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في ملعبه هذا الموسم. ويعرف الجزيرة أن خسارته ستعني تصادف فرصه في نيل اللقب الذي أحرزه مرة واحدة في تاريخه عام 2011، لذلك سيعمل على تجنب الهزيمة مستعيناً

المدرّب السعودي سامي الجابر أمام فرصة جيدة لتحقيق فوزه الأول منذ قيادته الوحدة في 15 فبراير الماضي

متفرقات

جدد نادي الشباب الإماراتي التعاقد رسمياً لمدة عامين (حتى 2017) مع المدرب البرازيلي كايو جونيور. وقد قال هذا المدرب البرازيلي "أنا سعيد بالبقاء مع الشباب في الموسم المقبل وأعتبر أن النادي هو عائلتي ولدينا طموح كبير لتحقيق بطولة محلية خلال المواسم القادمة، خاصة ونحن نمتلك فريقاً قادراً على تحمل ضغوط المنافسة". وقال محمد مطر المري نائب رئيس مجلس الإدارة "إن إدارة النادي راضية عن فترة العمل التي قضاها كايو مع الشباب، ولذا جاء هذا التجديد ورغبة من الإدارة في تحقيق الاستقرار للفريق".

أرسل البرتغالي جوزيه روماو مدرب الرجاء البيضاء مواطنه مانويل، الذي يعمل مساعداً ثانياً له ومعداً بدنياً في الوقت نفسه، إلى جنوب أفريقيا لمتابعة مباراة كيرز شيفز الذي سيواجه أورلاندو بيرانس في دوري جنوب أفريقيا. وسيواجه الرجاء خصمه كايو شيفز بجنوب أفريقيا يوم 14 مارس في ذهاب الدور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا. وستشهد بعثته الرحال إلى جنوب أفريقيا الأربعة القادم لمواجهة كايو شيفز، بعد إجراء مباراة حسنة أكادير المؤجلة من الجولة الـ21 بالدوري المغربي للمحترفين التي ستجري يوم الثلاثاء.

رفضت المحكمة الرياضية الدولية شكوى الاتحاد التونسي لكرة القدم ضد الاتحاد الأفريقي "كاف" الذي هدد بخرمان تونس من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2017. وجاء في البيان الذي أصدرته المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي، أنه لا يمكن إيقاف قرار لم يصدر بصفة رسمية عن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف". وتقدم الاتحاد التونسي يوم 19 فبراير الماضي بتقديم استئناف معترضاً على العقوبات التي وقعتها "كاف" على الاتحاد التونسي ورئيسه وديع الجريء خصوصاً العقوبة التي تتهدد منتخب نسور قرطاج وهي حرمانه من المشاركة في النهائيات القارية عام 2017.

رفض الكرواتي زلاتكو، المدير الفني لنادي الأهلي القطري، القول بأن فريقه سيواجه صعوبات في مباراة السد التي ستقام في الجولة الـ20 من دوري قطر، حيث قال "لن نعاني من أي ضغوط بل سنلعب بارتياح وهو ما يدفعنا للظهور بمستوى جيد وتقديم أداء مميز". وأشاد زلاتكو بفريق السد، مؤكداً أنه يقدم عروضاً قوية في بطولة الدوري وفي المسابقة الآسيوية أيضاً وبالتالي لن تكون مهمة الأهلي سهلة على الإطلاق، وقال "علينا أن نتعامل مع الخصم بحذر شديد ونحاول تقديم مستوانا المعروف للخروج بالنقاط".

خطف إيتاو مور الأنظار بتسجيل تصويبة ثلاثية في الوقت القاتل ليقود شيكاغو بولز إلى الفوز الثمين 108-105 على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل مور تصويبته الثلاثية قبل 2.1 ثانية فقط من نهاية اللقاء ليمنع اتجاه اللقاء إلى الوقت الإضافي ويقود شيكاغو بولز إلى الفوز الثمين. وسجل ويستبروك 43 نقطة و7 تمريرات حاسمة و8 متابعات، ولكنه لم يستطع قيادة فريقه للفوز في نهاية المباراة لخطف منه مور كل الأضواء. وأنهى مور المباراة برصيد 19 نقطة فقط لكنه فرض نفسه بطلاً حقيقياً للقاء.

الوداد البيضاوي يتوق لتعزيز صدارته في الدوري المغربي

قمة هذه الجولة ستكون بين صاحب المركز الثاني أولمبيك خريبكة وضيفه الرجاء المنتشي بالتأهل الأفريقي

في المقابل أكد عبدالرحيم طالب مدرب نهضة بركان أن فريقه سيلعب دون ضغط، وقال "بالنسبة إلينا سنلعب مباراة عادية بعيداً عن أي ضغط لأن الضغط سيكون على فريق الوداد البيضاوي الذي سيلعب أمام جمهوره لأنه ليس لدينا ما نخسره في مواجهة متصدر الترتيب وبملعبه". وفي ملعب الفوسفات حيث الأرضية السيئة، والذي سيتم إغلاقه لاحقاً للخضوع لعملية إصلاح، ستقام قمة هذه الجولة في نفس اليوم بين صاحب المركز الثاني أولمبيك خريبكة العائد بالتعادل 1-1 أمام المغرب التطواني وضيفه الرجاء البيضاوي وصيف البطل والمنتشي بالتأهل للدور الأول لدوري أبطال أفريقيا على حساب ديابال نوار الكونغولي بنتيجة 6-2. وتراجع الرجاء البيضاوي إلى المركز الـ7 برصيد 30 نقطة وله مباراة مؤجلة أمام حسنية أغادير سيلعبها يوم الثلاثاء المقبل.

وتواصلت مشاكل الرجاء البيضاوي الانضباطية، فمع عودة الفريق من رحلته الأفريقية دخل الحارس الأول خالد العسكري في شجار مع أحد المشجعين بهو المطار كاد ينطوّر لما لا يحمد عقباه ما جعل الحارس المثير للجدل يتغيب عن حصتي التمارين يومي الثلاثاء والأربعاء.

وأكد البرتغالي جوزيه روماو مدرب الرجاء البيضاوي أن فريقه غير مسموح له بإهدار المزيد من النقاط وقال "طوبنا صفحة دوري أبطال أفريقيا مؤقتاً.. سنركز على خريبكة وستزيد من صعوبتها أرضية الملعب وهو أمر يتعين علينا أن نتعاشق معه، حيث أنه ليس مسموحاً لنا أن نهسر المزيد من النقاط، إذ رغم فارق النقاط عن المتصدر لكن لا يزال السباق نحو اللقب مفتوحاً".

في الجهة المقابلة يبدو التونسي أحمد العجلاني مدرب أولمبيك خريبكة سعيداً بأداء لاعبيه وقال "كنا الأقرب لخطف الفوز أمام المغرب التطواني إثر انفراد تام في الدقيقة الأخيرة لكن على العموم يبقى التعادل بالنتيجة والأداء مهما بالنسبة إلينا أمام حامل اللقب وأمام جمهوره وهو مهم بالنسبة إلينا في انتظار مباراة أخرى صعبة بعد أقل من 3 أيام".

الرباط - يلجم فريق الوداد البيضاوي المتصدر مواصلة انتصاراته أملاً في استعادة أمجاده المحلية عندما يستقبل ضيفه نهضة بركان اليوم السبت في دوري المحترفين المغربي لكرة القدم.

ويراهن الوداد الغائب عن اللقب المحلي في السنوات الـ4 الأخيرة على مدرّبه الويلزي جون توشاك وكوكبة من أبرز اللاعبين المحليين والمحترفين الأجانب بحثاً عن لقب طال انتظاره منذ آخر تتويج يعود لعام 2010. ويتطلع الوداد، الذي سيستعيد قلب دفاعه هشام العمراني ولاعب الوسط الهجومى بكارى كوني من ساحل العاج بعدما أنهى الأخير مدة الإيقاف، إلى تحقيق أول 3 انتصارات متتالية وهو المنتشي بالفوز الثاني على التوالي وكان ذلك أمام مضيفه المتعثر شباب الريف الحسيمي بنتيجة 2-1.

ويحتل الوداد البيضاوي المركز الأول برصيد 39 نقطة متقدماً بأربع نقاط عن أقرب مطارديه أولمبيك خريبكة و5 نقاط على الثنائي الفتح الرباطي والكوكب المراكشي، بينما يأتي نهضة بركان في المركز الـ11 برصيد 23 نقطة مع العلم أنه لعب مباريات أقل.



رجال المدرب توشاك يبحثون عن استعادة أمجادهم المحلية

باختصار

قررت إدارة الجيش السفر إلى أكادير في طائرة خاصة لمواجهة حسنية أكادير السبت المقبل، في الجولة الـ22 بالدوري المغربي للمحترفين وقد اتخذ مجلس إدارة الفريق العسكري هذا القرار ضمناً لكل سبل الراحة للاعبين.

قال الأمير فهد بن خالد رئيس النادي الأهلي إن قضية سعيد المولد الذي أشعل فتيل الخلاف بين أهلي جدة ولجنة الاحتراف التابعة للاتحاد السعودي وكل ما يقال في هذا الأمر لا يخص أهلي جدة.

اتفق مدربي فريقى قطر راضي شنبل والجيش صبري لموشي أن مواجهة الفريقين اليوم السبت في بطولة الدوري ستكون صعبة جداً، كما اعتبرها لموشي فرصة لمواصلة الانتصارات وشنبيل يراها مناسبة للتقدم في البطولة.

وصلت بعثة المنتخب السعودي الأولمبي إلى مدينة دبي الإماراتية لإقامة معسكر إعدادي والذي يأتي ضمن استعداداته للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الآسيوية تحت 23 عاماً.

تنطلق اليوم السبت بمدينة سوسة بطولة أفريقيا لأندية الكرة الطائرة البطة والتي سينظمها فريق النجم الساحلي. ويتشارك في هذه التظاهرة القارية الهامة 25 فريقاً من 15 بلداً.

حدد الاتحاد الأفريقي لكرة السلة موعد قرعة بطولة كأس أمم أفريقيا، في الرابع من شهر أبريل المقبل. وستقام البطولة في الفترة من 19 إلى 30 من شهر أغسطس المقبل في العاصمة التونسية.



«لقد تمكنت من تحقيق الكثير من أحلامي في مسيرتي، فتمكنت من الفوز بالعديد من البطولات منها دوري أبطال أوروبا، كما أنني تمكنت من اللعب في كأس العالم.»

دييغو ميليتو
الدولي الأرجنتيني المعتزل

«أعتقد أن لويس فان غال سينجح مع مانشستر يونايتد، ولكنه في حاجة إلى الوقت، الطريقة التي يدرب بها الفريق لا يمكن أن تطبق وتعمل في أشهر قليلة.»

فرانك دي بوير
المدير الفني لنادي آياكس الهولندي

«بطولة دوري الأبطال هي دائما بطولة ممتعة، وخاصة عندما تبلغ مرحلة الإقصائيات، المباريات تكون متقاربة وأنت تقابل أفضل الفرق في أوروبا.»

توني كروس
نجم نادي ريال مدريد الإسباني

نهائي مبكر بين مانشستر يونايتد وأرسنال في كأس الاتحاد الإنكليزي

● فينغر: نسعى إلى الحفاظ على الكأس في خزيتنا ● فان غال: لا فرق بين مباراة وأخرى في كأس الاتحاد



تتجه الأنظار إلى ملعب أولد ترافورد يوم الإثنين المقبل، باعتباره سيكون مسرحا لمواجهة من العيار الثقيل بين مانشستر يونايتد وأرسنال في دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم.

لندن - تعيش الجماهير الإنكليزية على وقع مواجهة من العيار الثقيل بين مانشستر يونايتد وأرسنال على ملعب أولد ترافورد يوم الإثنين المقبل، ضمن دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في نهائي مبكر للبطولة بين الناديين الأكثر تتويجا بلقب المسابقة.

ويحمل مانشستر يونايتد وأرسنال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، بعدما حصل كل منهما على اللقب في 11 مناسبة. وعلق الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال على وقوع فريقه في مواجهة مانشستر يونايتد وفقا لما أسفرت عنه القرعة التي أجريت منذ أسبوعين، قائلا "إنها قرعة مثيرة حقا، إن فريقنا هو حامل اللقب، ونسعى بكل قوة للحفاظ على الكأس في خزينة بطولتنا". وأضاف فينغر "إننا نريد اغتنام هذه الفرصة الجيدة".

وتعد هذه المواجهة هي الرابعة عشرة في تاريخ لقاءات الفريقين بالبطولة، حيث فاز مانشستر يونايتد في سبعة لقاءات من ضمنها آخر لقاءين عامي 2008، و2011، بينما فاز أرسنال في ست مناسبات.

ورغم أن الفريقين يتقاسمان الرقم القياسي في عدد مرات التأهل إلى المباراة النهائية للمسابقة (18 مرة) إلا أنهما لم يلتقيا معا في نهائي البطولة سوى في مناسبتين فقط، وكان الفوز فيهما لأرسنال الذي تغلب 3-2 على يونايتد في نهائي المسابقة عام 1979، قبل أن يكرر تفرقه بالفوز بالكراتل الترجيحية في نهائي عام 2005.

في المقابل، صرح الهولندي لويس فان غال المدير الفني لمانشستر يونايتد عقب فوز فريقه على بريستون نورت إيند في دور ال16 للمسابقة "إن الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلينا هو أن القرعة جعلتنا نخوض المباراة على ملعبنا".

وأوضح فان غال "أعتقد أن هذا الأمر يعتبر مهما للغاية في مباريات كأس الاتحاد، لذلك فإني سعيد بمواجهة أرسنال بملعب أولد ترافورد". وتابع "إن كل مباراة في كأس الاتحاد تتسم بالصعوبة، لأن كل فريق يبذل أقصى الجهد من أجل تحقيق الفوز". من جانبه، يسعى برادفورد، الذي يحتل المركز

الثامن في ترتيب دوري الدرجة الثانية، إلى استمرار مغامرته في البطولة، حينما يواجه ضيفه ريدنغ، الذي يلعب في الدرجة الأولى اليوم السبت.

كما يلتقي في اليوم ذاته أستون فيلا مع ضيفه ويست بروميتش البيون، فيما يستضيف ليفربول فريق بلاكبيرن روفرز (أحد أندية الدرجة الأولى) غدا الأحد.

ويامل برادفورد، الذي يصفه المتابعون بالحصان الأسود للبطولة بعدما أطح بفريقي تشيلسي وستنرلاند في الدورين الماضيين للمسابقة، في مواصلة مفاجاته والتأهل إلى المربع الذهبي للمسابقة.

وعانى برادفورد من سلسلة من النتائج المخيبة في مبارياته بالدرجة الثانية بعدما فشل في الفوز في ثلاثة لقاءات متتالية، قبل أن يستعيد أترانه مجددا ويفوز 0-1 على

يونايتد وأرسنال يحلمان الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، بعدما حصد كل منهما اللقب في 11 مناسبة

ضيفه كرولي تاون في مباراته الأخيرة في المسابقة يوم الثلاثاء الماضي. ويرى فيل باركينسون المدير الفني لبرادفورد أن الفوز على كرولي من شأنه أن يمثل نقطة انطلاق للفريق قبل مواجهة ريدنغ، الذي يحتل المركز الثامن عشر في ترتيب دوري الدرجة الأولى. وقال باركينسون عقب الفوز على كرولي "لقد حصلنا على ثلاث نقاط ثمينة حقا.

صراع كأس ناري بين عملاقي إنكلترا

بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في 12 مباراة متتالية بالمسابقة، إثر فوزه 2-0 على ضيفه بيرتلي. ورغم تواجد بلاكبيرن في منتصف ترتيب دوري الدرجة الأولى، فإن برندان رودجرز المدير الفني للفيربول يتوقع أن تتسم المباراة بالكثير من الصعوبة على فريقه.

وصرح رودجرز عقب فوز الفريق على بيرتلي "نحن نذكر أننا سوف نخوض لقاء صعبا. إن بلاكبيرن يعد أحد الفرق الجيدة، ولديه لاعبون أكفاء ومدرب ممتاز قاد الفريق للتأهل إلى دور الثمانية لكأس الاتحاد". واستدرك رودجرز قائلا "ولكن بالنسبة إلينا، فنحن سنلعب على ملعبنا (إنفيلد) ونتطلع بقوة للتأهل إلى الدور قبل النهائي". ولم يخسر ليفربول سوى في مباراة واحدة خلال 21 لقاء في مختلف المسابقات.

وتنتقل الآن للمواجهة الصعبة أمام ريدنغ يوم السبت. وأضاف "أن نخوض مباراة على ملعبنا في دور الثمانية بكأس الاتحاد بعدما حصلنا على ثلاث نقاط هامة في الدوري فإنه أمر جيد للغاية بالنسبة إلينا".

ويرغب أستون فيلا في تحقيق فوزه الثاني على ضيفه ويست بروميتش البيون خلال أربعة أيام، حينما يلتقي معه على ملعب فيلا بارك. و

تغلب أستون فيلا 2-1 على ويست بروميتش يوم الثلاثاء الماضي في الدوري الإنكليزي، ليحقق انتصاره الأول عقب خسارته في سبع مباريات متتالية في المسابقة، ويحصد ثلاث نقاط ثمينة جعلته يودع مراكز الهبوط بترتيب البطولة، ويرتقي للمركز السابع عشر. وواصل ليفربول انتفاضته الجامحة في الدوري الإنكليزي

تشيلسي يطارد فاران

لندن - اتسعت دائرة الراغبين والطامعين في ضم جوهرة دفاع ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني الدولي الفرنسي رافائيل فاران، ومن أبرزهم فريق تشيلسي متصدر الدوري الإنكليزي.

وبانت فرصة إدارة نادي تشيلسي قوية في التعاقد مع اللاعب الشاب فاران مدافع فريق ريال مدريد، وذكر أن إدارة الملكي الإسباني عرضت تجديد عقد المدافع البرتغالي بيبي حتى 2017، مما يجعل فرصة فاران في البقاء داخل جدران النادي الملكي صعبة، في ظل تفضيل كارلو أنشيلوتي الاعتماد على سيرجيو راموس وبيبي في قلب الدفاع.

وذكرت مصادر إعلامية أن تشيلسي سيكون مطالباً بنحو 40 مليون جنيه إسترليني لضم فاران، حيث يخطط جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق اللندني بدعم الدفاع بصفقة قوية، لخلافة جون تيري الذي جدد عقده لمدة عام، ولا يضم دفاع البلوز سوى غاري كاهيل وكورت زوما. وأكدت الصحف البريطانية أن تشيلسي سيواجه منافسة قوية للغاية من نادي باريس سان جيرمان الذي ينوي أيضا التعاقد مع رافائيل فاران.

سانتو يعود إلى عرش

مدربي الدوري الإسباني

مدير - فاز المدرب البرتغالي نونو سانتو بجائزة أفضل مدرب في الشهر، عقب النتائج الإيجابية جدا التي حققها نادي فالنسيا الذي تمكن من الاقتراب من المركز الثالث ليعود إلى الترتيب على عرش مدربي الدوري الإسباني.

حيث توج نونو بجائزة أفضل مدرب في شهر فبراير بعد أن قاد فريقه لتحقيق أربعة انتصارات متتالية خالاه، والتي جاءت على التوالي أمام كل من إسبانيول، خيتافي، قرطبة وريال سوسيداد، وهو ما مكن الخفافيش من الابتعاد بسبع نقاط عن المركز الخامس الذي يحتله إشبيلية، والاقتراب من المركز الثالث الذي يحتله أتلتيكو مدريد، إذ لم يعد يفصله عنه سوى نقطة واحدة.

وليست هذه المرة الأولى التي يحصل فيها نونو على هذه الجائزة، حيث تحصل عليها شهري سبتمبر وديسمبر الماضيين، ليكون بذلك الأكثر تتويجا بهذا اللقب من بين باقي مدربي الدوري الإسباني.

بعد اليوفي.. صلاح يستعد لملمحة جديدة في الكالتشيو



محمد صلاح يسرق الأضواء من جديد

بعيدة. لا يمكننا الاستسلام الآن لأن الدوري لا يزال ممكنا وننافس في الدوري الأوروبي". وتوجه الأنظار إلى مواجهة نابولي مع إنتر ميلان التأسع على ملعب سان باولو في جنوب البلاد. وكانت أسام نابولي بتقليص الفارق مع روما تعرضت لضربة كبيرة الأسبوع الماضي بخسارة رجال المدرب الإسباني رافايل بينيتيز أمام تورينو 1-0. وعاد نابولي بعدها بتعادل ثمين 1-1 من أرض لاتسيو في ذهاب نصف نهائي الكاس. من جهته، توقفت سلسلة إنتر ميلان بعد 3 انتصارات متتالية على يد فيورنتينا محد صلاح أيضا، لكن لاعب وسط نيراتزوري الصربي ماتيا كوفاسيتش رأى أن فريقه لم يعن الاستسلام بعد "كان موسما صعبا لكن لا يزال أمامنا ثلاثة أشهر حتى النهاية. لدينا فرصة بعد لتحقيق النجاح". وفي باقي المباريات، يلعب السبت سمبدوريا مع كالياري، والأحد تشيزينا مع باليرمو، وإمبولي مع جنوى، وبارما مع أتالانتا.

بفارق 24 نقطة عن يوفنتوس المتصدر 11 نقطة عن نابولي الثالث والذي يحتل المركز الأخر المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. ويستضيف يوفنتوس ساسوولو يوم الإثنين، في ختام المرحلة كونه خاض ذهاب نصف نهائي الكاس. وكان يوفنتوس قد قطع شوطا كبيرا منطلقا للاحتفاظ بلقبه للموسم الرابع على التوالي بعد تعادله مع مطارده المباشر روما 1-1، إذ حافظ على فارق النقاط التسع مع فريق العاصمة. وعلى غرار ميلان، دفع روما ثمن الإصابات في صفوفه، بالإضافة إلى إيقاف المدافع اليوناني فاسيليس توروسيدس والفرنسي مابو يانغا ميبوا.

وتعادل روما 7 مرات في مبارياته الثماني الأخيرة مهذرا 14 نقطة كانت ستضعفه في الصدارة بفارق كبير عن يوفنتوس. وقال مدرب روما الفرنسي رودي غارسيا الذي قاد فريقه للتأهل إلى الدور ال16 من الدوري الأوروبي على حساب فينورد الهولندي "لا يمكننا فقدان التركيز لأن نهاية الموسم لا تزال

لروما - سيكون الفرعون المصري محمد صلاح مرشحا قويا للعب أدوار البطولة مجددا مع فيورنتينا الخامس عندما يحل على لاتسيو الرابع في مباراة قوية.

وسجل صلاح هدفي الفوز على يوفنتوس في ذهاب نصف نهائي الكاس (2-1)، وهي الثمائية الأولى له مع "فيولا" منذ انتقاله على سبيل الإعارة من تشيلسي الإنكليزي ضمن صفقة الكولومبي خوان كوادرادو، رافعا رصيده إلى 6 أهداف من 7 مباريات كما سجل 5 من أهداف فريقه الستة في مختلف المسابقات. وافتتح لاعب المقاولون العرب وبازل السويسري السابق رصيده التسجيلي في الدوري الإيطالي ضد ساسوولو (1-3) في المرحلة الثالثة والعشرين ثم أضاف هدفا آخر في المرحلة الرابعة والعشرين أمام تورينو (1-1)، وذلك إلى جانب الهدف الذي سجله الخميس الماضي في مرمر توتنهام الإنكليزي (2-0) في إياب الدور الثاني من مسابقة "يوروبا ليغ"، ثم سجل الرابع في مرمر إنتر ميلان الأحد الماضي، ضمن المرحلة الخامسة والعشرين.

من ناحية أخرى يبدو مصير مدرب ميلان فيليبيو إنزاغي معلقا على نتيجة مباراة فريقه مع ضيفه فيرونا اليوم السبت في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما يريد يوفنتوس حامل اللقب تعميق الهوة مع مطارده روما الذي يحل على كيبو فيرونا. ويعيش الفريق اللومباردي حالة أزمة، فبرغم تفاديه الخسارة في آخر مباراتين حيث فاز على تشيزينا وصيد القاع وتعادل سلبا مع كيبو السادس عشر، إلا أن وتيرة الانتقادات ارتفعت بسبب أداء إنزاغي وفريقه.

ويعاني ميلان أيضا من لائحة غيابات تضم لاعبي الوسط القائد ريكاردو مونتوليفو والهولندي نايفل دي يونغ. ويبعد ميلان

مصير مدرب ميلان فيليبيو إنزاغي معلق على نتيجة مباراة فريقه مع ضيفه فيرونا، فيما يريد يوفنتوس تعميق الهوة

باختصار

دعا سيراز أزيليكويتا، لاعب تشيلسي الإنكليزي، جماهير فريقه للحضور بأعداد غفيرة خلال مباراة الفريق أمام باريس سان جيرمان المقبلة، ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا.

أجرى الثنائي جوسيب ماريا بارتوميو وخوسو أورتيا رئيسا نادي برشلونة وأتلتيك بلباو، محادثات هاتفية موسعة من أجل مناقشة هوية ملعب نهائي بطولة كأس أسبانيا.

يعود المهاجم لويس سواريز للعب مجددا على ملعب إنفيلد معلق فريق ليفربول، بعدما وافق على المشاركة في مباراة خيرية بمناسبة انتهاء مسيرة ستيفن جيرارد قائد ليفربول مع الفريق في نهاية الموسم الجاري.

استدعى مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا لاعب سانتوس المحترم روبينيو إلى التشكيلة التي ستواجه فرنسا وتشيلي وديا في 26 مارس الحالي في باريس و29 من الشهر نفسه على ملعب الإمارات في لندن.

أعلن اتحاد كرة القدم في كوراساو أن المهاجم الدولي الهولندي السابق باتريك كلونيفرت عين مدربا جديدا لمنتخب هذه الجزيرة الصغيرة في منطقة الكاريبي.

بلغت السويسرية تيمبا باتشيسنكي والروسية أناسازيا نافليوتشوكوفا المصنفتان رابعة وخامسة ربع نهائي دورة مونتييري المكسيكية الدولية لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها نصف مليون دولار.

صباح العرب



علي السوداني

صديقي طز بك

أنعل أبو السياسة، أو العن أبا السياسة بصيغ الكلام. هذا هو تمام المطلوب من رعية تساق طاعة ساكنة خانعة صوب سنّ اليأس الجماعي. لا مثقال عطر من مدينة فاضلة، والأشياء تهرول إلى حتوفها المصنوعة بقوة العادة. شاعر ومغن وملحن، يجلسون على سور طاوله في حانة، وقبل شقظ الكاس الأخيرة، سينتجون أشودة وطنية حلوة، وسيتمحس الكورس في تمثيلها، فترتفع حماسة الجند قليلاً، وسيمنو جبب الفن بدولات الكلفة.

مشهد السيرك يتوسّع واللاعبون لن يكتفوا بعد الآن بالتقرن على حبلين. سيقول لك حشداً من الصبح والصويحيات، إنهم أنت وحرفك ووهمك وحلمك، إلى جرف القتال، وعندما تعود إلينا مخذولاً تالفاً، ستجدنا على قعدتنا ضاحكين.

الفكرة المشلوله خير من الفكرة الفعالة. الكتابة الملعزة المضئبة أحسن من الكتابة الصائحة التي تضعك في حلق المدفع.

صاحبك الفهلوي الهوى يريد منك أن تزرع عينيك في الجزء الممتلئ من الكاس. سمن وانتفخ صاحبك العتيق، وصار مثل كيس زباله، يتحشى من الأعلى، ويتخفف من الأسف. يدرك دائماً بانك "صاحب عيال" وليس من العدل أن تواصل حمل السلم بالعرض. تقول له نائحا، يا صديقي إن البلاد عزيزة، فيضع كفه الثقيلة فوق رأسك ممسداً مواسياً مترقفاً، ويصفعك بأحدث نغمتا الماخور: إن البلاد التي لا تحبك لا تحبها.

واحد آخر من نغمة الغزاة وجدك الحل الذي لا تتناطح حوله جمهرة. استرخ يا ولد ولتنظر معا دورة تاريخية من مئة سنة، بعدها ستاتي الأيام المشتهية.

ساملاً الآن ما تبقى من بياض الورقة بحشوة الخديعة الحلال، بعد أن خدعتكم بتحلية ماء البحر وتليط محيط الظلمات. ساكتب قصيدة نخر مباحة. ساطشها طشاً حتى يمتلئ البياض القائم من أول المكتوب إلى ذيله.

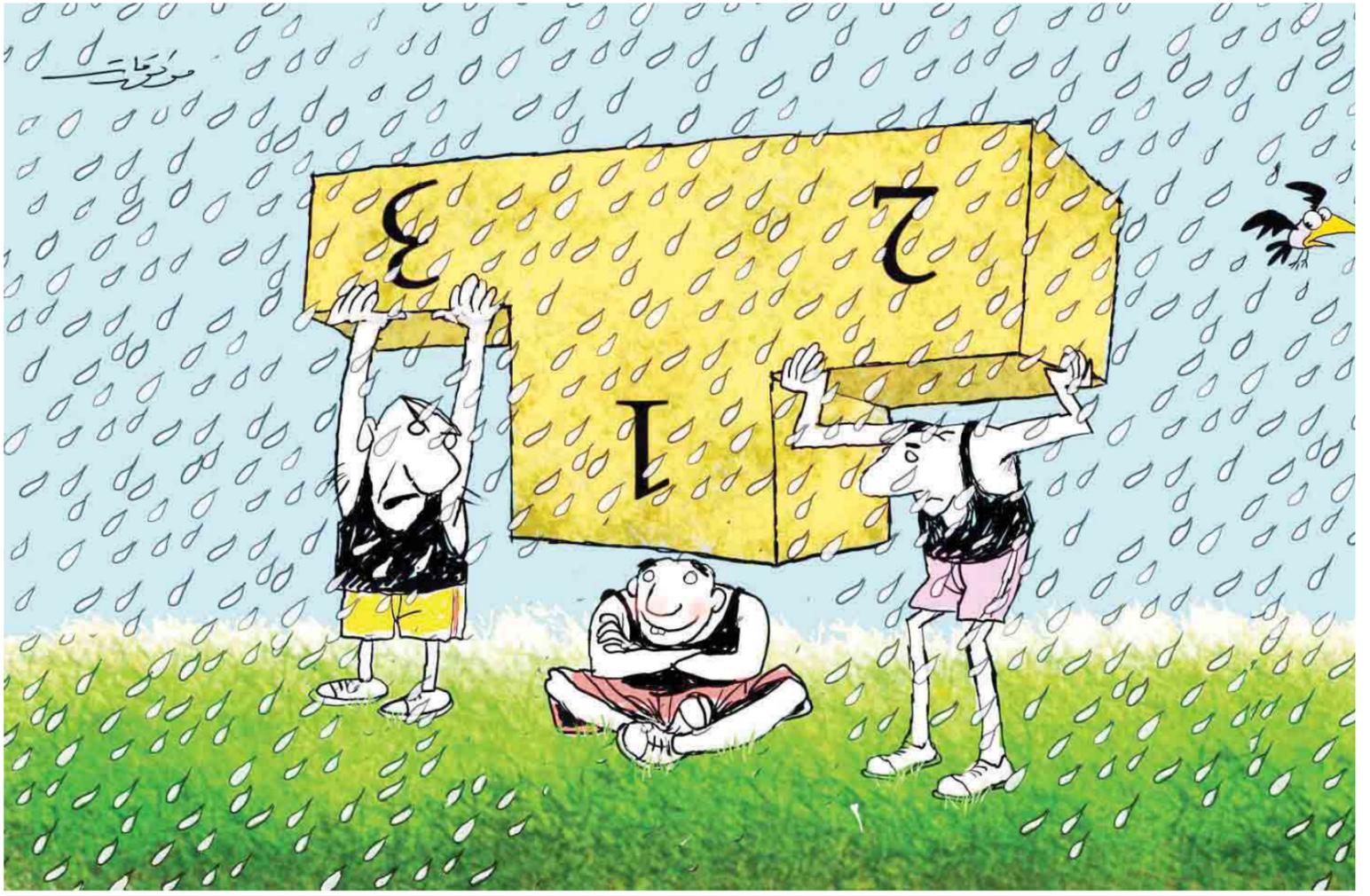
الجند يتكافشون في إسبيل الكلمات. ثمة صولجان يهز ذيله.

أربعة فراشات في قم جنازة. بلقيس تركز سفح القافية.

سأحذف من اللوحة، خشم التيس الأسود.

بروميثوس ياكل الفول بحانة سيدوري.

ليس لدى علوكي من يواسيه.



البيديات نجمات مسابقة لملكات الجمال في مصر

بالمناسبة جائزة خاصة لنجاحها في مجالها رغم امتلاء جسمها.

وقالت إنجي في الحفل "إن مشكلة البيديات ليست نظرة المجتمع فقط، لكن كل ما يحيط بهن. لدى الناس فكرة سائدة أن المرأة الممتلئة لا يمكنها أن تتفوق أو تكون عنصراً فاعلاً في المجتمع مثلها مثل أي امرأة ذات قوام مشقوق.

في مصر مثلاً الفنانات البيديات لطلالما ارتبطت أسماؤهن بالأدوار الكوميديية فقط، حيث لا يمكن لفنانة ممثلة الجسم تجسيد دور بطولية في فيلم رومانسي. لأن الفكرة السائدة والراسخة في عقول الناس هي أن الفئات النحيفة هي الجميلة".

ونجحت السعيد في توجيه رسالة إنسانية إلى المجتمع عن طريق المسابقة مفادها أن المرأة الممتلئة ليست منبوذة وهي جزء جميل من المجتمع مع اختلاف المقاييس لذلك نصحت كل امرأة أو فتاة بدينة بأن تتحلل بالثقة بالنفس، وأن تتقبل نفسها كما هي، وأن تتحلل بالإرادة القوية لتقليل وزنها حفاظاً على صحتها، وليس لإرضاء الآخرين.

تنافست 20 مصرية ذوات الوزن الزائد في مسابقة لملكات الجمال البيديات هي الأولى من نوعها في مصر حملت رسالة إنسانية بسيطة لكنها قوية المدلول.

من النساء والفتيات ممثلات الجسم فحاولت إقناع بعض زبوناتنا بمشاركتها في مبادرة لتنظيم مسابقة جمال للممثلات إلى أن تمكنت أخيراً من تحقيق الحلم.

وقالت مروة أثناء المسابقة إن "النجاح الذي حققته المسابقة يأتي بعد تعب ثلاث سنوات من إقناع الناس بفكرة كانت مرفوضة تماماً في الأول، ثم نجحت في إقناعهن شيئاً فشيئاً.

وأضافت السعيد إن "إقناع النساء البيديات بالمشاركة في مسابقة الجمال لم يكن هدفه التشجيع على السمنة أو دعابة لها، بالعكس فمن حقنا الاستمتاع بالحياة لكن الثقة بالنفس لتحقيق الأفضل من الناحية الصحية لجسم الإنسان هي الأهم"، مؤكدة أنها تحرص في تصاميمها على استخدام الخامات التي تريح الجسم، ولا تتلصق به أو تتفاعل معه. وكانت الممثلة إنجي وجدان، ضيفة شرف حفل ملكات الجمال وقدمت

الممثلة وعارضة الأزياء الفرنسية ليطيسيا كاستا خلال حضورها عرض أزياء «كريستيان ديور» لخريف وشتاء 2015-2016 في باريس



الرجال أكثر ميلاً إلى النرجسية من النساء

نيويورك - يميل الرجال إلى الشعور بالنرجسية أكثر من النساء، وفق ما بينت دراسة حللت فيها نتائج 355 دراسة أخرى صدرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة وشملت في المجموع أكثر من 470 ألف شخص.

وركزت هذه الأبحاث على ثلاثة عوارض للنرجسية هي الرغبة في النفوذ وحسب الظهور وقناعة المريض بأنه يستحق الأفضل.

وشرحت إميلي غريجالفا، الأستاذة المساعدة في قسم الموارد البشرية في جامعة بافالو بنيويورك والقيمة الرئيسية على هذه الدراسة، التي من المزمع أن تصدر في مجلة "سايكولوجيكال بوليتن" الأميركية، أن "النرجسية تعزى إلى عدة اضطرابات ذهنية، من بينها عدم القدرة على إقامة علاقات مستدامة مع الآخرين والعنف وأنماط السلوك غير الأخلاقية".

وأضافت غريجالفا أن النرجسية تسمح، في الوقت عينه، بتعزيز الثقة في النفس وتساهم في استقرار المشاعر وتصلق المهارات القيادية.

وأوضحت هذه عالمة النفس أنها "من خلال دراسة الفروقات بين الرجال والنساء في ما يخص النرجسية، يمكن تحديد أسباب التفاوت بين الجنسين في ما يتعلق بتولي المناصب القيادية وبمسائل أخرى أيضاً".

وكشف الباحثون أن أكبر اختلاف يقوم على القناعة بأن الشخص يستحق الأفضل، فالرجال هم أكثر ميلاً من النساء إلى المطالبة بامتيازات. أما الفارق الثاني، فهو يتمحور حول الرغبة في السيطرة والهيمنة. وأوضحت غريجالفا أنه "بالمقارنة مع النساء، يظهر الرجال ثقة أكبر بالنفس ورغبة أكبر في السيطرة"، مضيفة أنه لم يلاحظ أي فرق في حب الظهور.

وبحسب القيمتين على هذه الدراسة، قد يكون مرد قلة النساء في المناصب القيادية في جزء منه إلى التفاوت القائم بين الصور النمطية للأنوثة والمهارات القيادية.

مراحيض مولدة للكهرباء تضيء مخيمات اللاجئين

وقال اندي باستابل رئيس قسم المياه والصرف الصحي في أوكسفام، في بيان، أن "العيش في مخيم للاجئين أمر شاق علاوة على المخاطر الإضافية الخاصة بالتعرض للاعتداء في الأماكن المظلمة ليلاً واحتمالات حدوث ذلك كبيرة".

وقالت أوكسفام إن أول مرحاض من هذا النوع سيرسل إلى مخيم للاجئين في غضون الأشهر الستة القادمة وسيجري تعميمه بصورة أوسع بعد اجتياز الاختبارات لبدء بالمخيمات وأيضاً بالمناطق المحرومة من الكهرباء. وقال أيوناس ايروبوليس، مدير

لنسان - قام باحثون من جامعة "غرب إنكلترا" في بريستول بالملكة المتحدة بالتعاون مع وكالة الإغاثة الخيرية أوكسفام، بتطوير تقنية جديدة تسمح بتحويل الفضلات البشرية الموجودة في المراحيض إلى وقود يستخدم للإضاءة.

وسيتم قريباً تعميم هذه التقنية الجديدة، التي تعتمد على تحويل البول البشري إلى وقود يكفي لإضاءة المراحيض مع قدرته على شحن هاتف محمول، لتوفير الإنارة لمخيم للاجئين بعد أن أجرى طلبة اختبارات ناجحة على الابتكار في بريطانيا.



فتيات هنديات يحتفلن بمهرجان "هولي" للالوان الذي يقام سنوياً في الهند إيداناً بحلول فصل الربيع، حيث يخرج الناس إلى الشوارع يرقصون ويرددون الأغاني ويرشون الطلاء الملون على بعضهم البعض.